الحدث
جريدة كل الناس
20 صفحة
300 فلس

الاثنين ٥ آب /١٩٩٦ العدد (٥٨) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين
AL-HADATH .MONDAY (5) AUG. 1996 Issue No. (58)

لوسي ومنى وسمية وراء الفضائح

الجنس يهز عرش السياسة في مصر

● عاطف صدقي: وزير باس ست.. واحنا مالنا يا حكومة!

القدومي في حديث مواجهة مع الحدث

عرفات لم يتهم الاردن بالتحالف مع الليكود.. هذه اقوال صحف

النائب السابق الخلفات لـ الحدث:

تنازلت عن جنسيتي وطلبت اللجوء الى السعودية

في بادرة حسن نية سبقت زيارة الحسين لدمشق

سوريا تعتقل التنظيم المتهم بزعزعة الامن الاردني

نوكس كولمان عميل المخابرات الاميركية يعترف:

جبريل فجر لوكيربي بدعم ايراني وبقنبلة صنعها مواطن اردني

كشف كتاب للصحفي البريطاني دونالد كودارد وليستر نوكس كولمان العميل السري للمخابرات العسكرية الامريكية، الذي حصل على لجوء سياسي في السويد، بعد ان حاولت الاجهزة الاميركية الاستخبارية اسكاته كي لا يتفوه بالحقيقة عن نشاط ادارة مكافحة المخدرات الامريكية في قبرص وعندما فشلت في ذلك لجأت الى التذيل من مصداقيته، كشف ان عميلاً لبنانياً لادارة مكافحة المخدرات يدعى خالد نذير جعفر هو الذي كان يحمل القنبلة، دون ان يعلم، التي فجرت طائرة البان امريكان فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية، التي اتهمت الولايات المتحدة مواطنين ليبيين هما عبد الباسط المقيرحي والامين خليفة فحيمة بتفجيرها.

واضاف العميل السري كولمان الذي فر من الولايات المتحدة الامريكية خوفاً على حياته، بعد ان ادرك ان مصلحة الامن القومي الامريكي تتطلب اسكاته الى الابد، في كتاب بعنوان «في قبضة الاخطبوط» ان خالد جعفر كان يقوم بنقل شحنات هيروين الى ديترويت تحت اشراف ادارة مكافحة المخدرات ولم يكن يخضع للتفتيش، وان الارهابيين قد وضعوا القنبلة في الحقيبة التي كان يحملها حيث استقل طائرة البان امريكان في رحلتها رقم ١٠٣ التي انفجرت فوق لوكيربي.

يقول كولمان ان خالد جعفر ينتمي لعائلة اولاد جعفر اللبنانية التي عملت لاكثر من نصف قرن في تجارة المخدرات، والذين عملوا مع ادارة مكافحة المخدرات الامريكية والمخابرات المركزية فيما بعد بسبب حقدهم على كارتل المخدرات السوري بزعامة رفعت الاسد، شقيق الرئيس السوري ومنذر الكسار اللذين سيطرا على حركة انسياب المخدرات من وادي البقاع الى الولايات المتحدة عبر لندن وفرانكفورت.

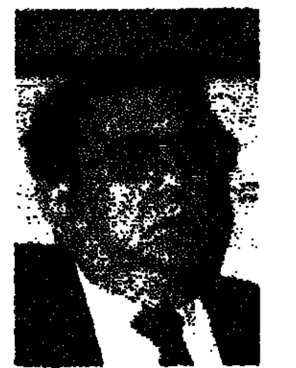
ويضيف كولمان انه حذر في شهر ايار من العام ١٩٨٨، اي قبل اشهر من تفجير الطائرة مدير مكتب مكافحة المخدرات الامريكي في قبرص من حدوث اختراق لامن العملية، وهو ما حدث بالضبط حيث جرى استبدال شحنة الهيروين بشحنة متفجرة اودت بحياة ٢٧٠ فرداً، واتهم كولمان احمد جبريل الذي يتزعم الجبهة الشعبية القيادة العامة بالوقوف وراء العملية بتكليف رسمي من وزير الداخلية الايراني انذاك علي اكبر محتشمي في اجتماع عقد بطهران في ١٩٨٨/٧/٩، ويشير كولمان الى انه رغم انكار جبريل الاشتراك في عملية التفجير الا انه تباهى امام خاصته بان اجر العملية كان ١٠ ملايين دولار. وذلك انتقاماً لحادث الطائرة الايرانية بصاروخ من البارجة الحربية الامريكية فانسان، بصورة عرضية، والذي ذهب ضحيته ٢٩٠ من الحجيج الايرانيين. ويقول كولمان ان احمد جبريل، وبعد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين الايرانيين في بيروت وطهران طلب من المقدم حافظ قاسم الدلقموني الانضمام لمجموعته التي بدأت بتخزين الاسلحة والمتفجرات بشقة في مدينة فرانكفورت وان مروان عبده خريسات وزوجته انضما للمجموعة في ١٣ اكتوبر ١٩٨٨ قادمين من الاردن. ويدعي كولمان ان خريسات كان عميلاً سرياً للسلطات الالمانية، وانه قام بصناعة اربع قنابل.. وربما خمس ووضعها في اجهزة كهربائية. وان الشرطة الالمانية التي داهمت الشقة تبينت اختفاء ثلاث او اربع قنابل، ومعها حقيبة بنية كان قد جلبها من الاردن... وبينما وجهت تهم ارهابية لباقي المجموعة اخلي سبيل خريسات والاخرين لعدم توفر الادلة ويعتقد ان احدى قنابل خريسات هي التي دمرت الطائرة الا ان تقريراً لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسب زعم الكاتب يؤكد ان صانع القنبلة هو قيصر حداد ابو الياس وهو لبناني مسيحي وعضو بالقيادة العامة، وهو قول يتفق مع وصف الشركة الفيدرالية الالمانية لابي الياس على انه احد شركاء حافظ دلقموني رئيس خلية القيادة العامة في المانيا حتى القاء القبض عليه في اكتوبر ١٩٨٨. O

الحدث كانت الصحيفة الاولى التي اثارت الموضوع

وزارة الطاقة تدعو مجموعة هاتشيسون لبناء مصفاة العقبة بعد تأخر الكفالة المالية لـ C.H.A

علمت الحدث من مصادر حسنة الاطلاع ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية قد وجهت دعوة رسمية للمجموعة الاميركية الضخمة المكونة من هاتشيسون وزاخري وبارسونز للحضور الى الاردن لتقديم مشروع عقد لبناء مصفاة البترول في العقبة وذلك بعد ان مضى ١٨ يوماً على الموعد النهائي الذي اعطي لشركة C.H.A لتقديم كفالتها المالية وهو الامر الذي لم تفعله. وعلمت الحدث ان هذه المجموعة الاميركية الضخمة المعروفة ببناء المصافي قد قدمت عرضها يوم السبت ٩٦/٨/٣ وانه من المفترض ان ترد الوزارة على هذه المجموعة خلال ايام.

وكانت الحدث الصحيفة الاردنية الاولى التي تطرقت الى الوضع المالي والفني لشركة C.H.A وعدم قدرتها على بناء مشروع مصفاة العقبة.



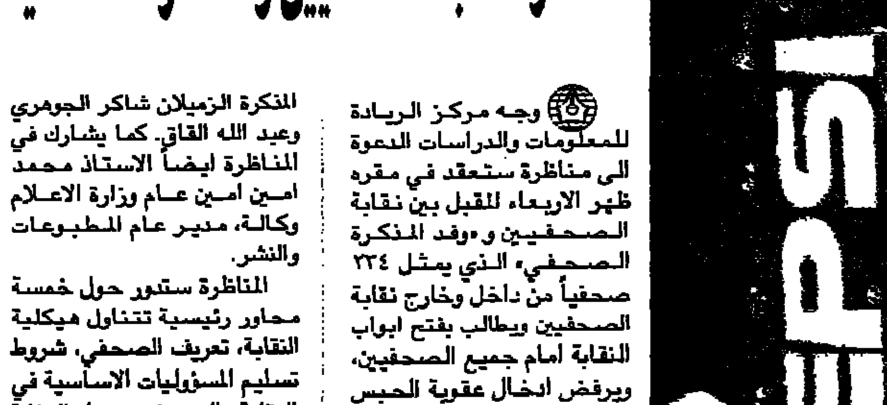
● الدباس

شبيلات يربط الافراج عنه بتبييض السجون

ربط المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين مسألة الافراج عنه، بعطاء ملكي يرسم البهجة على شفاه مئات الاسر الاردنية باطلاق سجنائهم. وقال شبيلات في رده على سؤال حول موقفه من اقتراح مجلس نقابة المهندسين بطلب العفو عنه من جلالة الملك وجه له من اعضاء في الهيئة العامة لنقابة المهندسين وتعليقه ايضاً على موقف والدته التي زارها جلالة الملك قبل اشهر ولم تطلب منه العفو عنه. ان الملك ان كان متصرفاً فيتوقع منه تصرفاً يليق بالملوك لا يقل عن تبييض السجون.

واوضح شبيلات انه دخل السجن في قضايا وطنية، قضية الاستسلام وصهينة البلاد، وقضية الخبز والماء، ولم يدخله بسبب قضية عائلية. وان والدته رفضت ان تقزم النضالات الى قضية شخصية تنتهي بالافراج عن ولدها، ولم تشاورني في ذلك، بينما ادمى قلبي مشاورة زملاء نقابيين لي وكان القضية شخصية انسانية تنتهي بالافراج عني.





مناظرة نقابة الصحفيين و المذكرة الصحفية

وجه مركز الريادة للمعلومات والدراسات الدعوة الى مناظرة ستعقد في مقره ظهر الاربعاء للقبل بين نقابة الصحفيين و «وفد المذكرة الصحفي» الذي يمثل ٢٣٤ صحفياً من داخل وخارج نقابة الصحفيين ويطالب بفتح ابواب النقابة امام جميع الصحفيين، ويرفض ادخال عقوبة الحبس على قانون النقابة.

المناظرة التي سيديرها الاستاذ محمود الشريف وزير الاعلام الاسبق سيشارك بها عن النقابة النقيب الزميل سيف الشريف، والنقيب الاسبق الزميل عرفات حجازي والزميل جورج حداد. في حين يمثل وفد المذكرة الزميلان شاكر الجوهري وعبد الله القاق. كما يشارك في المناظرة ايضاً الاستاذ محمد امين امين عام وزارة الاعلام وكالة، مدير عام المطبوعات والنشر.

المناظرة ستدور حول خمسة محاور رئيسية تتناول هيكلية النقابة، تعريف الصحفي، شروط تسليم المسؤوليات الاساسية في النقابة والصحف، تمويل النقابة ومشروعية جعل المعلن يدفع نسبة مئوية تضاف الى قيمة الاعلان، والعقوبات.

وسيقوم المركز بتعميم نص المناظرة على النواب قبل ان يبدأ في تشريع قانون نقابة الصحفيين الجديد.■



مدرسة صباح فخري اطربت جرش

لليلتين متتاليتين كان صباح فخري نجم الغناء العربي الرصين. حلق بصوته القوي فوق اعمدة جرش وكانت معه تردد الآه ويا ليل يا عين وفوق النخل فوق، ما ادري لمع خده ولا ما ادري القمر فوق، وكان القمر فوق المسرح الجنوبي شاهداً.

خمسون عاماً من التميز والبريق، خمسون عاما هو العمر الفني لصباح فخري الاسم الذي سطع منذ اواسط الخمسينات في بانوراما الغناء العربي، قدم المئات من القدود والموشحات والادوار باسلوب فريد وصوت متفوق، وسجلها امتيازاً شخصياً لا ينافسه فيه احد ليكرس كبيراً بين الكبار.

بدأ منشداً في حلقات الذكر الدينية، وفي عام ١٩٥٦ غنى في اذاعة حلب عندما انشئت، وتعرف من خلالها على الاستاذ بكري الكردي الذي قدم له الحاناً كثيرة كما غنى لمنير احمد. وفي عام ١٩٦٠ اطل من على شاشة التلفزيون العربي السوري ببرنامج الموسيقى العربية. بدأ رحلاته الى المهاجر العربية منذ عام ١٩٦٨ ونال العديد من الاوسمة والميداليات وكان آخر تكريم له من جامعة كاليفورنيا عام ١٩٩٢. وطيلة خمسة وخمسين عاماً لم يكرم احد من الفنانين العرب في لوس انجلوس سوى محمد عبد الوهاب وصباح فخري. ويمكن تسميته بصاحب مدرسة احياء التراث. ولد الفنان الكبير عام ١٩٣٣ في حلب ودرس الغناء والموسيقي مع دراسته العامة في معهدي حلب ودمشق، تخرج من المعهد الموسيقي الشرقي بعد ان درس الموشحات والايقاعات ورقص السماح والصوليفج والعزف على العود. كان اول اجر تقاضاه عبارة عن ليرتين سوريتين فقط وكانت تساوي في ذلك الزمن اكثر من نصف دولار!

لحن صباح فخري اغنياته خمرة الحب، سمراء، ريم على القاع، جاءت معذبتي، قل للمليحة، اللؤلؤ المنضود. كما لحن موشحات عديدة، وغير ذلك فهو الوحيد في العرب الذي لحن القصيدة بشكلها الذي يغنيه فيه دون ايقاع لكنه موزون ويسميه (الفالت). والفنان الكبير محمد عبد الوهاب وضع الحاناً من هذا النوع انما للموال وليس للقصيدة.

في جرش ٩٦ كرم صباح فخري من قبل ادارة المهرجان والجمهور الذي احتفى به وسماه «صناجة الغناء العربي». والفنان صباح فخري مدرسة فنية كاملة متكاملة بطلها صوت رائع وفرقة موسيقية مدربة وفق اصول التراث العريق الممتزج بالحاضر الجميل.■



بلا مجاملة

مرحلة قذرة بشخصيات قذرة

■ رجا طلب

اخطأ كثيراً الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما اعتمد على نظريته القائلة بان «مرحلة الحكم الذاتي هي مرحلة قذرة وتحتاج لشخصيات قذرة»، فاحال مسؤولية الامن على شخصيات مشهود لها بالتطرف وعدم الوعي والبطش والمسلكية غير الجيدة، فتحولت اجهزة الامن الفلسطينية ومنذ اليوم الاول لتولي مسؤولياتها الى اجهزة بديلة للقمع الذي كانت تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي، وها هي الايام تثبت ان الفلسطيني لم يشعر بالتحرر من الاحتلال وان حلم «الحرية» الذي بحث عنه سنوات طويلة عمدها بالدم، اصبح سراباً، بعد ان احالته بساطير اجهزة القمع الى كابوس صار هم الفلسطيني فقط الهروب منه... لقد نجح الرئيس عرفات وجلاوزة الامن الذين يعتمد عليهم في ان يجعل الفلسطيني يقول ساق الله على ايام الاحتلال، ففي تلك الايام كان العدو واضحاً، وكان الصراع واضحاً، وكان الثمن المطلوب لنيل الحرية واضحاً، لكن الان الفلسطيني يقتل على يد اخيه الفلسطيني والسبب فقط الاختلاف في وجهة النظر السياسية، هذا الشيء لم يكن يحصل ايام الاحتلال الاسرائيلي، لقد تحولت السلطة الفلسطينية، محدودة السلطة وبسرعة قياسية الى نظام شبيه لتلك الانظمة العربية البائسة التي تحلل لنفسها قتل مواطنيها لمجرد انهم يفكرون بصورة تختلف عن طريقة تفكير الزعيم الاوحد.

بالنسبة لي شخصياً لم افاجأ بما يجري على ارض فلسطين من انهيار لحلم الفلسطينيين في حكم انفسهم، فالرئيس عرفات معجب حتى النخاع بشخصية زعيم عربي دمر الامة العربية باسم الحرص عليها والسعي لاعادة هيبتها، وهذه هي فرصته التاريخية، ليثبت للعالم انه لا يقل قسوة وعنفاً، وديكتاتورية عن تلك الشخصيات «البائسة» التي احالت احلام الشعوب الجميلة الى كوابيس، وحولت البلاد التواقة للحرية الى معتقلات كبرى.

***

مرت السنة السادسة على الثاني من آب المشؤوم، وكانت النتيجة لهذه الدرس القاسي، نتيجة قاسية... للسنة السادسة لم ينجح احد ورسب الجميع!!

***

ووزراؤنا ديمقراطيون جداً، فلقد قبلوا لانفسهم ان يخوضوا معركة البحث عن الطرب، بصورة ندية مع الجمهور العادي، وخلال حفلات الفنانة نجوى كرم، وجد بعض الوزراء انفسهم لا يملكون اية امتيازات، وكان اقصى طموحهم الحصول فقط على كرسي بلاستيك للاستماع لصوت الجبل اللبناني.■

آذان وعيون

هلو... صرايرة:

يبدو ان رقم اعطال الهاتف (١٣٩)، بحاجة الى تصليح فقد اكد مواطنون اتصلوا بالرقم المذكور، طوال الاسبوع الماضي، انه اما مشغول او لا يرد او ان سماعته مرفوعة: هلو صرايرة.

الصحفي والدكتور:



تعرض احد الصحفيين الى (بهدلة) مرتبة من استاذ جامعي، اثر قيامه بمعاكسة شقيقته، في مهرجان جرش، شهود عيان، لا تخلو شهادتهم من نية مبيتة لا يعلم بها الا الله، قالوا لـ «اذان وعيون» ان الدكتور كاد ان يعتدي بالضرب على الصحفي المذكور لولا تدخل رجال الامن... حول!

زيت مغشوش:

ذكرت مصادر «اذان وعيون» ان الاجهزة الامنية اعتقلت قبل ايام، عشرة اشخاص على خلفية قيامهم ببيع كمية من زيت الزيتون المغشوش، على اعتبار انه بلدي، للجمعية التعاونية.

وقالت المصادر ان الاجهزة صادرت اثناء عملية الاعتقال (٦٥) تنكة من زيت الزيتون البلدي المخلوط بزيت الزيتون التونسي وزيت الصويا و (برميلين) سعة ١٥ تنكة، كانا يستخدمان في عملية خلط الزيت.

شاكر خريس:

نفى الدكتور شاهر خريس امين عام حزب السلام الاردني ان يكون قد تلقى دعوة للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو، اثناء زيارته المرتقبة للاردن.

واكد الدكتور خريس انه ليست هناك ادنى علاقة بين حزب السلام وجمعية ابناء ابراهيم التي لم يسمع بها اصلاً... نظراً لانها لم تسجل ولم يصدر بها ترخيص رسمي...

اقوال خريس جاءت في اتصال لـ اذان وعيون معه للاستفسار عن كل ما هو انف الذكر....

باثر رجعي:

بعد مرور سنتين على حصول اكثر من ٢٠٠ موظف من ذوي الراتب المقطوع المصنف في سلطة المياه على زيادة مقدارها ١٥ ديناراً، وصلهم كتاب موقع من عطوفة امين عام السلطة، يعلمهم فيه ان الزيادة اياها كانت عبارة عن خطأ موظف وان السلطة ستقوم بوقف الزيادة وكذلك اقتطاع قيمة الزيادة من رواتبهم وبأثر رجعي... يا فرحة ما كملت!

المعبر الشمالي:

كشفت مصادر وزارة النقل النقاب عن ان تكلفة انشاء مركز القادمين في المعبر الشمالي (الشيخ حسين) الذي نفذه ائتلاف من عدة شركات محلية بلغت (٥٥٠٠٠٠) دينار فقط.

واشارت المصادر الى ان هذا المشروع قد طرح عن طريق استدراج عروض الشركات نظراً لصفة الاستعجال في انشائه، وكان ائتلاف الشركات قد تقدم بعرض بقيمة ٦٥١٣٩٧ تخفيضه، بعد التفاوض، الى المبلغ المشار اليه...

يذكر ان جملة من الملابسات رافقت طرح وتنفيذ العطاء اياه، مما دفع عدد من النواب للتساؤل حولها... وحول منطقية الكلفة الاجتماعية لاقامة المركز... انتهى!

توجان... تتحدى:



تحدت النائب توجان فيصل امام عدد من الصحفيين المجلس بان يلزم كل نائب ووزير بتقديم تقرير يتضمن كشفاً باموالهم المنقولة.

ورداً على احد المواطنين الذي عبر لـ توجان عن استيائه من سير مناقشات المجلس بخصوص قانون الشيكات، بقوله اذا استمرت الامور هكذا.. فهذا يعني انني رح انحبس! قالت توجان: لقد بذلت كل ما في وسعي في المناقشات ولكن بلا فائدة... مين اللي جاب المجلس؟.. شو انا انتخبته... انتم من انتخبه... وعليكم ان تتحملوا تبعات ذلك!؟. الحق على ون مان.... ون فويت... اليس كذلك!.

تـــار

قامت وزارة التربية والتعليم بترشيح ٨٧٤ معلماً ومعلمة لدراسة البكالوريوس في الجامعات الاردنية الرسمية.

مصادر الوزارة اكدت ان عملية الترشيح تمت ضمن الاسس والمعايير المعتمدة.

خـيـتـيـر

ضمن مسلسل رفع الاسعار ستقوم الحكومة قريباً باتخاذ قرار برفع اسعار السجائر والمشروبات الروحية.

ما بـتـسـيـر

ان نواصل الحديث عن تشجيع السياحة وضريبة المطار، ما زالت منذ انشاء مطار الملكة علياء الدولي ٢٥ ديناراً. المطلوب... تخفيضها.O

من قاع الدست



افراج بعد التوقيف

علمت الحدث ان قياديي حشد وحزب الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي الذين جرى توقيفهم الاسبوع الماضي من قبل الاجهزة الامنية، جرى الافراج عنهم قبل ايام.

مصدر قيادي في حشد كان من ضمن المعتقلين قال لـ الحدث ان قرار الافراج هذا جاء بعد ان وجهت للمعتقلين تهم اثارة الفتنة والمس بأمن الدولة، حيث صدر قرار بتوقيفهم لمدة ١٥ يوماً، الا انه ما لبث ان صدر قرار بالافراج الفوري عنهم.

●●●

الاعتصامات لليساريين فقط

علق قيادي يساري على تركيز الاجهزة الامنية على اعتقال قياديين في احزاب اليسار خلال الايام القليلة الماضية على خلفية الاعتصامات والمسيرات الرافضة لقرار اعادة توزيع الدعم على الخبز بالقول:- ان احزاب اليسار كانت مبادرة لاقامة هذه الاعتصامات، بعكس الاسلاميين الذين طلبوا من نوابهم التصعيد من خلال البرلمان، بل وكان لهم موقف اولي رافض لمبدأ المسيرات قبل تراجعهم بعد ذلك ومشاركتهم في اعتصام العبدلي امام البرلمان. O

من يقف وراء استبعاد مرجي من انتخابات لجان المرأة؟

على الرغم من تاكيد وزارة الداخلية انه ليست هناك تزكية في انتخابات تجمع لجان المرأة الذي ترأسه سمو الاميرة بسمة وان الانتخابات ستجرى، الا انه جرى استبعاد الانسة فوزية عيد مرجي، وهي اول خريجة جامعة في بلدة الصريح، بدعوى انها لا تقطن في الصريح.. نظراً لانها حصلت على شقة في مدينة اربد من اسكان المعلمين.

الانسة مرجي قالت لـ الحدث: انا أسف لهذا القرار، الذي اؤكد لكم انه اتخذ لاسباب شخصية... وانا استنكرها تماماً.. لان سكناي مؤقت في اربد... اذ ان ولي امري واهلي وعشيرتي يقيمون في الصريح.

يذكر ان مرجي تقدمت باعتراض تطعن فيه بالقرار.

المجالي والمجالي

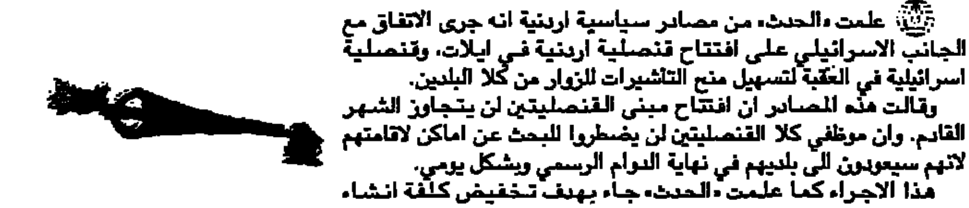
وصلت الحدث عدة فاكسات تحمل تواقيع من عدد من ال المجالي يؤيدون فيها اقوال امين عام حزب الانصار محمد فيصل المجالي في اللقاء الذي اجرته معه الحدث في العدد قبل الماضي، واكدوا فيها ان آل المجالي بريئون من معاهدة السلام.

حدادين يهرب من مقعد المساعد

اثر اعتراض النائب بسام حدادين على عدم وجود مساعد لرئيس مجلس النواب، اثناء عد الاصوات في الاقتراع على رد قرار اللجنة القانونية بخصوص قانون الاحوال الشخصية المؤقت الامر الذي يخالف النظام الداخلي الجديد للمجلس قال المهندس سعد هايل السرور: اسمحوا لي ان ادعو الاخ بسام حدادين تطبيقاً للنظام الداخلي بان يحل مكان المساعد....

واصر السرور على موقفه قائلاً: تفضل ياخوي.. تفضل. فلم يجد حدادين بداً من تلبية دعوة الرئيس، حيث ذهب وجلس مكان المساعد وبدأ بعد الاصوات... ثم قام هارباً وعاد الى مكانه الامر الذي اثار الضحك ؟.

مرصد



علمت «الحدث» من مصادر سياسية اردنية انه جرى الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على افتتاح قنصلية اردنية في ايلات، وقنصلية اسرائيلية في العقبة لتسهيل منح التاشيرات للزوار من كلا البلدين.

وقالت هذه المصادر ان افتتاح مبنى القنصليتين لن يتجاوز الشهر القادم، وان موظفي كلا القنصليتين لن يضطروا للبحث عن اماكن لاقامتهم لانهم سيعودون الى بلديهم في نهاية الدوام الرسمي وبشكل يومي.

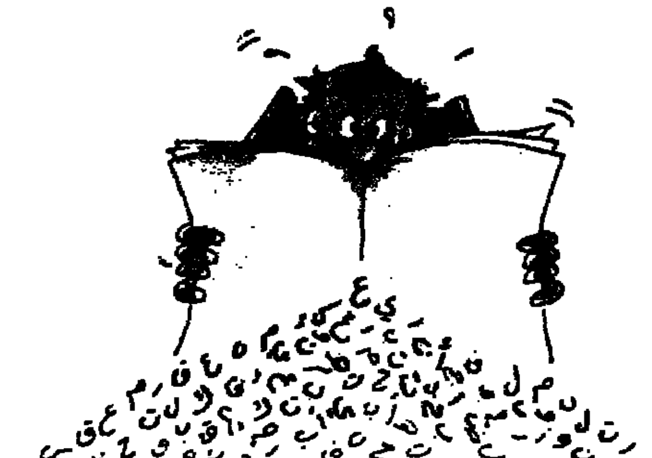
هذا الاجراء كما علمت «الحدث» جاء بهدف تخفيض كلفة انشاء القنصليتين.



سرت شائعات في عمان، خلال الاسبوع الماضي عن البدء بتطبيق قرار رفع الدعم عن الخبز، الامر الذي دفع عدداً من المخابز الى التوقف عن بيع الخبز للمواطن.. بدعوى عدم توفر الطحين.. وينك يا تموين؟!

على اعتبار انها الوزارة الفائزة بالميدالية الذهبية في احراز الاهداف في مرمى (٠٠٠٠) والحدق يفهم!

خبز سيئ.. خبز السيئ... خبز السيئ... خبز السيئ؟

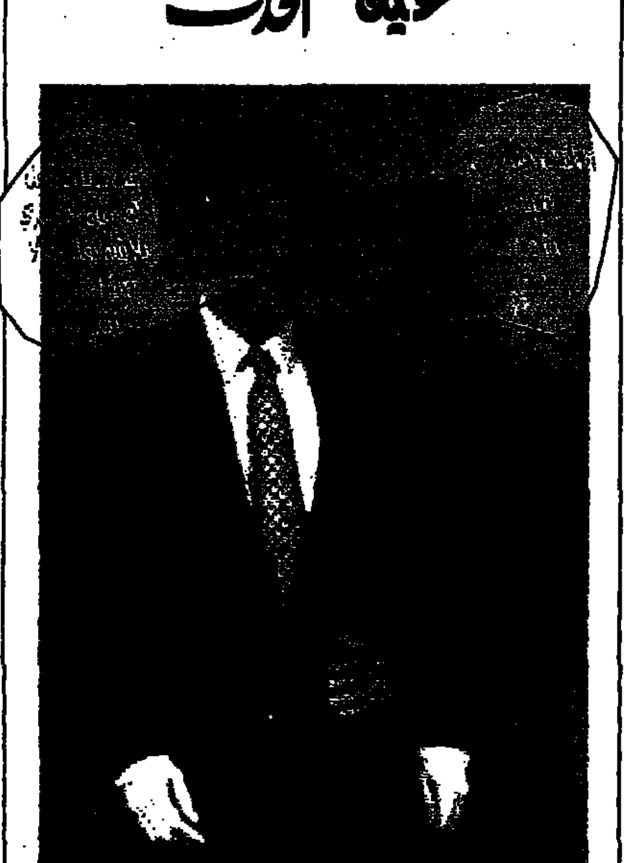


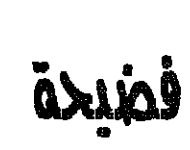
اكدت مصادر وزارة التموين ان شعار الدفع قبل الرفع سيطبق ايضاً، قريباً جداً، على مادتي الرز والسكر.

المصادر اكدت ايضاً ان قرار استيراد مادة السكر عن طريق القطاع الخاص اصبح جاهزاً... لبيع هذه المادة لمن يزيد دخلهم الشهري عن ٥٠٠ دينار.

يبدو ان شعار الدفع قبل الرفع الذي استخدمه دولة ابو عون اصبح شعار المرحلة.■

عين الحدث





تكبدت دائرة الاستثمارات السياحية التابعة لمؤسسة الضمان الاجتماعي خسائر مقدارها ١٠٧ الاف دينار بعدما الغت مخططات لاقامة فندق مجاور لفندق العقبة.

وعلمت الحدث ان الدائرة طلبت وضع مخططات جديدة للمشروع.

وفي اتصال مع نائب مدير الدائرة السيد اسماعيل كمال قال انه لا يعرف شيئاً عن الموضوع وان المسؤول عن ذلك هو السيد سليمان البدور... المجاز حالياً!.

الشركات القابضة و «ابن طريف»

اكدت الدراسات التي اجراها اهل الاختصاص المفترض انهم من الاقتصاديين ان الشركات القابضة جمعت مئات الملايين من الدنانير، مما ساعد حتى الان في تجميد ثلث الاموال واحداث نقص في السيولة لان تلك الشركات لم تقم بجهد مناسب لتحريك الاستثمار واضاف «بن طريف»: فلا هي تركت تلك الاموال في ايدي الافراد والهيئات الذين ساهموا في هذه الشركات القابضة والذين ما كانو كافراد وهيئات ليتركو اموالهم او جزءا مهماً منها من دون دوران في حركة الاستثمار. والاقتصاد الوطني ولا قامت هذه الشركات نفسها بالاستثمار كما هو مفترض.■

اكتم السر

وقع رجل اعمال اردني عقداً مع الحكومة العراقية بانتشال ناقلتي نفط كانتا قد اغرقتا اثناء حرب الخليج، وبيعهما كـ سكراب.

قيمة العقد بحدود ١١ مليون دولار.

من ثقب البرلمان

مباحثات على قدم وساق تجري بين حزب اردني واحد النواب... بهدف استقطابه للحزب.

ومن المتوقع ان يتم الاتفاق قريباً على التسمية الجديدة للحزب.. بناءً على رغبة النائب!.■

براڤو

يبدي وزير التنمية الاجتماعية حماد ابو جاموس انفتاحاً وتعاوناً ملحوظاً مع الصحافة...

نرجو ان يقتدي الوزراء الآخرون..الذين يغلقون ابوابهم في وجه صاحبة الجلالة... بـ ابي جاموس!...■

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

العرب بين الخبز والذهب!!

في اليوم الاخير من شهر تموز.. اقصد قبل اربعة ايام فقط وبينما كانت المنافسة على اشدها في نيل الذهب، واعلاء شأن البلدان المشاركة في الالعاب الاولمبية على ارض اتلانتا، ومياهها... كانت هنا ايضاً منافسة شديدة ضمن طوابير من غزاة الافران لجمع اكثر ما يمكن جمعه من ميداليات القمح على شكل خبز ظناً من البطون النهمة ان الحكومة ستقدم على رفع سعر هذه المادة ابتداء من فجر اليوم التالي... كانوا كاسراب الجراد يتدافعون لامتلاك اي شيء يمكن الحصول عليه ابتداء بالرغيف العربي، مروراً باصناف الكعك، وانتهاء بالرغيف المخصص للشاورما او الهامبرغر...

وعلى الرغم من ان العرب ما زالوا في بحث مستمر عن الرغيف الا انه لم يعجبهم حجم التمثيل العربي في اولمبياد اتلانتا، فأي مفارقة عجيبة هذه؟!.. لكن اكثر ما اثار غضبي هم اولئك الذين طالبوني بالدفاع عن حق المواطن في لقمة العيش حين اكتشفت انهم هم من قادوا الطوابير، وكانوا هم طليعة الفرسان المقاتلين في كسب ما يمكن كسبه من خبز رخيص...

وهؤلاء كاولئك الذين قالوا «اذهب انت وربك فقاتلا انا هنا لقاعدون»!

كان علينا نحن العرب ان نطالب اللجان الاولمبية بادخال العاب ومنافسات جديدة نجيدها دون غيرنا لو كنا حقاً حريصين على تحقيق الانتصارات العالمية... كان على تلك اللجان اجراء منافسات في سرعة التهام اطباق الفول، والحمص.. ومنافسات اخرى في اعداد الخطب المطولة المفعمة بالوعيد، والتهديد... كان على تلك اللجان الاهتمام اكثر بمقياس درجات الرجولة، اقسم لو انها فعلت لكنا قد هزمنا العالم ذات ليلة خميس!!!■

الحدث سات

قالت الهيئة الادارية لاتحاد طلبة جامعة مؤتة ان طلبة الجامعة لم يستطيعوا الوصول الى مبنى مجلس الامة يوم الثلاثاء الماضي للمشاركة في الاعتصام الطلابي امام المجلس احتجاجاً على رفع الرسوم الجامعية، بسبب الاجراءات الامنية المشددة التي حالت دون وصولهم الى مكان الاعتصام.

● عبد الله النسور

واعتبرت الهيئة الادارية في بيان اصدرته ان معركة رفع الرسوم الجامعية للدراسات العليا لم تنته وانهم لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء مثل هذا القرار.

●●●

: اتهمت حركة حماس ما اسمته بجهاز البحرية العرفاتي بتعذيب احد المواطنين الفلسطينيين حتى الموت.

وقالت حماس في بيان اصدرته ان التعذيب الوحشي الذي تمارسه اجهزة السلطة بحق معتقلي الشعب الفلسطيني ادى الى وفاة الشاب محمود جميل.

ودعت حماس القضاء الفلسطيني الى التحرك بعيداً عن تمثيليات لجان التحقيق وتقديم المسؤولين الحقيقيين عما جرى داخل مناطق الحكم الذاتي لمحاكمة علنية تحفظ كرامة القضاء الفلسطيني ومصداقيته.

●●●

: وجه حزب الشعب الديمقراطي حشد رسالة مفتوحة الى اعضاء مجلس النواب دعاهم فيها الى رفض قرار الحكومة برفع اسعار الخبز.

وقال حشد في رسالته المفتوحة لاعضاء مجلس النواب ان الشعب ينتظر من نوابه الثبات على الدفاع عن رغيف الخبز ووقف رفع سعره بأي ثمن.

واضافت الرسالة ان البديل لرفع اسعار الخبز هو ما قدمته الجمعية الوطنية لحماية المستهلك من حلول.

●●●

: قال وزير المالية مروان عوض ان اجهزة الجمارك في منطقة العمري قد ضبطت خلال الفترة من ٩٤ وحتى ١٩٩٦/٦/٩ ٤٧٠٩٦ كروز سجائر مهرب وتشكل هذه الكمية ما مجموعه ٩٤٢ كرتونه.

واشار الوزير عوض في رده على سؤال للنائب فواز الزعبي ان جميع الكميات هذه قد تم بيعها الى المؤسسة الاستهلاكية العسكرية حيث قيد بدل البيع لحساب الخزينة بعد ان تم استيفاء الغرامات الاصولية عنها.

●●●

: طالب النائب بسام العموش في سؤال وجهه للحكومة بخصخصة قطاع المسالخ في المحافظات.

وتساءل النائب العموش هل يمكن اعطاء مسؤولية المسالخ في المحافظات الى القطاع الخاص، وهل الوضع الحالي هو الافضل ولماذا؟

●●●

: كتب الاستاذ تيسير وهبة معلقاً على ما جادت به قريحة المعلق الرياضي في برنامج «يوم جديد» الذي يبثه التلفزيون الاردني بخصوص عدم تأهل لاعب الجودو الاردني وقال فيه ان وليد العوازم لم يؤهل للعب اولى لقاءاته في الالعاب الاولمبية بسبب فشله في التقدم لوزن نفسه قبل بدء اللقاء في ذلك اليوم.

وقال السيد وهبة ان المعلق المذكور لم يعط الامر الا... ة الت... تستحق وقال اننا نشارك في هذه البطولة العالمية ..ن اجل المشاركة واستجابة للتشجيع الموجه للدول النامية لحثها على المشاركة وليس من اجل الفوز بالبطولة. مضيفاً بان منطق المعلق الرياضي، وهو بالمناسبة من الوجوه المألوفة على شاشة تلفزيوننا في هذا المجال، غريب عجيب يثير في النفس الكثير من الالم والاحباط، فهو يبشر للفشل ويبرره بشحن نفوس الرياضيين بمثل هذه الافكار المرفوضة.

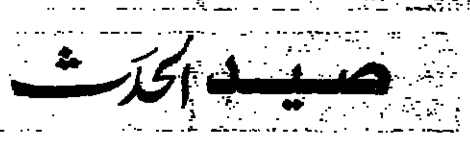
واوضح السيد وهبة ان اساس المشاركة في اي نشاط رياضي يجب ان يكون التأهيل والمقدرة لتحقيق هدف واضح هو الانتصار من خلال حسن الاختيار ومن خلال الكثير من الاعداد والتصميم.

●●●

قال وزير المياه والري سمير قعوار رداً على متهمي الوزارة بالخضوع لاملاءات صندوق النقد الدولي والمؤسسات التمويلية انه... من المعروف ان جميع المؤسسات التمويلية في العالم بما فيها البنك الاسلامي للتنمية وغيره من المؤسسات الاسلامية والعربية تطالب قبل منح القروض او الهبات بالاطلاع ومتابعة المشاريع التي تمولها واقترح بعض السياسات التي تحسن وضع المؤسسة المستقرضة المالي والاداري وذلك لتضمن استرداد ديونها...

● سمير قعوار

واضاف قعوار انه يرى ان الزيادة التي طرأت على اسعار المياه لم تكن ضخمة... حيث ان وزارة المياه والري بالتعاون مع بقية الوزارات قد راعت الوضع الاجتماعي خاصة لمحدودي الدخل.... وان هذه الزيادة معقولة وضرورية.



يكتبها: الصياد



تشويه التاريخ

قال وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري في المحاضرة التي القاها بدعوة من نادي روتاري عمان رداً على سؤال حول ان كانت المناهج قد عدلت بحيث تتلاءم مع عملية السلام ان المناهج وضعت قبل السلام، وانه لم يجر اي تعديل عليها واضاف مداعباً بجوز... بمرحلة ثانية نشوه التاريخ... احنا شاطرين بتشويه التاريخ! فضجت القاعة بالتصفيق!

: والله... ما خليت لي كلمة احكيها.. حلو!

●●●

الروابدة وتوجان والارامل والثكالى

بعد مداخلة النائب توجان فيصل اثناء مناقشة قانون الشيكات الذي ضربت فيه مثلاً عن سيدة اضطرت لامضاء شيك كضمان لاجرة البيت لان زوجها في ليبيا وان صاحب البيت يستغلها، قال النائب عبد الرؤوف الروابدة: دائماً تعطي امثلة عن النساء الا يوجد رجال مظلومون... فقط اليتيمات والارامل والثكالى... لذلك اتمنى ان يكون اهتمامها بالاسرة ككل وليس بجزء منها.

وبعد انتهاء حديث الروابدة طلبت توجان ان تحصل على دقيقة لـ الحديث... فقال لها رئيس المجلس سعد هايل السرور: ساعطيك دقيقة و١٠ ثوان فوقها.

فقال الروابدة حالاً: انا وراها... سيدي... دايركت!

: وانا وراكما.. دايركت كمان!؟

●●●

قرون القانون

وعودة الى توجان التي قالت، في نفس الجلسة ان قانون الاحوال الشخصية الاردني المؤقت مستمد من القانون العثماني... واوضحت: يعني عمره مش ٢٩ سنة.. ولكن قرون!

: وحياتك قرون... وما بتنطح الا النسوان!.

●●●

فيتو على الوفاق

وصلتنا رسالة من مواطن عراقي يدعى نصيف للجمعي، وهو ضابط بحري سابق، قال فيها انه فوجيء بان رسائله المسجلة والعادية التي يرسلها الى مكتب حركة الوفاق الوطني العراقي لا تصل، وان احد موظفي بريد اربد.. رفض ان يتسلم رسالة منه مرسلة الى حركة الوفاق قائلاً له: لا.. لهذه الرسالة. مشيراً الى انه اشتم منه رائحة حبه للرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف انه تعرض ايضاً الى موقف محرج جداً مماثل عندما حاول ارسال فاكس للحركة. مشيراً الى انه يحتفظ بثلاثة وصولات عن الرسائل المسجلة التي ارسلها ولم تصل. ويتساءل المواطن العراقي: هل هذه الفاكسات والرسائل ممنوعة ام انها اجتهادات شخصية من بعض موظفي البريد الذين ما يزالون يحسون بالحب تجاه صدام.

: طيب شو رأي الصرايرة في الموضوع؟ ننتظر الاجابة!■

اعتبروا ان القرار اتخذ من برج عاجي

بدو الوسط في مواجهة قرار رفع الدعم

اجتمع وفد من ٥٠ شخصاً يمثلون عشائر بدو الوسط يوم السبت الماضي مع رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور، حيث طرحوا على معاليه معارضتهم التامة لرفع الدعم عن الخبز.

المتحدث باسم الوفد المحامي صالح الكنعان الفايز قال لـ الحدث ان الوفد لم يحصل من رئيس المجلس الا على الوعود وان الوفد قد نقل لمعاليه وجهة نظر المواطنين في القرار.

واضاف الفايز ان الحكومة تريد ان تلقي مشاكلها المالية على كواهل المواطنين، في حين ان بعض الانفاق الحكومي غير مبرر... مثل دفع ٥٥٠ مليون دينار لبنك البتراء، كما ان المديونية العامة التي تستغرق اكثر الموازنة الاردنية والتي يبلغ مبلغ خدمة دينها العام ٧٥٠ مليوناً لا يجب ان يتحملها المواطن الاردني لوحده، وانما الاجهزة الفاسدة في الدولة التي بذرت المال العام هنا... وهناك وكان الاولى ان تتم محاسبة الاشخاص الذين نهبوا البلد، خاصة وان المواطن الاردني الفرد يتحمل لوحده حوالي ٤٠٠٠ دولار من المديونية.

وقال ان الذين قابلوا رئيس مجلس النواب من ابناء البادية يمثلون شريحة من المواطنين، يعيشون على تربية الاغنام وهم اولى بالدعم... وتساءل: لماذا لا يعتبرون الدعم مشروعاً فاشلاً يضاف الى بقية المشاريع الفاشلة.

ورداً على سؤال حول ما الذي سيحدث اذا استمرت الحكومة في قرارها، قال الفايز: نأمل من الله ان لا يحدث اي شيء ونطلب من جلالة الملك بان يتدخل لايقاف القرارات التي تؤخذ من ابراج عاجية، خاصة وان المواطن الاردني وصل مرحلة من الضنك وضيق الحال... بحيث لم يعد قادراً على تحمل المزيد.■

في سؤالين وجههما للحكومة

العموش يطالب بمؤتمر للتعليم العالي وعدم تعميم فكرة امانة عمان الكبرى

وجه النائب بسام العموش سؤالين الى الحكومة حول تعميم فكرة امانة عمان الكبرى وحول ما وصفه التخبط في سياسة التعليم العالي.

وقال العموش في سؤاليه: ان النية تتجه لتعميم فكرة امانة عمان الكبرى وبخاصة على مدينتي اربد والزرقاء، فما هي الاسس والمبررات التي دفعت الحكومة لهذا الامر؟!

واستوضح النائب العموش فيما اذا كان بالامكان اقامة بلديتي اربد والزرقاء الكبرى، بدلاً من فكرة الامانة الكبرى. ليكون بالامكان ان يبقى الرئيس في هاتين البلديتين بالانتخاب وليس التعيين

اما سؤال النائب العموش الاخر والذي اعتبر فيه ان الاردن يعاني من التخبط في مجال التعليم العالي، فقد طالب العموش الحكومة بعقد مؤتمر وطني للتعليم معتبراً ان عقد المؤتمر سيكون فرصة كبرى لاعادة تقييم الامور من اساسها في هذا الصدد.■



● بسام العموش

الموظفون لم يوقعوا عليها ومعلوماتها مضللة

رسالة مدسوسة ضد وزارة الشؤون البلدية!!

نشرت الحدث في عددها السابق وتحت عنوان «مهندسون يطالبون الكباريتي بانقاذ وزارة الشؤون البلدية» خبراً عن ان مجموعة من موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية قد وجهوا مذكرة لدولة رئيس الوزراء عن تجاوزات للوزير الطبيشات.

وبعد التدقيق في الرسالة تبين بأن جميع من ذكرت اسماؤهم بالرسالة لم يوقعوا عليها ولا علم لهم بها كما ان بعضهم متقاعد من الوزارة منذ سنوات، كما تبين للجريدة بان الرسالة مدسوسة وكيدية وبان كل المعلومات الواردة بها مغلوطة ولا اساس لها من الصحة.

مصادر في وزارة الشؤون البلدية كشفت لـ الحدث النقاب بان وراء هذه الرسالة المدسوسة على الارجح موظفاً جرى تحويله للمدعي العام بعد ان تم ضبطه بالتزوير.

ولذلك اقتضى التنويه والاعتذار لمعالي وزير الشؤون البلدية د. عبد الرزاق الطبيشات وللموظفين الذين ذكرتهم الرسالة وهم لا علاقة لهم بها او بالاتهامات الواردة بها.■

اسمع و.. طنش



* تقرير من قاع البركان... ستنشره الحدث قريباً خصوص تجاوزات اخلاقية ومالية وادارية، قام بها مدير مالي واداري في احدى المؤسسات العامة.. يعني «سلطة»!.

* المعلق الرياضي الذكي محمد المعيدي، ارتكب غلطة ليلة الجمعة الماضية... عندما قال لضيفه بعد تأهل اكثر من عداء عربي لسباق ١٥٠٠ متر في الالعاب الاولمبية: الان، ولو انه مش لازم نحكي، لازم يتفقوا مع بعضهم البعض علشان واحد منهم يفوز.. امسك معيدي!.

* قال احد نواب الاغوار ان اهالي منطقته الانتخابية لا يبدون موقفاً تجاه قرار الحكومة برفع الخبز لانهم غارقون في الديون الى اذانهم... وكثيرون منهم مشغولون بالشيكات التي لم يستطيعوا تغطية قيمتها للدائنين... طيب... اعمل لهم جدولة!

* طالب النائب ابراهيم زيد الكيلاني برفع عقوبة المحتالين الذين يثبت عليهم اعطاء شيكات بدون رصيد بصورة متكررة من ٥ – ١٥ سنة. يعني قريب من المؤبد.. يا لطيف!.■

ممنوع النشر

■ نضال منصور

مهزلة في مكتب وزير التموين!

كنت على موعد مع معالي الصديق علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة، وحين وصلت الى مكتبه اخبرته سكرتيرته «صباح» بانني قد وصلت، فطلب الينا على الفور اخلاء الغرفة المجاورة لمكتبه لان عنده اجتماعاً لم ينته، وبعد دقائق قليلة خرج معالي ابو حسن للقائي وجلسنا الى حين خروج ضيوفه المجتمعين في مكتبه وعندها عدنا الى مكتبه لنواصل الحوار هناك.

وفي المقابل كنت على موعد مع معالي وزير التموين منير صوبر للاستماع منه الى اهم قضية تشغل بال المواطن الآن وهي اعادة توزيع دعم الخبز، وفي العاشرة صباحاً وحسب الموعد وصلت الى مكتب معاليه، فطلبت مني سكرتيرته الانتظار دقائق الى حين الانتهاء من لقاء بعض المراجعين.

وبقيت بالانتظار وما هي الا عشر دقائق حتى وصل النائب خليل حدادين فدخل الى مكتب معاليه وبقيت ومعي زميلي خالد ابو الخير وجمهور من المراجعين بانتظار انتهاء الوزير من لقاء النائب الذي حضر بدون موعد مسبق، ومضت عشرون دقيقة والوزير منشغل بلقائه مع النائب، وزاد الطين بلة ان حضر معالي الوزير محمد عوده نجادات ومعه مراجعون دخلوا على الفور الى مكتب الوزير وثم ايضاً بدون موعد مسبق وهنا شعرت بالانزعاج وبعدم تقدير وزير التموين للصحافة ولا للموعد الذي اعطاه لنا.

ولذلك تركت لمعاليه رسالة عتاب بعد مضي ما يزيد على الاربعين دقيقة انتظار وخرجنا، وكنت اتوقع ان معالي النائب منير صوبر يدرك اننا لم نحضر لنشحد منه بطاقة تموينية بدون وجه حق، ولم نأت لنتوسط لتعيين موظف، وانما جئنا لنساعده في نقل وجهة نظره في قضية هامة تمس الاردنيين جميعاً.

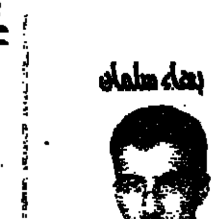
واذا كان الوزير صوبر او اي وزير اخر يعتقد ان كرسي السلطة التنفيذية يبيح له الاساءة للصحافة.. فهو واهم، وليتذكر ان الصحافة سلطة تستمد قوتها من الشعب، وليتذكروا جميعاً ان الصحافة اسقطت حكومات واطاحت بكثير من الوزراء!!

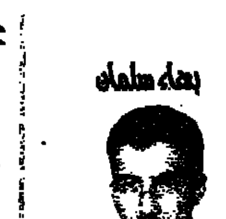
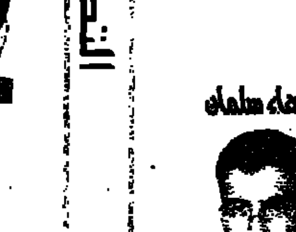
ان حق الصحفيين في الوصول الى المعلومات ليس صدقة من الوزير بل حق يكفله القانون والدستور.

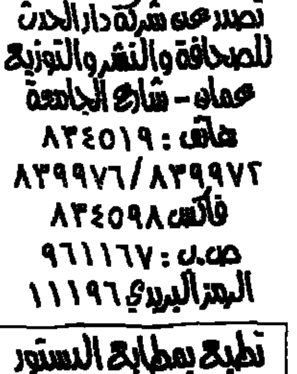
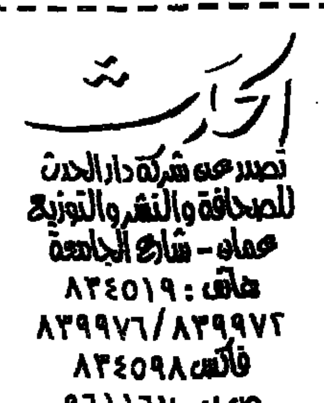
واريد ان اقول لبعض الوزراء الذين لا يقيمون جسوراً من الثقة مع الصحافة، لماذا لا تتعلمون من رئيسكم الكباريتي كيف تحترم الصحافة والصحفيون... وكيف تنسج معها خيوط الود والصداقة؟!

واريد ان اقول لبعض النواب الذين يقتحمون ابواب الوزراء بدون احم او دستور وبدون موعد مسبق... احترموا وقت الوزراء.. واحترموا وقت الشعب الذي انتخبكم!!■

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
أنور الخطيب
خولة ابراهيم
خالد ابو الخير
ماجدة عطا الله
المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
مدير التوزيع: اسماعيل ابو صافي
سمير الرهجي
بهاء سلمان
أشرف محمد
علي تيم
فراس الحديدي



الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

في بادرة حسن نية سبقت زيارة الحسين لدمشق

سوريا تعتقل تنظيم «ابو معيلق» المتهم بزعزعة الامن الاردني

■ الحدث - خاص

اثار قيام السلطات السورية باعتقال عدد من المتطرفين العرب الموجودين في اراضيها اصداء واسعة في العديد من العواصم العربية، التي لم تتوقف منذ سنوات عن متابعة ملفات التطرف.

فقد جاءت هذه الخطوة بعد اتهامات اردنية لدمشق بايواء حركات متطرفة والتخطيط لاحداث بلبلة في الاردن عبر القيام بعمليات عسكرية.

وتبع هذه الاتهامات اعلان الحكومة الاردنية عن تسليم السلطات السورية ملفاً يحتوي على معلومات حول بعض ما توصلت اليه اجهزة الامن الاردنية فيما يتعلق بهذه الممارسات.

وارتبط هذا التطور بمجرى العلاقات الاردنية السورية التي وضعت اقدامها مؤخراً على عتبة التهدئة، وانهاء حالة التوتر السياسي.

وجرى التعامل مع هذا التصور باعتباره مؤشراً على نوايا سورية لتحسين العلاقات مع عمان، لا سيما وان الاردن كان الممر المتوقع لوصول هذه المجموعات الى اسرائيل.

وقاد هذا الاعتقاد الى توقعات بان تساعد هذه الخطوة في تذليل العقبات التي تعترض تحسين العلاقات بين البلدين الجارين، وان تسلك قنوات الحوار التي كانت مغلقة حتى وقت قريب.

وزاد من الاهتمام العربي بهذه القضية ان الذين كانوا يستعدون لعبور الاردن الى اسرائيل للقيام بعمليات هناك ينتمون الى جنسيات مختلفة مما يعني ان هناك توجهاً لدى عناصر الحركات الاصولية والمتطرفة لاحداث زوابع سياسية من شانها عرقلة ما بقي سالكاً من مسارات العملية السلمية، وخلق حالة من التوتر بين اسرائيل والاردن واحداث زوابع سياسية في الاردن.

● الملك الحسين

● الرئيس حافظ الاسد

فمن بين المعتقلين خمسة فلسطينيين ينتمون الى حماس والجهاد الاسلامي، وحركة فتح وحزب الله الفلسطيني، وخمسة مصريين وثلاثة جزائريين اضافة لسودانيين ويمنيين.

وتشير مصادر الحدث الى ان ابو معيلق الذي قام بتشكيل المجموعة الفلسطينية كان الذراع الايمن لاحمد مهنا المعروف بمساعيه السابقة لتشكيل حزب الله الفلسطيني وانتهى في احضان وزارة الاستخبارات الايرانية، مما يضفي بعداً ايرانياً على القضية.

وكان من الطبيعي ان تتلو عملية الاعتقالات السورية مجموعة من التوضيحات، وفي هذا الصدد اشار مقربون من دمشق لعدم وجود علاقة بين معتقل ينتمي لـ فتح الانتفاضة والعملية التي اعلنت الحركة مسؤوليتها عنها، بل بسبب علاقة ذلك العضو بـ ابو معيلق وان كان السوريون قد حققوا مع بعض قوى المعارضة الفلسطينية بناء على المعلومات الاردنية وتشير التقارير التي تم تداولها مؤخراً على ان التحقيق تركز حول الاشخاص الذين يعملون مع ابو معيلق.

من ناحيتها نفت حركتا حماس والجهاد على السنة زعمائها ان يكون اي من اعضائها اعتقل على خلفية علاقته بهما، واعاد قادة التنظيمين الاصوليين الفلسطينيين الى الاذهان ان مقاومة حركتيهما مقصورة على الاراضي المحتلة، وان الاردن لا تدخل في حساباتهم العسكرية.

ولكن ردة الفعل المصرية كانت مختلفة عن رد الفعل الفلسطيني، حين ابدت هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر مخاوفها من اقدام دمشق على تسليم المعتقلين المصريين للقاهرة.

واظهرت الهيئة استغرابها من الاجراء السوري، مطالبة بالكشف عن اسماء المعتقلين المصريين والاعلان عن التهم الموجهة اليهم، مشككة في امكانية تورط الاسلاميين المصريين الموجودين في سوريا مع الفلسطينيين والجزائريين، واشارت الهيئة التي تضم محامين مصريين الى ان دمشق اكتفت بكشف اسماء الفلسطينيين.

وتحدثت الهيئة المصرية عن اعتقال شخص مصري يدعى ابو حمزة القاري عند دخوله الاراضي الاردنية قادماً من دمشق..

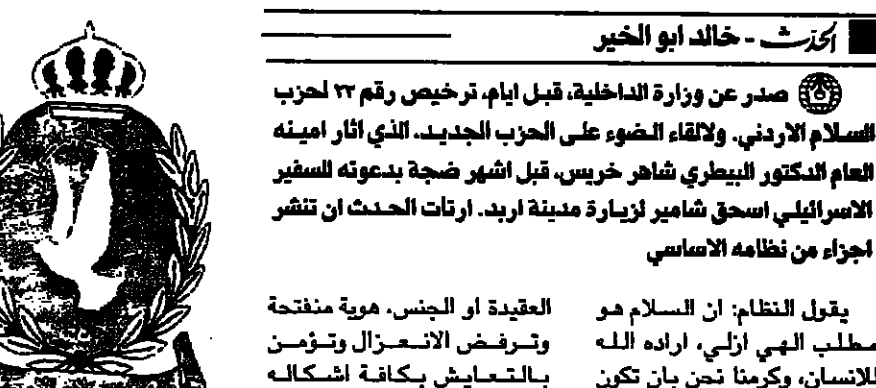
وتقوم الهيئة بدراسة امكانية سفر بعض اعضائها الى العاصمة السورية للدفاع عن المعتقلين المصريين، كما تجري اتصالات مع اتحاد المحامين العرب للدفاع عن بقية المتهمين.

وتتوقع مصادر دبلوماسية مطلعة ان تؤدي خطوة دمشق الاخيرة لتحسين صورة سورية في الاوساط الدولية مشيرة الى ان دمشق لا تزال على قائمة الارهاب الامريكية واعادة ثقة العواصم العربية التي تعاني من الارهاب.■

الحدث تنشر النظام الاساسي لحزب السلام الاردني

قيام السلام مرتبط بانتصار التقدم على التخلف

■ الحدث - خالد ابو الخير



صدر عن وزارة الداخلية، قبل ايام، ترخيص رقم ٢٢ لحزب السلام الاردني. ولالقاء الضوء على الحزب الجديد، الذي اثار امينه العام الدكتور البيطري شاهر خريس، قبل اشهر ضجة بدعوته للسفير الاسرائيلي اسحق شامير لزيارة مدينة اربد. ارتأت الحدث ان تنشر اجزاء من نظامه الاساسي

يقول النظام: ان السلام هو مطلب الهي ازلي، اراده الله للانسان، وكرمنا نحن بان تكون ارضنا ارض السلام ومبعثه، او والسلام العادل الشامل الدائم المتوازن الذي ترضى عنه الاجيال هو حاجة اساسية لشعوب الارض، وهو احد اوجه حضارتنا المشرقة في قديم الزمان وحديثه، وهو هوية حقيقية تاريخية تنبعث من ارضنا.... ارض السلام، هوية وطنية تنبع من تجاربنا السياسية والاجتماعية وهي هوية عربية جامعة تتلاقى عندها كل الفئات والطبقات والشرائح دونما تمييز على اساس من العقيدة او الجنس، هوية منفتحة وترفض الانعزال وتؤمن بالتعايش بكافة اشكاله الشخصية والعائلية والعشائرية والجهوية كما ترفض التبعية والانتماء لقيادة خارجية وتؤمن بالانسجام الذاتي مع النفس والغير وتتعامل مع الفرد لخدمة المجتمع محلياً ووطنياً وعربياً ودولياً على اساس وحدة الولاء وعدم ازدواجية النظرة والتعامل.

ويضيف النظام: ان السلام يقوم بانتصار الحق على الباطل والامل على اليأس والتقدم على التخلف والحب على الكراهية ويقود لتوجيه مصادر الطاقات الوطنية للتنمية المتجددة والمتوازنة مع البيئة والاقليم... وان من يؤمن بالسلام هدفاً وطريقة حياة وانه حق ازلي للانسان فلا بد ان يقدر ويثمن المسيرة الديمقراطية ويشارك في حمايتها وذلك باحترام حقوق الانسان من فكر ورأي وعقيدة ومكتسبات وطنية، ينبغي رفدها وتطويرها خدمة لهذا البلد ومستقبل ابنائه واجياله القادمة من ابناء سيدنا آدم عليه السلام. وان من يختار ان يكون مع السلام والمصالحة القائمة على حب الله والانسانية من اجل حياة كريمة لهو بالتاكيد انسان قوي ومجاهد اكبر يستطيع ان يسيطر على نزعات الشر التي تداهمنا كل يوم

● شعار الحزب

● كتاب وزارة الداخلية

فالخير يأتي من سهول السلام لا من خنادق الحرب والحياة تزدهر وتتجدد مع السلام لا مع الحرب وويلاتها.

وجاء في الهدف العام للحزب انه ذو شخصية اعتبارية مستقلة يعنى بقضايا السلام ويهدف الى تفعيل دور مواطن المملكة فكراً ومنهجاً وعملاً للمساهمة في تجذير السلام والاستفادة من منافعه، وليس للحزب اية اهداف عرقية او طائفية او اقليمية، وتتلخص اهدافه ومبادئه في الايمان بالانسان كانسان، وعدم تقييد الاجيال القادمة بنظريات حتمية، لذلك.... فان الحزب يتطلع الى الجيل الصاعد في ان يتعرف على مواقع ومسالك افكاره حتى لا يكون سبباً في جر بلده الى التقهقر والدمار، وعلينا. يضيف النظام، رفض ان نستمد مفاهيمنا السياسية والاجتماعية من الخارج والتوجيهات والتعليمات من خارج وطننا الصغير بارضه الكبير بعطائه وان نعتبر السلام هو الطريق الرحب لمسيرتنا المنبثق من تطلعات ابناء شعبنا الطيب ومن تراب بلدنا المتعب بويلات الحرب.

وتنص مبادىء الحزب على ان السلام العادل يؤمن للاردنيين الامن والرفاه والرخاء الاجتماعي ويدعم الجهود ويوجه الطاقات نحو التنمية الوطنية الشاملة المتجددة والتخطيط السليم الهادف لبناء الحضارة الانسانية المتكاملة بروح المحبة وعنوان الرخاء وجوهر التعاون.... وان الاردنيين يستطيعون النهوض بالمجتمع الاردني الى مصاف الدول المتقدمة وذلك بتنمية موارده البشرية والاقتصادية مع الاحتفاظ بطابعه العربي الاصيل بالعمل على ترسيخ علاقات الاردن مع دول العالم المحبة للخير والسلام على اساس التفاهم المشترك والاحترام المتبادل وبعيداً عن سياسة الاحتواء.

ومن اهداف الحزب: دعم السلام والمحبة اينما كان والتأييد المطلق لمن يسعى اليه ويرغب به، وايجاد الرابطة القوية التي تجمع المواطنين اينما كانوا وتعميق مفاهيم وحدة الولاء والتكافل الاجتماعي والانتماء الوطني والمساواة امام القانون في الحقوق والواجبات، توثيق الصلات مع المؤسسات الحكومية والاهلية التي تخدم قضايا السلام اقليمياً ودولياً. وغير ذلك من اهداف. وتكون شعار الحزب من التاج الملكي وسبلتي قمح وحمامة بيضاء وعبارة في (كل مكان) التي تأتي تعبيراً عن رغبة الحزب في ان يعم السلام الشامل الدائم والعادل كافة الارجاء والاوطان ورمزاً من اعضاء الحزب لخدمة الوطن وانسانه في كل مكان، واسم الحزب... وتكون قاعدة الشعار باللون الاخضر تعبيراً عن للعطاء والنماء.■

---

٣ مهرجانات ثقافية فنية في الزرقاء خلال شهرين

الاسلاميون نجحوا في نقل مهرجان شبيب من موقعه والبلدية تحاربه

■ الحدث - خاص

نجح اسلاميو الزرقاء في نقل موقع مهرجان شبيب الذي تجري فعالياته هذه الايام من موقع قصر شبيب الواقع في احد احياء الزرقاء الى ملعب المدينة الرياضية الذي يقع خارج مدينة الزرقاء.

وكان نواب جبهة العمل الاسلامي قد احتجوا العام الماضي على هذا المهرجان لمتاخمة الملعب الذي تقيم عليه ادارة المهرجان فعالياته الغنائية لاحد المساجد وقربه من الاحياء السكنية واحد المستشفيات.

وكانت خلافات حادة قد نشبت بين منظمي مهرجان شبيب الثقافي الذي دعا نخبة من المطربين العرب كعصمت رشيد وعلي العيساوي وبعض الفرق الغنائية كفرقة العاشقين، ومنظمي مهرجان الزرقاء الثقافي الرابع نادي أسرة القلم ومديرية ثقافة الزرقاء، حيث تصادف عقد المهرجانين في نفس الفترة. وبعد نزاعات بين ادارة المهرجانين الذي تشرف على الاول وزارة الشباب فيما تشرف على الآخر وزارة الثقافة، تدخل محافظ الزرقاء عيد القطارنة وقرر تأجيل مهرجان الزرقاء الثقافي الرابع الذي يرأس هيئته العليا النائب بسام حدادين الى موعد آخر في شهر ايلول القادم.

● احمد القضاة

ويتهم منظمو مهرجان الزرقاء الثقافي، القائمين على مهرجان شبيب الذي تجري فعاليته بعيدا عن القصر الذي سمي المهرجان باسمه بان هدفهم بالدرجة الاولى الربح المادي وليس نشر الثقافة والابداع بين ابناء المحافظة.

اما على صعيد البلدية فلقد قامت بلدية الزرقاء بازالة يافطات مهرجان شبيب من شوارع المدينة، حيث طلبت البلدية، من منظمي المهرجان دفع ١٠٠٠ دينار لصندوق البلدية مقابل تعليق يافطاتهم. الا ان منظمي المهرجان رفضوا هذا الطلب، مما اضطر البلدية الى ان تأمر فرقها بازالة اليافطات نهائياً من شوارع المدينة.

ويلاحظ ايضاً ان بلدية الزرقاء لا تقوم بخدمات النظافة العامة في موقع المهرجان معتبرة ان موقع المهرجان المدينة الرياضية خارج سلطتها كبلدية لمدينة الزرقاء.

المهرجان الثالث الذي من المنتظر ان يفتتح في المحافظة. هو مهرجان الازرق الثقافي الذي ستنطلق فعالياته خلال الاسبوعين القادمين، وهو مهرجان يقام للمرة الاولى في المحافظة، ومن المتوقع ان يحظى برعاية رسمية اسوة بمهرجان شبيب الذي افتتحه رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور ومهرجان الزرقاء الثقافي الرابع الذي ما زال نادي اسرة القلم صاحب فكرة اقامته يرزح تحت ديون اثقلت كاهله.

لجنة من الامن العام للتحقيق في ملابسات القضية

سامر شرب الفلاش ومات بعد توقيفه ٨ شهور في الجويدة

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

علمت الحدث ان لجنة تحقيق قد شكلت في مديرية الاصلاح والتأهيل للوقوف على خلفية قيام «اربعة» من الموقوفين في سجن الجويدة على ذمة عدة قضايا بشرب مادة كيماوية «الفلاش» الهايبكس يوم الاربعاء الماضي. مما ادى الى وفاة الموقوف سامر سليمان مطلق العايدي البالغ من العمر ٢٠ سنة.

فيما نقل «٣» موقوفين آخرين الى المستشفى اثنين منهم الى مستشفى البشير وآخر الى مستشفى المدينة الصناعية في سحاب لم يتسن للحدث معرفة اسمائهم نظراً للتشديد الامني الكبير عليهم ولخطورة حالتهم الصحية.

والقصة كما رواها لـ الحدث والد المرحوم سامر انه كعادته قام يوم الجمعة الماضي بزيارة الى نجله سامر الموقوف على ذمة احدى القضايا والتي يحاكم فيها منذ «٨» شهور الا انه لم يجد سامر كعادته.. وحينما سأل عنه، قيل له انه نقل الى مستشفى البشير لتناوله مادة الفلاش، فقام من فوره بالذهاب الى المستشفى للاطمئنان على ولده سامر، الا انه فوجىء ان «سامر» في غرفة الانعاش لخطورة حالته، حيث كان الاطباء قد اجروا له عملية جراحية، الا انه ما لبث ان اسلم الروح.

واضاف والد سامر الذي يعمل سائقاً لتكسي مكتب انه علم ان ولده والموقوفين الاخرين قد تناولوا الهايبكس او «الفلاش» يوم الاربعاء الماضي الا انه لم يجر نقلهم الى المستشفى الا في اليوم التالي!

وتساءل والد سامر عن الكيفية التي استطاع فيها الموقوفون تناول هذه المادة الخطيرة حيث من المعروف انه يجري مراقبة السجناء والموقوفين مراقبة حثيثة، من قبل الشرطة، وانه لا يسمح لهم بالانفراد بانفسهم خارج عنابر السجناء، وانهم يبقون تحت رقابة دائمة من قبل الشرطة.

ورداً على سؤال لـ الحدث قال والد سامر انه في اخر زيارة لسامر لم يكن يبدو عليه انه قلق او مكتئب او في حالة نفسية سيئة، ولم يكن ابداً يفكر ان يؤذي نفسه معرباً عن استغرابه ودهشته لقيام سامر بشرب «الفلاش»

واضاف والد سامر ان ما جرى لولده يعتبره غامضاً وان اهمالاً ما قد تسبب في وفاته.

وعن الاسباب التي ادت الى توقيف سامر في سجن الجويدة طوال هذه الفترة رد والده بالقول: انه قبل «٨» شهور وجهت لولده سامر تهمة سرقة سيارة رغم نفيه الشديد لذلك وتأكيده لرجال الامن انه لا علاقة له بذلك، حيث جاء احد اصدقائه بالسيارة الى منزله واصطحبه بها.. الا ان السيارة قد تعطلت فقام وصديقه بارسالها الى ورشة للميكانيك.

فاشتبه رجال الامن بها كون صاحبها قد بلغ عن سرقتها حيث قبض عليه وعلى صديقه، الا ان صديقه خرج بكفالة فيما ظل سامر قيد التوقيف في سجن الجويدة بعد ان تمت احالته للمحكمة وقد رفض القاضي تكفيله، رغم انه لا اسبقيات له في هذا المجال ورغم نفيه ان يكون قد قام بسرقة السيارة.

التقرير الطبي الذي اعطي في مستشفى البشير لسامر بعد وفاته قال ان سبب الوفاة هو التسمم لتناول مادة كيماوية وقال والده لـ الحدث انه سيقوم برفع دعوى قضائية ضد المتسببين في وفاة سامر.

الغريب في الموضوع ان المعزين الذين زاروا والد سامر الاسبوع الماضي في خربة السوق شرق عمان، يتبادلون روايات عما يجري في الجويدة، حيث سمعت الحدث قصة عن احد الموقوفين الذي قام قبل شهر بشنق نفسه بالبيجاما.. مما ادى الى وفاته!!■

على مشارف الحلم

■ عبد الله حمدان

نحو جمعية لمكافحة الضجيج...!

اذا كانت هنالك دائرة حقاً في وزارة الصحة - كما سمعت ذات يوم - معنية بمكافحة الضجيج، تقوم بمهامها جنباً الى جنب مع الجمعيات الانسانية المماثلة، كمكافحة التدخين، والوقاية من حوادث الطرق، وحماية المستهلك، ومكافحة العنصرية، فقد أن الأوان، ان نستغيث بها مما يفسد علينا هدوءنا، ويعكر صفونا، ويوتر اعصابنا، ويقض مضاجعنا، طوال ايام العام، انه مطلب انساني لا يحتاج الى تشريعات، وانظمة او الى ندوات ترفع شعارات صاخبة وحكايتنا مع الضجيج، تبدأ كما يلي:

في الثامنة صباحاً، او قبل ذلك بقليل تنهال علينا سيارات بيع اسطوانات الغاز، واصوات زواميرها تشق عنان السماء، واحدة بعد اخرى، نستيقظ من نومنا مذعورين، فلا تكاد تمر بضع دقائق، حتى تشنف آذاننا اصوات سيارة تحمل ادوات التنظيف، ولان صاحبها لا يستطيع ان يتحمل عرض بضائعه بصوته، فانه يلجأ الى استخدام آلة التسجيل، والتي لا تتوقف طوال عملية التجوال في الاحياء، فاذا ما انتهت مهمتها، تبعتها سيارة اخرى محملة بالخضروات، يستعين صاحبها بثلة من ابنائه في عملية الصراخ المستمر. اما سيارات بيع البطيخ فحدث ولا حرج، ربما لان الكميات المنتجة اكثر بكثير من حاجة الاستهلاك المحلي، نتنفس الصعداء، ونقول لانفسنا ها قد مرت العاصفة، ولكننا نخرج الى الشرفة ثانية لاستطلاع الخبر، فصوت الآلة الموسيقية غير ما الفنا قبل قليل حيث سيارات بيع البوظة لنكتشف انه بائع بشعر البنات الذي يعرض هذا النوع من الحلويات بصورة مخالفة لكافة لوائح منظمة الصحة العالمية، ووزارة الصحة الاردنية، وامانة عمان الكبرى.

نعود الى المنزل بعد يوم حافل في الدوام الرسمي، والثرثرة غير الرسمية، والذي يتخلله كميات هائلة من الاشاعات، والاقاويل والنميمة، وعرض العضلات، والتنظير المخادع... وفي ذلك كله كلفة انسانية ثقيلة للحمل والهضم على النفس، فلا نكاد نخلد الى الراحة حتى يتكرر مشهد الصباح بلا زيادة او نقصان. بعد ذلك، لا ادري اذا كان من حقي، حماية لحريتي الانسانية، وخصوصيتي الاجتماعية ان اطالب الجمعية المذكورة بالتحرك، ام ان المسألة لا تعدو كونها ترفاً لا يحق لنا الحصول عليه...؟!

طبعاً هنالك ضجيج من نوع آخر، ولكنه اكثر ازعاجاً، وايذاءً للسمع، وهو الصادر عن الندوات والمحاضرات، التي ترفع بمناسبة وبدون مناسبة شعار المصلحة الوطنية العليا.

ولكن هذا النوع من الضجيج محصن بتشريعات الديمقراطية واحكامها، ولهذا فليس لنا من حول او قوة لضبط ايقاعه، ولا اقول اسكاته!■

قدم طلباً للحكومة بالتخلي عن جنسيته الاردنية

النائب السابق فؤاد الخلفات لـ الحدث: طلبت اللجوء للسعودية وتركيا

الحدث - انور الخطيب

قدم النائب السابق فؤاد الخلفات طلباً للتخلي عن جنسيته الاردنية... وقال الخلفات في طلبه الذي ارسله الى رئيس الوزراء بواسطة وزير الداخلية انه يطلب السماح له ولافراد اسرته بالتخلي عن الجنسية الاردنية، التي لم تعد -حسب قول خلفات- توفر له ولافراد اسرته الشروط الموضوعية لكرامة الانسان.

ومن غير المعروف بعد ماذا سيكون رد الحكومة على هذا الطلب الغريب من نوعه اذ جرت العادة ان يسمح مجلس الوزراء للاردني بالتخلي عن جنسيته بعد الحصول على جنسية اخرى.

وقال النائب السابق فؤاد الخلفات في اتصال اجرته معه الحدث انه قدم هذا الطلب لعدة اعتبارات اهمها.

عدم توفر الحد الادنى من الشروط الموضوعية لكرامة الانسان في هذا البلد، ويتمثل ذلك بعدم توفر المأكل والملبس والصحة والحرية، وتفاقم مشكلتي الفقر والبطالة.

واضاف الخلفات ان سياسة الحكومات المتعاقبة تهدف الى تحويل الانسان الاردني الى حيوان جائع مطلوب ترويضه..

وان ذلك يتمثل في مسألة رفع الدعم عن الخبز في وقت يعتبر فيه نحو مليون وربع المليون مواطن اردني تحت خط الفقر.

وقال الخلفات ان الانكى من ذلك انه شخصياً لا يجد خبزاً مدعوماً يتناوله ، فكيف بعد رفع الدعم.

واوضح الخلفات انه لم يعد يشعر بالانتماء لهذا الوطن الذي يباهي تلفازه بتصوير المزارع والمصانع للبرجوازيين بينما يغفل هذا التلفاز عن تصوير القحط والجفاف الذي ينتشر في ارجاء الوطن. مؤكداً ان الحيوانات الاليفة والحصان تحديداً يجد دلالاً في هذا البلد اكثر من مواطنيه.

واعتبر الخلفات في رده على اسئلة «الحدث» وصوله شخصياً الى هذا المستوى نتيجة لسياسة التركيع والتجويع التي مورست ضده منذ حكومة عبد السلام المجالي وحتى حكومة عبد الكريم الكباريتي.

وبين الخلفات ان موقفه الرافض لحرب الخليج ودخول صدام للكويت الذي اعلنه انذاك جهاراً ووقوفه في عهد حكومة عبد السلام المجالي ضد سياسة حكومته وسياسة وزير التنمية الاجتماعية انذاك «محمد الصقور» اثناء اجتماع مجلس التخطيط الاسبوعي للوزارة، حيث وقف ضد القرار الذي كان يرمي للسماح للقنصل السيرلنكي توفيق ابو خجيل بوضع اطفال السفاح السيرلانكيين في حضانة وزارة التنمية الاجتماعية من سن يوم واحد وحتى «٥» سنوات ثم منحهم الجنسية الاردنية، مما تسبب في فصله من عمله كمستشار لوزير التنمية الاجتماعية انذاك.

وقال الخلفات ان الوثائق المتعلقة بهذا الموضوع ما زالت في ملفات وزارة التنمية اضافة الى اعتراضاته العديدة التي سجلها ضد ما وصفه بالعفن الاخلاقي الذي لا زال داخل وزارة التنمية ويستطيع اثباته.

واضاف الخلفات انه ابان حكومة الشريف زيد الذي حاول مراراً مقابلته الا انه كان يرفض ذلك، واخبره نائب رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة انذاك بانه لن يجري توظيفك بالحكومة لانك وقفت ضد صدام في حرب الخليج، كما ان طلبه للتوظيف في القطاع الخاص وخاصة شركة الاسمنت قد رفض ايضاً حيث اخبره «بسام الساكت» رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت انذاك انه لا يحق له الحصول على وظيفة بالاسمنت بسبب تاريخه السياسي.

اما في عهد رئيس الوزراء الحالي عبد الكريم الكباريتي الذي رفض هو الآخر مقابلته فلقد اتصل به الخلفات عن طريق النائب احمد الكساسبة مخبراً اياه بالوضع المعيشي السيىء الذي وصل اليه الا انه - كما يبدو- يرفض الكباريتي توظيفه.

السبب حرب التجويع والتركيع التي مورست ضدي

ويقول «الخلفات» انه كلما اتصل بالكباريتي يرد عليه بالقول: يا بابا الموضوع منتهي وانه اذا صح ما اخبر الكباريتي النائب الكساسبة حول نيته تعيينه سفيراً «بالكويت» لماذا لا يقوم بتعيينه سفيراً في وزارة الخارجية تمهيداً لتعيينه في الكويت.

وكشف النائب السابق فؤاد الخلفات ان السياسة الرامية لتركيعه مستمرة حيث جرى مؤخراً قطع بعثة ابنه الذي يدرس في الاكاديمية العربية للعلوم البحرية في الاسكندرية من خلال بعثة على حساب وزارة التعليم العالي وقال: ان فصل «ابنه» من البعثة حرب تصفية حسابات داخل الوزارة.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول الدولة التي يفكر بحمل جنسيتها، وفيما اذا وصلته موافقة على ذلك، قال الخلفات ان اكثر من دولة رحبت بمنحه جنسيتها، بصفته نائباً سابقاً وانه قد طلب «اللجوء الانساني» الى كل من السعودية وتركيا وقد وصله ترحيب من السعودية التي وافقت على منحه جنسيتها.

واوضح الخلفات ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان يخوله حال الموافقة على تخليه عن الجنسية باللجوء الانساني الى اي بلد يختاره.

وفيما اذا كان يدعو المواطنين الاردنيين الى الحذو حذوه، رد الخلفات بالقول: لست مسؤولاً عن الاخرين، فكل انسان يقلع شوكه بايديه.

واضاف انه قدم اشعاراً بتخليه عن الجنسية لرئيس الوزراء وهو معني بحل قضيته. والا فان على الحكومة اما ان تستقيل او يستقيل الشعب الاردني.

كما حصل في سابقة تاريخية في مصر ايام القاضي العز بن عبد السلام.

ولم يستبعد الخلفات في نهاية حديثه ان يجري اعتقاله من قبل الاجهزة الامنية على خلفية هذا الموقف.■

قرار حكومي بالحد من العمالة الوافدة

د. الشخانبة: ساجعل ارباب العمل يتوقفون عن تشغيل المخالفين

الحدث - كتب نضال منصور

كشف وزير العمل الدكتور عبد الحافظ الشخانبة النقاب عن ان الاردن من اكبر الدول المستخدمة للعمالة الوافدة قياساً بحجم القوى العاملة فيها، البالغة ٩٧٠ الفاً، من ضمنهم ٣٠٠ الف عامل وافد.

واضاف د. الشخانبة في مؤتمر صحفي عقده لاطلاق توصيات اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة موضوع تقييم العمالة الوافدة ان ارتفاع حجم الوافدين بشكل ملفت للنظر كان سبباً في ارتفاع البطالة بين صفوف الوافدين انفسهم حيث بلغت ١٠٪ اي حوالي ٣٠ الف عاطل عن العمل، وقد ترتب على ذلك سلبيات كثيرة في المجتمع الاردني مشيراً الى ان وجودهم مضر لنا ولهم ولبلادهم .

واشار د. الشخانبة الى ان ٣٥٠ الف مواطن يعملون حالياً في الحكومة (١٥٠) الفاً منهم في الجهاز العسكري.. مشيراً الى ان هذا الرقم اكبر بكثير من الاحتياجات الفعلية لادارة الدولة.

وقال د. الشخانبة: نصارحكم القول ان اجراءاتنا في تنظيم سوق العمل لم تسفر منذ بداية العام الحالي الى نهاية شهر تموز الا عن تسفير ٢٠٠٠ عامل وافد من اصل الـ ٣٠٠ الف... ونحن نعتقد ان ١٥٠ الفاً منهم.. مخالفون للقانون.

وارجع د. الشخانبة ذلك الى ان الوزارة لم تستطع ان تحصل على التعاون الكامل من الاجهزة الحكومية الاخرى، موضحاً بان الخطة الحالية... هي الخطة الحكومية الاولى المتكاملة.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول تذمر اصحاب العمل من القرارات التي تحد من العمالة الوافدة وامكانية تعرض وزارة العمل الى ضغوطات للتراجع عن هذه الاجراءات قال د. الشخانبة فليضغطوا لكننا سننفذ قرارنا يجوز ان بعض ارباب العمل غير مرتاحين.. خاصة الذين يقومون بتشغيل الوافدين باجور متدنية.. لكننا لن نتراجع عن القرار.

وقال د. الشخانبة ان رسوم التشغيل للوافدين ستزيد بنسبة ١٥٠٪.. وبعض الحالات حوالي الثلث وان من المتوقع ان يقرر مشروع الرسوم الجديدة خلال الاسبوع القادم وان الفرصة متاحة هذين الاسبوعين لكي يصوب المخالفون اوضاعهم.

واضاف د. الشخانبة: ان اجهزة الوزارة ستقوم بتغريم كل رب عمل يشغل وافداً بصورة غير قانونية ١٠٠ دينار... ومن الممكن تغريم رب العمل المخالف بشكل يومي... لغاية ما يقول بطلت.

تغريم كل رب عمل يشغل وافداً بصورة غير قانونية ١٠٠ دينار

يذكر ان توصيات اللجنة الوزارية الجديدة نصت على الايعاز لمراكز الحدود ومناطق العبور بضرورة ختم جواز سفر كل قادم للمملكة بقصد العمل بخاتم يبين فيه اسم صاحب العمل ومكانه ورقم وتاريخ موافقة وزارة العمل لتسهيل مهمة اجهزة الامن العام لمتابعته داخل المملكة وختم جواز سفر كل قادم بقصد الزيارة او السياحة بعبارة غير مسموح له العمل قطعياً في المملكة، اضافة الى اخذ البيانات الخاصة بالزائر او الوافد عند دخوله اراضي المملكة وبيان مكان تواجده لتمكين الحكام الاداريين لمتابعة انتقاله من مكان الى أخر.

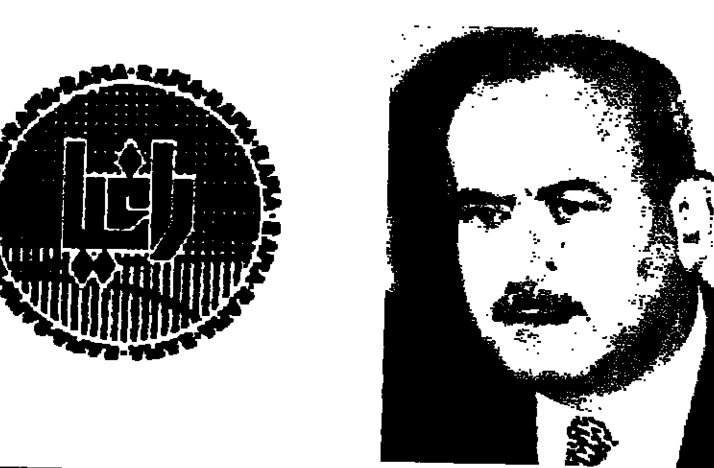
وتضمنت ايضاً التاكيد على مديري الفنادق والشركات والمؤسسات والافراد وكذلك على كل من اوى شخصاً غير اردني او اسكنه او اجره محلاً للسكن ان يبلغوا مركز الشرطة الذي يقع ضمن منطقة السكن عن اسم الاجنبي او الوافد وذلك خلال ٤٨ ساعة من وقت حلوله او مغادرته وذلك تحت طائلة المسؤولية.■

●عبد الحافظ الشخانبة

شركة رافيا رائدة الصناعات في الاردن

مصانع جديدة لانتاج خيوط السجاد والموكيت

● اكثر مصانع السجاد لا تنتج الخيوط ومشروعنا الاول في الاردن





الحدث - خاص

حين قررت شركة رافيا الصناعية المبادرة الى تصنيع اكياس البلاستيك المخصصة لتعبئة الطحين والسكر والارز قبل سنوات عديدة كان ما يشغل بالها اولاً واخيراً هو تفعيل الانتاج الوطني وفتح آفاق جديدة للصناعة الوطنية.

واستطاعت الشركة في ذلك الحين سد النقص الكبير من اكياس البلاستيك التي يحتاجها السوق المحلي والعربي. واليوم تتجه شركة رافيا الصناعية الى تدشين انتاج وطني جديد.... ماهو... ولماذا؟!

هذا ما كشف عنه رئيس مجلس ادارة الشركة د. صالح العرموطي. ومديرها العام السيد راسم ايوب في هذا التحقيق الذي اجرته الحدث

صناعة خيوط السجاد

انتشرت صناعة السجاد والموكيت في الاردن في السنوات الاخيرة واصبح هناك اكثر من مصنع في الاردن، وبعد ان اصبح السجاد والموكيت شيئاً اساسياً لا يخلو منه اي منزل، ولكن ورغم الحاجة الكبيرة للسجاد فان المكونات الاساسية لصناعته ظلت بعيدة عن الانتاج الوطني وظلت تستورد من عواصم مختلفة من العالم، ولذلك وبعد الدراسات الاولية للسوق واحتياجاته قررنا في شركة رافيا التوجه لانتاج خيوط صناعة السجاد والموكيت وبعض الاقمشة والخيوط الصناعية.

والحقيقة التي لا تخفى على احد باننا حين بدأنا بانتاج اكياس البلاستيك من مادة بولي بروبلين كنا المصنع الوحيد في الاردن الذي ينتج هذه الاكياس التي يجرى استخدامها في تعبئة الطحين والسكر والارز والاسمنت والاسمدة، وبدأنا الانتاج عام ١٩٨٦ بـ ٣ ملايين كيس وكان استهلاك المملكة ٢٠ مليون كيس، فكان هناك حاجة ماسة لزيادة خطوط انتاجنا لنستطيع تغطية حاجة السوق، وقد وعدتنا وزارة الصناعة والتجارة في ذلك الوقت بحماية هذه الصناعة وبعدم اعطاء تراخيص لمصانع اخرى لان انتاجنا اصبح يكفي للسوق الاردني ويزيد منه للتصدير.

ولكننا فوجئنا عام ١٩٩١ بان وزارة الصناعة والتجارة قد رخصت ستة مصانع جديدة لانتاج نفس النوع من اكياس البلاستيك، وقد تسبب وجود هذه المصانع الكثيرة الى زيادة الانتاج ليصل الى ٦٠٠ مليون كيس، وادى هذا التنافس الكبير الى تراجع البيع وانخفاض سعر الكيس الى اقل من الكلفة.

التوجه الجديد

ان الوضع الصعب الذي احاط بهذه الصناعة في السنوات الاخيرة دفعنا الى العمل باتجاه اخر وضمن اطار نفس الصناعة، حيث اكتشفنا حاجة السوق الملحة لانتاج خيوط السجاد والموكيت وبعض الاقمشة، ومن نفس مادة بولي بروبلين وبالفعل انجزنا دراسة الجدوى الاقتصادية والتي كانت مؤشراتها جيدة ومشجعة، وباشرنا على الفور بالتجهيز لخط الانتاج الجديد.

وقد ساعدنا على النجاح الخبرات الكبيرة التي اكتسبناها في صناعة اكياس البلاستيك والمهارات الفنية الموجودة في المصنع، ولذلك باشرنا بانشاء هنجر جديد لانتاج خيوط الموكيت والسجاد، وقمنا بالاتصال بافضل الشركات العالمية لانتاج هذا النوع من الخيوط، اذ تعرفنا على افضل الماكنات واسلوب ادارتها الامثل، وافضل طرق الانتاج.

وواصلنا العمل بسرعة فتعاقدنا على شراء ماكنات الانتاج ومن احدى الشركات النمساوية على ان تقوم نفس الشركة المصدرة، بارسال خبراء لتشغيل الماكنة وتدريب وتأهيل الكادر الوطني ليباشر الانتاج.

وقد حققنا كل ذلك بوقت قياسي، وبلغت تكاليف هذا المشروع ٢ر٥ مليون دينار اردني وما خفض تكاليف التأسيس ان الارض موجودة، وكذلك الايدي العاملة والادارة.

وما هو مهم توضيحه ان دراساتنا اظهرت بانه يوجد اربعة مصانع للسجاد والموكيت في الاردن وكلها تستورد خيوط السجاد والموكيت باستثناء شركة واحدة تنتج الخيوط في نفس مصنعها.

وحين عرضنا على شركات السجاد والموكيت فكرة انتاج الخيوط رحبت بذلك بشدة ودعمت المشروع وابدت استعدادها وفور مباشرة الانتاج لاخذ انتاجنا لصناعتها، لان استيراد الخيوط مكلف وسعره مرتفع.

وعن كيفية انتاج خيوط السجاد والموكيت شرح العرموطي وايوب لـ الحدث طريقة الانتاج بقولهما:-

ان حبيبات بولي بروبلين وضمن مواصفات خاصة يجري صهرها ضمن ماكنات الانتاج، وتمر بعد ذلك بعمليات شد كثيرة وتتعرض لتأثيرات حرارية مختلفة حتى تخرج على شكل خيوط تسمى (B.C.F)، ومن ثم وفي مراحل لاحقة وبعد عمليات جديدة تخرج الخيوط وفق المواصفات التي يريدها الزبون وبالالوان التي يحددها سلفاً.

تصنيع الالوان

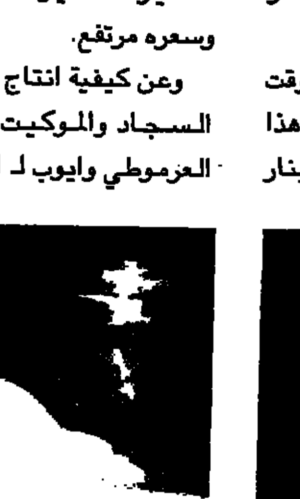
وقصة الوان الخيوط تبدو على درجة عالية من الاهمية، فكل مصنع للسجاد يريد ان يكون انتاجه متميزاً عن المصانع الاخرى، ولا يريد للنقشات والالوان التي يستخدمها ان تتكرر، ولذلك فاننا ننتج اللون الذي يريد وبالدرجة التي يريد، ونرسل بطلب صبغة اللون «الماستر» من الشركات العالمية، ولكل لون كود ورقم خاص به، وحين تصلنا نحفظها برقم خاص للعميل ولا نعطيه لعميل اخر.

باعتبار ان هذا حق مسجل له فقط.

وقد بدأنا انتاجنا من خيوط السجاد والموكيت، وقمنا بتوقيع عقود مع عدد من مصانع السجاد تغطي ٩٠٪ من انتاجنا.

واسعدنا الترحيب الذي لقيه انتاجنا، حيث اكدت كل الشركات التي اطلعت عليه بانه لا يقل جودة عن انتاج افضل الشركات اللامعة، بل ان بعض الشركات اكدت ان مواصفاتنا للخيوط اجود من الانتاج الخارجي الذي يتم استيراده.

كما ان اسعارنا منافسة للاسعار الاجنبية.







٢ر٥ مليون دينار كلفة المشروع وانتاجنا يضاهي افضل الشركات العالمية

توجهات مستقبلية

وعن التوجهات المستقبلية يقول العرموطي وايوب:-

ان انتاجنا الان يبلغ (١٢٠٠) طن وهو لا يغطي حاجة السوق، وبعد ان تستقر اوضاع هذا المشروع الجديد ستوسع خطوط الانتاج للبدء بمرحلة التصدير الخارجي، اذ ان مصانع في سوريا الشقيقة اتصلت بنا ورحبت بالتعاون معنا، وكذلك في العراق سوق كبير بحاجة لخيوط السجاد.

وفي نهاية هذا التحقيق اعرب العرموطي وايوب عن سعادتهما لانهما يعملان على تعزيز الصناعة الوطنية بمشاريع جديدة، وفي الوقت ذاته تشغيل العمالة الوطنية وصقلها وتدريبها.

ومن الجدير بالذكر شركة رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية المساهمة العامة المحدودة تأسست بمقتضى احكام قانون الشركات رقم (١٢) لسنة ١٩٦٤، وسجلت في سجل الشركات المساهمة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم (٨٤) بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٧ وحصلت على حق الشروع بالعمل بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٧، ومن غاياتها تصنيع حبيبات البلاستيك من اجل انتاج الرولات والخيوط والالياف وغزلها وحياكتها، وكذل صناعة الحبال والشباك والحصر المتعددة وصناعة وطباعة المنتجات في مراحل التصنيع المختلفة بهدف تسويقها والاتجار بها.○





مصانع السجاد وقعت عقوداً لشراء ٩٠٪ من انتاجنا

نفكر بعد التوسع بالتصدير للسوق العراقي والسوري

البرنامج الشامل للمعدات الكهربائية للاعمال الصناعية والحرفية

في لقاء للحدث مع السيد ابو خالد سلامة العابودي صاحب شركة دار الادوات الصناعية وكيل معدات (بوش) الكهربائية الالمانية العالمية.

قال: ان مجالات الصناعة الواسعة والتطور الذي يشهده الاردن في المجال الصناعي والحرفي ساعد في زيادة التسويق للادوات الصناعية المتعلقة بهذا المجال في العالم العربي ومنها الاردن.

وتحدث السيد ابو خالد كذلك عن طبيعة عمل الشركة وكيفية استيراد المعدات، فاوضح انه يتم اولاً دراسة السوق ومدى استخدام هذه المعدات وتفوقها وتميزها عن غيرها من العلامات التجارية الاخرى. وبعد ذلك تتم عملية الطلبيات على هذه الالات ويرفق معها طلبيات لقطع الغيار وتأمينها للعملاء بدون تأخير وبسعر الكلفة.

واوضح ابو خالد... نحن هنا في دار الادوات الصناعية نقوم بخدمة العملاء بصورة مستمرة من خلال صيانة هذه المعدات للمحافظة على ديمومتها.

واضاف سلامة: يوجد للشركة طاقم فني ذو خبرة عالية في الصيانة حيث تعتني الشركة بفنييها. وذلك بارسالهم لدورات تدريبية الى المانيا للاطلاع على جميع المعدات الحديثة وكيفية صيانتها. حيث يتم التعاون بذلك مع الشركة المنتجة.

وعن مميزات (بوش) قال ابو خالد:

هنالك اسباب عملية كثيرة تجعل غالبية الصناعيين والحرفيين في العالم يفضلون استعمال معدات (بوش) الكهربائية من حيث انها تهتم بالدرجة الاولى بالامان بحيث تصنع وفقاً لاحدث معايير وانظمة الامان. وتعمل على تطويرها باستمرار حيث يوجد لديها فريق يعمل يومياً على ايجاد وتطوير حلول فنية من شأنها رفع مستوى امان معدات بوش الكهربائية.

كذلك تتميز بالتصميم المثالي وتصنيع فني يوفر القدرة ويحافظ بنفس الوقت على نظافة البيئة.

ثم ان معدات بوش لا ترهق مستعمليها لانها لا ترتج اثناء العمل بها، وبفضل التصميم الجديد لمنشأة الطرق امكن تخفيف حدة الصدمات ومنع انتقالها بعنف من الالة الى الشخص العامل بها.

(مثل آلة الثقب الطارق وآلة الطرق) وهذا بدوره ساعد على رفع كفاءة المعدات وبالتالي على تشغيل الالة تشغيلاً اقتصادياً كما امكن بفضل ملحقات حصد الغبار تأمين عمل صحي. والمحافظة على نظافة البيئة.

وكذلك تتميز معدات (بوش) الكهربائية بأنها القمة في التكنولوجيا، ورائدة في التجديد. وقطع الغيار متوفرة باستمرار واسعارها مدروسة ومنافسة.

واوضح السيد ابو خالد سلامة بأن دار الادوات الصناعية هي الوكيل الوحيد في الاردن وفلسطين لمعدات (بوش) الكهربائية الالمانية.■

مركز مسار يواكب احدث اساليب التزيين

ضمن توجه الاردن لتلبية حاجات سوق العمل الاردني من الايدي العاملة المدربة في المهن المختلفة جاء مركز مسار للتجميل كخطوة متقدمة ونقلة نوعية في عالم تدريب الكفاءات على فنون الحلاقة والكوافير للرجال والسيدات حيث طبق فلسفته التدريبية المتميزة التي تعتمد اعتماداً كلياً على التدريب العملي الدائم في المركز وفي مواقع العمل الميدانية من خلال التعاون مع مجموعة كبيرة من الصالونات العاملة في مختلف مناطق المملكة.

وكم تقتصر نشاطات التدريب على المحاضرات العملية والنظرية داخل المركز وفي الميدان بل امتدت الى تنظيم المسابقات التنافسية بين الطلاب، برعاية واشراف مؤسسة التدريب المهني التابعة لوزارة العمل الاردنية بهدف كسر الحاجز النفسي بين المتدرب والمهنة.

يقع مركز مسار للتجميل بالسوق التجاري لمنطقة جبل الحسين في وسط العاصمة عمان حيث يسهل الوصول اليه من مختلف مناطق المدن الاردنية الاخرى ويقدم خدماته التدريبية على شكل دورات قصيرة الاجل ومكثفة في مجال تدريب حلاقة الرجال وكوافير السيدات اما بالنسبة للدورات قصيرة الاجل فإن مدتها ثلاثة اشهر لكلا البرنامجين التدريبيين للرجال والسيدات ويشمل البرنامج التدريبي في مجال حلاقة الرجال مختلف انواع التزيين وفق احدث الاساليب المبتكرة.

هذا هو مركز مسار للتجميل يسره دائماً استقبالكم للاستفادة من خدماته ويقطع العهد على نفسه ان يتابع دائماً المستجدات الحاصلة في اساليب ومناهج تدريب الحلاقة والكوافير للرجال والسيدات محلياً وعربياً ودولياً ومن اجل تقديمه افضل البرامج والخدمات التدريبية لمنتسبيه.O

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات..

٢٨٩ر٤ مليون دينار مجموع موجودات شركة التحاد للصناعات المتطورة

تاسست الشركة بتاريخ ١٢ آذار ١٩٩٥ وحصلت على حق الشروع بالعمل بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٩٥ لغايات انشاء وتمتلك مطابع الورق، الكرتون والبلاستيك وطباعة كافة مواد التغليف والتعبئة لكافة الاستعمالات الصناعية والتجارية وغيرها وطباعة الكتب والدفاتر على اختلاف انواعها وذلك يتنازل براسمال قدره ٥ر٥ مليون دينار تم تخفيضه الى ٤ ملايين دينار وذلك المساهمين في شركة الاتحاد للصناعات الفنية عن ٥ر١ مليون دينار سهم من حقوقهم في تقييم موجودات الشركة وبالتالي انخفضت تكلفة شراء شركة الاتحاد للصناعات الفنية الى ٣٢١ر٢ مليون دينار حيث بلغت نسبة الحصص التي قامت الشركة بشرائها ٩ر٩٩٪ من راسمال الشركة، وقد تم تغطية ٦٦٥ر٣ مليون سهم من اصل راس المال المصرح به البالغ ٤ مليون دينار.

قامت الشركة بعمل صيانة مكثفة وشاملة لماكنات الطباعة وخطوط الانتاج الاربعة كما قامت بشراء ماكنات حديثة لقسم المونتاج واجهزة جديدة لقسم القوالب كما تم اعادة بناء مغسلة المحابر وتحديثها بشكل كامل بالاضالة الى انجاز العزل المائي والحراري لمبنى قاعة الطباعة وانجاز اعمال التهوية للمصنع ومجاري مياه الامطار وتجهيز كفتيريا العمال.

بلغ مجموع مبيعات الشركة للفترة في ١٣ نيسان ١٩٩٥ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ ما يعادل ٨٣٠ر١ مليون دينار وقد حققت الشركة صافي خسارة بلغت ٧٠٠ الف دينار بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢٩٠ر٤ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٦ر٢٨٪ من مجموع الموجودات كما شكلت الموجودات الثابتة واخرى ٥ر٧١٪ من مجموع الموجودات. بلغ مجموع حقوق مساهمي الشركة بتاريخ الميزانية ٩٦١ر٢ مليون دينار ويراس مجلس ادارة الشركة السيد رجائي حليم جريس سلفيتي ونائبه السيد اسامة حلمي الشاهد وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادي الاول للشركة في تمام الساعة الحادية عشر صباح يو م الخميس الموافق ١/٨/ ١٩٩٦ وذلك في فندق الشرق الاوسط –الشماني.

■■■

٣٧٨ الف دينار زيادة ايرادت عن مصاريف ما قبل التشغيل منذ التأسيس ولغاية ١٩٩٦/٦/٣٠ الوطنية لمسالخ الدواجن

تاسست الشركة عام ١٩٩٤ براسمال قدره ١٠ مليون دينار وقد بلغ راس المال المطلوب بتاريخ الميزانية النصف ينوية ٥ر٧ مليون دينار وقد تم تسديد ١٨٥ر٥ مليون دينار من راس المال المطلوب بتاريخه. بلغ مجموع موجودات الشركة ٧٧د٥ مليون دينار وحقوق المساهمين ٦٣د٥ مليون دينار وما زالت الشركة في مرحلة ما قبل التشغيل.

■■■

البنك الاهلي الاردني يدعو لاجتماع هيئة عامة غير عادية لاقرار الاندماج مع بنك الاعمال

دعى مجلس ادارة البنك الاهلي الاردني المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة الغير العادية وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٨/١٤ في مكاتب الادارة العامة لبحث قرار اتمام عملية الاندماج بين البنك الاهلي الاردني وبنك الاعمال علماً بان سهمي البنكين موقوفان عن التداول في سوق عمان المالي لحين استكمال كافة الاجراءات.

■■■

١٩٢١ مليون دينار صافي ارباح شركة التأمين الاردنية وتوصي الهيئة العامة بالموافقة على توزيع ارباح نقدية بسنبة ١٥٪

حققت شركة التأمين الاردنية ارباح صافية قبل التخصيص بلغت ٩٢١ر١ مليون دينار مقارنة مع ٧٨٤ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٧ر٧٪ وقد بلغت صافي ايراداتها من اعمال التأمين ١١٤٣ مليون دينار مقارنة مع ١٢٧ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ وبلغ صافي ايرادتها من فروع الاستثمارات المختلفة ٩٦٥ الف دينار مقارنة مع ٨٨٥ الف دينار لعام ١٩٩٤.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤٨٣ر٢٠ مليون دينار مقارنة مع ٣٧٢ر١٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاع بنسبة ٥ر٧٪ شكلت الموجودات المتداولة ٦ر٤٩٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧٥ر٥١٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات المالية ٧٦ر٢٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧٢ر٢٢٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات العقارية ٧٣ر٢٣٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥ر٢٤٪ لعام ١٩٩٤.

يلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٨٨٢ر٧ مليون دينار مقارنة مع ٥٠٦ر٧ مليون دينار محققة ارتفاع بنسبة ٥٪ ويذكر ان الشركة قد اقترحت على الهيئة العامة الموافقة على توزيع ارباح نقدية بنسبة ١٥٪ مقارنة مع ١٠٪ لعام ١٩٩٤. ويراس مجلس ادارة الشركة السيد/خلدون ابو حسان ونائب الرئيس السيد عثمان بدير والمدير العام السيد/احمد عبد الخالف وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الحادية عشر صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٨/٤ في مقر غرفة صناعة عمان.■

تحليل مالي

شركة الكوثر للاستثمار

● بقلم: صقر عبد الفتاح

الاغلاقات الشهرية للاسعار المعدلة للفترة من 1992 – 1996

شركة الكوثر للإستثمار المساهمة العامة المحدودة

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المطروح	2,000,000	2,000,000	2,000,000	1,435,601	1,360,356	1,360,356	1,360,356
عدد الأسهم المكتتب بها	2,000,000	2,000,000	2,000,000	1,435,601	1,360,356	1,360,356	1,360,356
القيمة السوقية للسهم في 31/12	1.82	1.75	2.50	1.24	2.34	1.00	1.00
اجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	1,725,307	1,881,671	1,569,616	348,302	151,453	38,900	38,326
مجموع الموجودات	5,727,194	5,119,851	5,111,175	3,625,078	2,841,222	2,847,101	3,276,184
مجموع المبيعات	1,884,363	1,855,156	1,601,270	1,791,125	1,781,857	1,814,516	1,589,132
صافي الربح	55,836	242,853	214,518	195,995	11,583	3,574	104,344
نسبة توزيع الأرباح	6%	0%	6%	10%	0%	0%	5%
القيمة الدفترية للسهم	1.86	1.90	1.78	1.24	1.11	1.03	1.03
عائد السهم الواحد	0.028	0.121	0.107	0.137	0.008	0.003	0.077
العائد على الاستثمار %	0.97	4.72	4.19	5.40	0.40	0.12	3.18
العائد على حقوق المساهمين %	1.49	6.36	6.02	10.98	0.76	0.25	7.47
العائد إلى المبيعات %	2.95	13.04	13.39	10.94	0.65	0.19	6.56
مضاعف سعر السهم (مرة)	65.00	14.46	23.36	9.07	292.50	333.33	12.99
ريع السهم	3.29	0.00	2.40	7.64	0.00	0.00	5.00
نسبة المديونية	14.29	10.14	14.07	28.14	18.62	49.43	52.71
رأس المال العامل	1,459,035	1,556,246	1,967,392	501,106	195,476	(716,337)	(724,436)

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة بتاريخ ٨ كانون الاول ١٩٨٨ وحصلت على حق الشروع بالعمل بتاريخ ٨٩/٦/١٧ بهدف القيام بتعبئة وتغليف وانتاج المواد التموينية والاتجار بها وذلك برأسمال قدره ٢ مليون دينار تمت تغطية ٣٥٦ر٣٦٠ر١ عند التاسيس وتمت تغطية الاسهم المتبقية والبالغة ٦٤٤ر٦٣٩ بموجب موافقة رئاسة الوزراء بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٣ وبسعر ٣ دنانير للسهم الواحد ويرأس مجلس ادارتها ومديرها العام السيد معن ظبيان.

نشاط الشركة

تم في هذا العام تعزيز سياسة التوزيع المباشر لمنتجات الشركة حيث تم تجديد وزيادة عدد السيارات وزيادة حجم جهاز المبيعات كما تم تجهيز وتشغيل خط اضافي للمياه المعدنية وطرح انتاجها من مياه الديمه المعدنية كما يجري تطوير خط انتاجي لزيت الزيتون ينتج حسب الاشتراطات الخاصة بالسوق الاوروبية المشتركة بعد ثبات جدواه الاقتصادية

الموجودات

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٧٢٧ر٥ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٨ر٣٩٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥ر٤٠٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٣٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٧٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الاخرى (استثمارات ومشاريع تحت التنفيذ) ٢ر٢٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥ر٢٢٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطورت مبيعات الشركة للفترة من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسبة ١٨ر١٤٪، (٩ر٢٪)، ٧ر١٪، (٦ر١٠٪)، ٨٦ر١٥٪، ٥٧ر١٪ على التوالي حيث بلغت لهذا العام ٨٨٤ر١ مليون دينار وحققت اجمالي ربح بلغ ٣٦٦ الف دينار كما حققت ١٥٧ الف دينار عوائد استثمارات واخرى.

المصاريف

بلغ مجموع المصاريف الادارية العمومية ١٧٦ الف د ينار مقارنة مع ١٦٤ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٥ر٧٪ كما بلغت مصاريف البيع والتوزيع ١٨٥ الف دينار مقارنة مع ١٣٤ الف دينار مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٣٨٪ بسبب التطورات التى طرأت على كادر جهاز التوزيع الخاص بالشركة والذي يتوقع له ان يعطي مردوداً ايجابياً في السنوات القادمة.

الارباح

حققت الشركة صافي ارباح لهذا العام بلغت ١٦١ الف دينار مقارنة مع ٢٨١ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة انخفاضاً بنسبة ٦٥ر٤٢٪ وذلك قبل خصم الضرائب والمخصصات الاخرى وقد قامت بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٦٪.

توجهات، توصيات، ملاحظات

– حققت الشركة نتائج مرنة شكلت في مجملها تطوراً ايجابياً (راجع جدول التحليل المالي)

– تتحفظ الشركة على الارصدة المطلوبة منها تجاه البنوك الفرنسية خلافاً لما ورد في سجلاتها وان القانون الاردني هو الوحيد المخول في الحكم في هذا الخلاف وما زالت البنوك الفرنسية تقاضي الشركة امام المحاكم والجهات الرسمية في فرنسا.

– لدى الشركة الكثير من المشاريع تحت التنفيذ ومن المتوقع في حال الانتهاء من انجازها ان تساهم في تحسين مستوى اداء الشركة وارباحها.

– تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٣ ٤١ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة البالغ ١٨٧ر١٦ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي).■

مشاركة عزاء

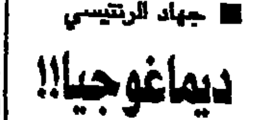
الهيئة الادارية والتدريسية في
مدرسة ميسلون الثانوية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميلة
المعلمة الفاضلة
المأسوف على شبابها المرحومة
ضحى سيف الدين بايوق
والتي انتقلت الى رحمة الله نتيجة جريمة
نكراء ويتقدمون من اهلها وذويها بخالص
مشاعر العزاء ويسألون الله ان يسكنها
فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

الكيلب KELP المصدر الطبيعي لليود

٤٣ مليون شخص يعانون من اضطرابات نقص اليود

قال تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان نحو ثلاثة واربعين مليون شخص في العالم يعانون من اضطرابات ناجمة عن نقص مادة اليود في الجسم تتراوح بين الشلل الرعاشي والاعاقة الذهنية البسيطة وانعدام القدرة على التعلم.

واوضح التقرير ان نقص مادة اليود في الجسم يعد السبب الاساسي للاصابة بتلف الدماغ والاعاقة الذهنية مشيراً الى نحو ١٧٥٠ مليون شخص او نحو ثلاثين بالمائة من سكان الكرة الارضية كانوا عام ١٩٩٠ عرضة للاصابة ببعض الاضطرابات الناجمة عن نقص مادة اليوم في اجسامهم وان عدد المصابين بتضخم الغدة الدرقية وصل الى ٧٥٠ مليون شخص على مستوى العالم عام ١٩٩٥ وذكر ان العديد من الدول الصناعية بدأت باضافة اليود الى ملح الطعام قبل عام ١٩٦٠ وان عمليات اضافة اليود بدأت على نطاق واسع في امريكا اللاتينية في الستينات والسبعينات الا انها توقفت في بعض الدول فيما بعد وحالياً طرح في الاسواق الاردنية صنف تجاري اسمه (الكيلب) يحتوي على مادة اليود الطبيعي. وهو متوفر في صيدليات الاسواق الاردنية.



■ جهاد الرتيبي

ديماغوجيا!!

اخشى ان اصحو يوما ما لاجد التلفزيون الاردني ناطقاً باسم حزب يميني، لا بلسان الدولة... او ان اتفاقية اعلامية وقعت مع اسرائيل تقضي بتعريب تصريحات الاستهلاك المحلي، والاشاعات الموجهة واعادة بثها للمواطن الاردني.

لا.. لست سوداوياً.. متحاملاً على احد... او انني من هواة الصيد في الماء العكر.. والشواهد التي خلقت لدي هذه المخاوف عديدة رغم قلة متابعتي لنشرات الشاشة الصغيرة.

اخر هذه المؤشرات الترجمة الحرفية التي اتحفتنا بها احدى نشرات اخبار القناة الاولى، حول اتصالات سرية بين دمشق وتل ابيب، برعاية امريكية.

ولاثبات مصداقيته اظهر تلفزيوننا مانشيت الصحيفة الاسرائيلية التي اوردت الخبر على الشاشة، وكأنه جاء بـ الزير من «البئر» كما يقول المثل الذي يتداوله الفلاحون في بلادنا.

تبادر لي في تلك اللحظة ان انقلاباً حدث في استراتيجية المفاوض السوري، او ان دمشق قررت القاء اوراقها على قارعة الطريق، والانبطاح ارضا خشية الاصابة بواحد من صواريخ بيبي المتحذلق، الذي تسلق جدراننا كي يصل الى السلطة..!! او انني غائب طوشة لا سمح الله.

ولم استبعد حينها ان يكون حدث كبير بحجم فصل المسار اللبناني عن السوري قد وقع، بعد قيام تل ابيب باستدراج بيروت وحيدة الى طاولة المفاوضات.

وحين قلبت مؤشر المذياع على محطات الاذاعة العالمية فوجئت بان شيئاً من هذا لم يحدث فما زال الموقف السوري على حاله، وموقف الحكومة اللبنانية لم يتغير، وكل ما في الامر ان هناك دعاية اسرائيلية لاحراج سورية، واخراج نتنياهو من المأزق الذي اوقعته فيه تصريحاته العدوانية. وما اثار استغرابي ان اخذ تلفزيوننا لهذا المنحى جاء في الوقت الذي يجرى الحديث عن تهدئة لجواء التوتر بين سوريا والاردن، كما ان المسؤولين السوريين قاموا بنفي هذه الشائعة.

هنا يحق لي ان اتساءل: لمن هذه الشاشة؟!.. لنا ام لهم؟!... ومن المسؤول عن اظهارنا بهذه الصورة، التي لا يختلف معي احد على سلبيتها.

باستيل

على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تضبط بنادق شرطتها، وان تحد من صلاحيات الاجهزة الامنية... لان اهلنا ليسوا فئران تجارب.. والفلسطينيون لا يحكمون بهذه الطريقة... ولا مكان للديكتاتوريات في هذا العالم!! وما اسوا اللحظة التي يتحول فيها سجن طولكرم الى باستيل فلسطين.

حيرة

عندما ياتي بيبي الافاق لا تلتقيه، فاي لغة مشتركة بين معتدل مثلك ومتطرف مثله!!

واذا قررت احراجة بسؤال لئيم.. يبعد عنك انتقادات رافضي التطبيع.. ما هو السؤال الذي ستسأله لـ وقح من طرازه، لم يخف لحظة واحدة نزعاته العدوانية ضدنا.

ولكن كيف ستخبره بان قلوبنا مقفلة في وجهه.. وان فتحت له ردهات القصور..وانه مغتصب لهوائنا حين يتنفسه.. ولحظتنا حين يظهر على الشاشة!!

غارودي

ايها الاب المتعصب لـ «الفكر الانساني».. سيكتب اطفالنا اسمك على دفاترهم!!■

احمد قريع في اخر لقاء معه قبل استقالته من التشريعي:

نطالب اسرائيل الالتزام بنصوص اوسلو ولا يهمنا من يحكم في تل ابيب

■ التنمية الفلسطينية تحتاج ٦٥٠ مليون دولار سنوياً

الحدث - القاهرة- كوكب محسن

اكد السيد احمد قريع الوزير بالسلطة الوطنية الفلسطينية ان العرب لا يفرضون على اسرائيل شروطاً مسبقة وانما يطالبون بحقوق مشروعة، وبنصوص اتفاقيات وتعهدات سبق ان اعلنت اسرائيل الموافقة عليها منذ مؤتمر مدريد للسلام في اكتوبر ١٩٩١.

وقال قريع في حديث خاص لـ الحدث قبل تقديم استقالته من المجلس التشريعي انه لا يهم من يحكم في اسرائيل- نتنياهو او غيره، لان الشعب الفلسطيني امام التزامات وقعتها اسرائيل وليس حزب العمل او الليكود.

في هذا الحوار يتحدث «ابو علاء» حول ابرز المشكلات والتحديات الاقتصادية التي تواجه مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في هذا التوقيت بالذات، ويرصد الخطوات التي تقدمها السلطة الفلسطينية لتشجيع المستثمرين والاستثمار.

* ما تقييمكم للوضع الاقتصادي الفلسطيني الحالي. في ضوء حداثة خروجه من تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي، وتبعيته له؟

- يمكنني القول بان اداء الاقتصاد الفلسطيني يعاني من تدني المستوى مقارنة بامكانياته، ومقارنة بالاقتصادات المجاورة، ويرجع ذلك الى سياسات الاحتلال التخريبية في شتى المجالات، فالبنية التحتية محطمة، والاقتصاد الفلسطيني يدور في فلك اسرائيل رغماً عنه، ولذلك تواجه السلطة الفلسطينية صعوبات حقيقية في اعادة الاعمار، ومع ذلك فقد استطاعت خلال العام الماضي اعادة بعض المؤسسات والبدء في مشروعات جديدة تكلفت ٦٥٠ مليون دولار، اضافة الى ٣٥٠ مليونا للبناء المؤسسي، و ٣٠٠ مليون دولار للبنى التحتية، وهكذا يتضح أن ظروف الاحتلال وعدم الاستقرار السياسي انعكست سلباً على الاداء الاقتصادي وحركته سواء بمنع الاستيراد والتصدير او الاستثمار او منح تراخيص، اضافة الى نهب الموارد الاقتصاديه الفلسطينية خاصة قطاع الزراعة والاراضي وتحويل موارد المياه وغيرها من العراقيل والاعباء التي اثقلت كاهل الاقتصاد الفلسطيني.

* وكيف يمكن الخروج من دائرة التبعية للاقتصاد الاسرائيلي؟

- اولاً يجب استيعاب البطالة التي وصلت الى ٦٠٪ في غزة والضفة، وهي مسألة صعبة ومعقدة لان هؤلاء يعملون في اسرائيل احياناً ولكنهم يتعرضون دائماً لاغلاق الضفة والقطاع عقب اي حدث، او حتى من دون لذلك، اضافة الى ذلك يمكن بناء قطاعات للانتاج والصناعة والزراعة والسياحة، تنشيط الحركة التجارية واستكمال بناء المؤسسات والبنى التحتية. ومن المشروعات العاجلة يمكن القول بان هناك ٩ مدن صناعية في الضفة وغزة، ولكن لا يجب ان نتعجل مسألة التنمية لانها مسألة تأخذ وقتاً في اي دولة فما بالكم في دولة عانت الاحتلال ولم تمنح سوى حكم ذاتي. اعتقد بانها ستأخذ بعض الوقت.

* ذكرتم من قبل بان الاستثمارات الفلسطينية في الخارج ضخمة للغاية. فكيف ترون حجم مساهمتها الفعلية والمستقبلية في اعادة اعمار فلسطين؟

- هناك اقبال جيد من الشركات الفلسطينية الكبرى على مشروعات الاعمار والتنمية في الضفة وغزة، ولكن ارجو ان يكون حجم المساهمة يتناسب وحجم الاستثمارات الفعلية لهم في الخارج والذي يغطي مجالات حيوية وكبرى في دول عربية واوروبية على حد سواء.

ومع ذلك فهناك شركات بدأت بالفعل ممارسة اعمالها بـ ٢٠٠ مليون دينار، غير اننا نأمل في عودة كافة الفلسطينيين في الخارج، وخاصة الذين يعملون في مجال الاستثمار لان وطنهم اولى بذلك، ومن جانبنا ليس هناك اية معوقات يمكن ان تواجههم، بل ان هناك تسهيلات لممارسة نشاطهم في الوطن، ونحن بالفعل نحتاج الى استثمارات ضخمة تتناسب مع النمو السكاني المتزايد في الضفة والقطاع.

* ما هي اذن التسهيلات التي تقدمونها لجذب الاستثمارات الخارجية وتشجيعها للاشتراك في البناء والتنمية الفلسطينية؟

- اود الاشارة الى قانون جديد صدر مؤخراً في غزة في ابريل الماضي خاص بالاستثمار

لدينا كل وسائل جذب المستثمرين

يمنح تسهيلات واعفاءات خاصة لكافة المستثمرين الذين يودون المشاركة في الاعمار والاستثمار لدينا، والتي نأمل ان تشمل كافة المناطق الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي وتمتد لتغطي انحاء فلسطين، ومن اهم هذه التسهيلات اعفاء المشروعات التي ستستوعب اعداداً من العمالة الفلسطينية، فاذا كانت هناك مشروعات تبدأ بـ ٥٠٠،٠٠٠ دولار كرأسمال مدفوع او بها ٢٥ عاملاً فلسطينياً فسيتم اعفاؤها من الضرائب لمدة خمس سنوات، كما تحدد الاعفاءات الاخرى حسب رأس المال المدفوع او عدد العمال الفلسطينيين في المشروع، والتي ستصل الى حد المشروعات التي تبدأ بـ (خمسة ملايين) دولار ولا يقل عدد العاملين فيها عن خمسين عاملاً فلسطينياً، وهي اعفاءات استثنائية لتشجيع وجذب الاستثمار في الداخل، وهي جميعاً لا تحتاج سوى طلب استفادة من الاعفاءات يقدمه المستثمر ليحصل على مزايا هذا القانون الجديد.

* ولكن هل هناك مجالات محظورة على الاستثمار، او ان امكن القول هناك معوقات يمكن ان تصادفها، وتعرقل المضي فيها؟

- بالتأكيد هناك بعض المجالات التي تحتاج الى موافقة السلطة الوطنية قبل البدء فيها، وهي مجالات حساسة وحيوية، ولا يمكن للسلطة الوطنية تمريرها كباقي المجالات ومنها تصنيع وتوريد الاسلحة والذخيرة، والصناعات الجوية والمطارات، والكهرباء وتصنيع البترول، وكذلك الاتصالات بما في ذلك الاذاعة والتلفزيون، وفيما عدا ذلك فالمجالات الاخرى مفتوحة تماماً لكافة المستثمرين وبتسهيلات كبيرة.

* وماذا عن وعود الدول المانحة بالمساهمة في منح القروض الميسرة والمنح والمعونات للمشاركة في البناء والتنمية الفلسطينية، وما رأيكم في اصرارها على مراقبة اوجه صرفها؟

- الدول المانحة وعدت بتقديم ٢.٤ بليون دولار كمنح وقروض ميسرة على مدى خمس سنوات الا ان جزءاً كبيراً من هذه المبالغ مخصص للمصاريف العامة والمشاريع الانية كتشغيل العمالة في غزة، وهي مشروعات ليس لها مردود استثماري، غير انها اوفت بعهدها معنا ولكن الاشكالية في احتياجاتنا السريعة واجراءاتهم الروتينية والبيروقراطية، فنحن نريد على الاقل ٦٥٠ مليون دولار سنوياً، لا نملك منها الآن ما نبدأ به العمل الفعلي، ولذلك اذا اردنا تحقيق نمو سريع فسنعتمد على ما تقدمه الدول المانحة لنا الى جانب ما يقدمه القطاع الخاص والذي سيكون عليه تقديم استثمارات لا تقل عن ٦٠٪ من حجم المشاركة، وهو ما يقتضي دعوة الاستثمارات الخارجية الفلسطينية والعربية والاجنبية لتحقيق النمو السريع واستيعاب القوى العاملة الفلسطينية■

صراع امريكي- ايراني شمال العراق والاكراد حائرون

واشنطن تعترف بسلطة بغداد على «كردستان»

الحدث - كتب المحرر السياسي

جاءت التطورات الاخيرة التي شهدها «الكردستان» خلال الايام القليلة الماضية لتدل على قطع الشمال العراقي شوطاً واسعاً على طريق «اللبننة» وان الاوضاع في تلك المناطق تبتعد يوما بعد يوم عن فرص الهدوء.

فعندما اعلنت الحماية الدولية على تلك المناطق كان من المفترض توفير الامن لاهالي الشمال العراقي، وكان العدو المفترض الذي يشكل الخطر على الاكراد العراقيين الرئيس صدام حسين وسلطته التي ضعضعها زلزال الخليج الثاني.

ولكن حقائق عديدة ظهرت منذ ذلك الحين حتى الآن، فالحزبان الكرديان الكبيران لا يقلان من حيث خطورتهما على الاكراد من سلطة بغداد، اذ شهدت الاعوام القليلة الماضية معارك للحصول على الغنائم واخرى على مناطق النفوذ وغيرها لتحجيم الخصم سياسياً.

كما ثبت ان الاكراد العراقيين ليسوا الاكراد الوحيدين الذين يحتاجون الى حماية، فحاجة الاكراد الاتراك والاكراد الايرانيين لا تقل عن حاجة اكراد العراق، وان كانت انقرة وطهران لم تستخدما الكيماوي ضد الاكراد كما فعلت بغداد في غارات «الانفال» سيئة الصيت.

فحينما بحث الاكراد عن موطىء قدم في شمال العراق لم تتوان انقرة عن حشد جيوشها لتخليصه منهم، وعندما فعل الاكراد الايرانيون ما فعله الاكراد الاتراك، قامت الحكومة الايرانية بفعل مشابه لما قامت به انقرة ضد اكرادها.

في هذا السياق يختلف المحللون السياسيون عند البحث في اسباب الازمة المتشعبة التي يعيشها الكردستان العراقي منذ سنوات ست، فهناك من يرى ان العوامل الخارجية ادت لتعقيد الاوضاع ودفعت الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي للاقتتال، وهناك من يرى الصورة بشكل معاكس.

ويمتلك كلا الطرفين دلائل كافية لاثبات وجهة نظره الا ان هناك حلقة مفقودة بين العوامل الخارجية التي تؤثر في الوضع الكردستاني والظلال التي يلقيها الوضع الداخلي على الاحداث.

اصحاب الاعتقاد بالدور الذي يلعبه الوضع الداخلي يتمادون في اعتقادهم ليصلوا الى ان الصراع بين بارزاني وطالباني اوصل الامور حد اضعاف النفوذ الاميركي والتركي في شمال العراق، وبالتالي تعزيز النفوذين الايراني والسوري.

وقد ادت هذه التغيرات في الخارطة الكردستانية لنشوء تحالفات من غير الممكن ان يتم القفز عنها في حالة البحث عن قراءة صحيحة لتلك الخارطة.

فمن ناحيتها اصبحت طهران القصبة التي يتنفس



● البرزاني ● الطالباني ● صدام حسين

وقع الايرانيون في المصيدة الدولية فحاولوا الاختفاء وراء الخطاب العراقي

منها الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الطالباني، والذي تسيطر قواته على مناطق اربيل والسليمانية، وتسيطر قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني على المناطق المتاخمة للحدود التركية والسورية.

وقد حدثت تطورات هامة ادت الى رسم المعالم النهائية للخارطة الكردية، فهناك قطيعة سياسية بين حزبي مسعود وجلال منذ اقتتال ايار عام ٩٤، والعلاقة بين مسعود البارزاني والاتراك متوترة منذ توقيع الحزب الديمقراطي على اتفاق مع حزب العمال الكردستاني التركي الذي يتزعمه عبد الله اوجلان وقد اجبرت هذه الاصطفافات الحزب الديمقراطي الحدود مع سوريا للتنقل بعد ان حصل على تسهيلات من دمشق وادار ظهره لانقرة.

ولذلك لم يكن الهجوم الذي شنته طهران على الحزب الكردي الايراني في داخل الكردستان العراقي امراً مستبعداً فارضية تصفية الحسابات موجودة تماماً مثلما كانت موجودة في لبنان على مدى سنوات الحرب الاهلية.

والامر الذي يجري اغفاله هو ان طهران كغيرها من دول العالم لا تظهر ادنى احترام للدولة العراقية فقبل هذه العملية شنت هجمات في داخل بغداد على مكاتب مجاهدي خلق مما يعنى انها قامت بما هو اسوأ مما يقوم به ايكيوس خلال حملاته التفتيشية.

وعلى الرغم من ذلك يبدو الموقف الايراني تجاه الملف الكردستاني اكثر تماسكاً من الموقف التركي، وربما يكون ذلك ظاهرياً، وعائداً للطبيعة غير الديمقراطية للحكم في طهران، والصبغة الدينية التي اخذها منذ سنوات، اضافة للتقارب بين مصالح تركيا الداخلية وحساباتها الخارجية.

فنتيجة لهذه الحسابات لم تخف تركيا تضررها من عدم وجود سلطة عراقية تمسك الامور في الشمال بيد من حديد وعبرت عن هذه المسألة بحملات عسكرية وصلت حتى العمق الكردستاني، الا ان البرلمان التركي صوت لتجديد الاتفاقية المتعلقة بالقاعدة الامريكية المكلفة بالقيام بدور حامي حمى الكردستان العراقي.

واللافت للنظر ان الهجوم الايراني الاخير على الكردستان حمل مفارقات عديدة، فقد قامت طهران بابلاغ الاتحاد الوطني الكردستاني بانها ستتصرف من الآن فصاعداً كما تتصرف تركيا، ورابط الالفا جندي ايراني «حرس ثوري» والمتنا عربة التي اقلتهم في معسكرات تابعة للطالباني.

وفي هذه الاجواء بدا الرئيس العراقي بصورة المدافع عن حدود العراق وسيادته، الامر الذي يندرج تحت يافطة النتائج العكسية بالنسبة لطهران التي تحرص على ابقاء العراق ضعيفاً ومفككاً.

وتجاهل حكام طهران وهم في نشوة الانتصار على مجموعات من مليشيا الاكراد خطورة ما قاموا به على صعيد السياسة الخارجية، حيث اعلنت واشنطن ايران دولة خارجة عن القانون، مشيرة الى ان طهران قامت بانتهاك سيادة دولة اخرى.

وعندما حاولوا ترقيع الموقف اتهموا الادارة الامريكية بتمويل وتحريض الحزب الكردي الايراني، وجرهم الى الكردستان العراقي، لالصاق تهمة الارهاب بهم وحاولوا تهييج الخطاب العراقي ضد واشنطن، على امل استخدامه كغطاء سياسي.

الا ان بغداد كانت اكثر دقة في حساب الربح والخسارة اذ التقطت الحكومة العراقية التأكيد الامريكي الضمني على السيادة العراقية، واظهرت عدم قناعتها بالمبررات الايرانية.

وفي جميع الاحوال بات من المرجح ان الكردستان العراقي سيشهد تطورات دراماتيكية متسارعة خلال الاشهر القادمة، فمن غير المتوقع ان تخلى واشنطن وانقرة مواقعهما فيه للايرانيين الذين اصبحوا يمتلكون مكاتب استخبارية في مختلف المناطق الكردية سواء كانت تابعة للبرزاني ام الطالباني، ومن غير المستبعد ان تنقل واشنطن صراعها مع دمشق الى الساحة الكردستانية، لا سيما وان الادارة الامريكية لم تتوقف بعد عن اتهام سوريا بدعم حزب العمال الكردستاني التركي الذي يتزعمه عبد الله اوجلان، وستكون بغداد المستفيد الاول من هذا الصراع، اذا تمكن الرئيس صدام حسين من ادارة معركته■

بمباركة ودعم من ايران

تحالف فلسطيني - لبناني لمساندة سوريا

الحدث - خاص

مفاجآت عديدة ستشهدها الساحتان الفلسطينية واللبنانية، معظم التقارير التي حصلت عليها الحدث خلال الاسابيع القليلة الماضية تؤكد على هذه الحقيقة.

وتشير المعلومات التي وردت على السنة مسؤولين فلسطينيين ولبنانيين وبعض الاوساط الديلوماسية الى ان حسابات البيدر لن تكون متطابقة مع حسابات الحقل الاسرائيلي.

ففي الوقت الذي تندفع تل ابيب لاهثة وراء فك المسارين التفاوضيين السوري اللبناني يتحرك الطرف الآخر نحو اعادة شدشدة الموقف لا سيما وان فجوة كبيرة ظهرت بين مواقف الاطراف المتفاوضة بعد وصول بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل.

والواضح من خلال ما تسرب ان طهران تحاول الدخول بقوة على عملية اعادة ترتيب الاوراق في المنطقة، بالشكل الذي تستطيع لعب دور اكثر فعالية، بعدما كادت ان تفقد موطئ قدمها، حينما دارت عجلة العملية السلمية بضع دورات الى الامام، وحققت السلطة الوطنية بعض المكاسب، وجرت مجموعة من اللقاءات العلنية بين سوريا واسرائيل.

حلف سداسي

اوساط الفصائل الفلسطينية المعارضة، والتي تتخذ من دمشق مقرا لها لم تعد تخفي المشاورات المكثفة التي بدأت منذ اسابيع لتشكيل حلف سداسي بعد الخروج الفعلي للجبهتين الشعبية والديمقراطية من تحالف العشرة.

تجمع من ستة فصائل بعد استبعاد الشعبية والديمقراطية من تحالف العشرة

وسيضم التحالف الجديد في حال الاتفاق عليه كلاً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، وحركة فتح الانتفاضة، والصاعقة، والحزب الشيوعي الفلسطيني – الثوري وحركتي حماس والجهاد.

وتعتقد مصادر الحدث المطلعة على الحوارات بان القوى الصغيرة الاخرى، والتي فقدت بنيتها السياسية سيتم تجاوزها في اطار اعمال الحلف السداسي دعم دمشق في مواجهة التبجحات الاسرائيلية على اعتبار ان الموقف السوري الاكثر ثباتاً بين المواقف الرسمية العربية، وان احتمال توصل القيادة السورية الى اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية صار بعيداً اكثر من اي وقت مضى.

وعلى ما يبدو فان التحالف التحالف الذي تجري صياغة احرفه الاولى على نار هادئة.

ويتوقف المطلون على حوارات دمشق عند نقطة هامة، وهي ان هذه القوى ستسعى خلال المرحلة القادمة للقيام بعمليات موجعة في الداخل الفلسطيني دون الاصطدام بسقف السلطة الوطنية التي تمر العلاقة بينها وبين دمشق بشهر عسل، سيدوم لسنوات حسب ترجيحات مهندسي سياسة التقارب بين القيادة السورية وسلطة الحكم الذاتي.

وسيكون على رأس جدول



● عرفات ● الهراوي ● رفسنجاني

الذي تجري المباحثات لتشكيله سيسعى لوضع آليات للتحرك السياسي واخرى للتحرك العملياتي خصوصا بعد سوء التفاهم الذي نشب بين الحكومة السورية وحركة فتح – الانتفاضة بعد العملية التي قامت بها مجموعات الانتفاضة في غور الاردن.

ففي هذا السياق كشفت مصادر الحدث عن عتاب جرى بين عبد الحليم خدام نائب الرئيس الاسد، وابو خالد العملة بسبب اعلان الانتفاضة مسؤوليتها عن العملية من الاراضي السورية، وقد تضمن هذا العتب اشارات سورية واضحة الى ان وصول سوريا الى اتفاق مع الاسرائيليين ما زال بعيداً، وان دمشق ما زالت على موقفها، وتصر على التمسك بالثوابت.

والواضح من خلال تسلسل الاحداث التي تجري في كواليس المعارضة الفلسطينية ان عملية تمويل التحركات القادمة لتحالف الستة لن تحتل حيزاً كبيراً من نقاش زعماء قوى الرفض الفلسطيني حيث تلقوا وعوداً ايرانية بالتمويل، في حال الوصول الى اليه عمل.

وقد حصل قادة المعارضة الفلسطينية على هذا الوعد خلال مشاركة بعض رموزهم في لقاءات تمت على هامش الاحتفالات بذكرى موت الخميني التي اقيمت خلال الاسابيع الماضية، وحضرها عدد من الرموز الاصولية.

وفي هذا الصدد توقفت مصادر الحدث التي شاركت في لقاء طهران الاخير عند نقطة اعتقدت بانها بالغة الاهمية، وهي اشتراط القيادة الايرانية على حلفائها الفلسطينيين تقديم مخططات تنظيمية هيكلية وخطط عسكرية قبل معاودة الدعم الايراني المنتظم، الذي كان متوقعاً خلال الاشهر الماضية.

وتشير المصادر الى تأكيدات ايرانية لقوى المعارضة الفلسطينية على ضرورة دعم الموقف التفاوضي السوري في المرحلة القادمة، من خلال زيادة التنسيق مع دمشق، الامر الذي طمأن قادة الرفض على استقرار العلاقة بين دمشق وطهران.

ربط المسارات

وعلى ما يبدو ان عملية التحشيد وتصليب المواقف الداعمة لسورية لن تتوقف عند الساحة الفلسطينية، فقد كشفت تقارير تلقتها الحدث من العاصمة اللبنانية النقاب عن وجود تحركات مماثلة في لبنان.

واذا كان الدعم الايراني مقصوراً على حزب الله، وبعض الشخصيات والقوى الدينية في المراحل الماضية، سيشمل احزاباً وشخصيات بعضها علماني، وبعضها شخصيات مسيحية في المرحلة القادمة.

وتفيد التقارير الواردة من بيروت التحول في طريقة صياغة ايران لتحالفاتها اللبنانية الى الاستحقاق الانتخابي الذي يقف اللبنانيون على ابوابه.

ففي هذا الصدد اكد المسؤولون الايرانيون لرموز حزب الله الذين شاركوا في لقاءات طهران الاخيرة على ضرورة الدفع باتجاه توسيع المشاركة في الانتخابات النيابية، وتفويت الفرص على دعوات المقاطعة التي اطلقتها بعض الرموز المسيحية.

ومن بين القوى والشخصيات المرشحة لتلقي الدعم الايراني النائب نجاح واكيم وحزب

دعم ايراني لحزب الكتائب في مواجهة المقاطعة المسيحية للانتخابات اللبنانية

الكتائب الذين باتوا اكثر مرونة في تعاطيهم مع ملف الانتخابات النيابية.

ولا تقتصر الحسابات الايرانية على ملف الانتخابات النيابية عند تعاملها مع الوضع اللبناني، فمن بين القضايا التي يؤكد عليها الايرانيون عندما يلتقون بحلفائهم ضرورة الابقاء على عملية الربط بين المسارين التفاوضيين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي الامر الذي لم يكن غائباً عن البحث في لقاءات طهران.

ويأتي الحرص الايراني على هاتين المسألتين بعدما توصلت طهران الى قناعة بان اي هزة على صعيد السياسة الخارجية، او السياسة الداخلية في لبنان، سيؤدي لزعزعة النفوذ الايراني هناك.

ولهذا السبب طلب للايرانيين من حلفائهم الفلسطينيين واللبنانيين التنسيق مع بعضهم، وابدوا ارتياحاً كبيراً للتنسيق الذي جرى بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة وحزب الله خلال عمليات عناقيد الغضب الاسرائيلية.

فقد كشفت القيادة العامة للايرانيين خلال الاحتفالات الاخيرة عن قيامها باطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الشمالية، واكد حزب الله ما قاله حلفاؤه الفلسطينيون.■

في حوار بدأ بمصالحة وانتهى بالهرولة بعيداً عن الاسئلة المحرجة

القدومي لـ الحدث: الاسد لم يقفز عن اوسلو.. ولم يناقشه مع عرفات

■ لم نظلم القيادة السورية.. هذه تخرصات من الصحافة المعادية.. دمشق لا تريد تدمير القضية الفلسطينية

الحدث - كتب شاكر الجوهري

ان لم يكن الاغرب، فهو واحد من اغرب اللقاءات التي يصادفها الصحفي خلال حياته المهنية..

فاللقاء مع فاروق القدومي.. وزير خارجية فلسطين، كما يحلو له ان يسمي نفسه، لم يتم في الاساس بهدف اجراء مقابلة صحفية. لقد بعث الي المسؤول الفلسطيني احد مساعديه يطلبني للقاء مصالحة بعد ان تسبب تصرف لاحد مرافقيه قبل ثلاث سنوات بحدوث فجوة بيننا.

● الحسين ● الاسد ● مبارك

في بداية اللقاء، الذي بدأ حاراً وانتهى حاراً، اسمعني القدومي حكاية خلاف وقع في بدايات تواجد القيادة الفلسطينية في بيروت، بين المرحومين صلاح خلف (ابو اياد) وسليم اللوزي عملاق «الحوادث» قبل ان يغتال بطريقة بالغة البشاعة وقال القدومي ان اللوزي علم القيادة الفلسطينية يومها درساً عنوانه: الخاسر هو من يغضب صحفياً.

لم يكن درس اللوزي مطابقاً لحالتي، لكن القدومي ارتأى ان يرويه ليمرر من بين ثنايا الكلمات بشكل غير مباشر رغبته في المصالحة. ولم اكن اقل منه رغبة.

وفجأة قال الرجل: «خلينا نشتغل».. اي دعنا نبدأ المقابلة الصحفية، باعتبارها دليل وهدف وبرنامج المصالحة المطلوبة.

احضرت المسجل من سيارتي، واختلينا في غرفة مجاورة للصالون الذي كان يجلس فيه بعض مسؤولي منظمة التحرير واصحاب الشكاوى..

منذ السؤال الاول، اكتشفت ان القدومي الذي صالحني للتو، لم يعد القدومي الذي اختلفت معه قبل ثلاث سنوات لم يفقد خلالها احترامي له فهو بالغ التحفظ في الاجابة على اي سؤال مما احوجني الى لفت نظره غير مرة الى افتقار اجابته للمعلومات. وهو الامر الذي فسره المقربون منه بانه لا يريد ان يخرب «الصلحة» التي تمت حديثاً بينه وبين ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية.

هنا نص الحديث كما هو، يتحدث عن ذاته بذاته:

* هل صحيح ان السوريين اشترطوا وجودك الى جانب ياسر عرفات لتتم زيارته الى دمشق..؟

– يحاول الكثير من الناس دق اسافين بين اعضاء في القيادة الفلسطينية وبهذه المعاني يريدون ان تكون هناك شروط نحن قيادة فلسطينية، ونحن في مرتبة عليا.. نحن شركاء، نحن لسنا موظفين.. من هنا، فان هذه المرتبة العليا من القيادة هي التي قابلت الاخوة السوريين، بموافقة القيادة والسوريون لا يتدخلون في مسائل مثل هذه السوريون يحترمون القيادة الفلسطينية، ويعرفون تفاصيل عن هذه القيادة، كما نعرف نحن عن القيادات

اتفقنا مع دمشق على عدم الانحراف عن اسس التسوية كما اوردتها المبادرة الاميركية

العربية.

لذلك القول بهذا المعنى يهدف الى المساس بهذه الزيارة، ويمعناها النبيل.. اي ان سوريا تريد ان تعزز التلاحم العربي. وتعرف ان القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية التي يتعامل معها العرب. وهم يريدون ان يقووا الجانب الفلسطيني هذا هو المعنى الكبير لهذه الزيارة.

* نحن ايضاً نعرف واقع القيادة الفلسطينية، ونعرف ان هناك انفراداً في اتخاذ القرار في القيادة الفلسطينية فمن هي القيادة الفلسطينية التي شكلت الوفد المرافق لعرفات في زيارته لسوريا..؟

– اولاً عندما اقول ان هناك قيادة فلسطينية فهذا يعني ان هناك لجنة تنفيذية وهناك ايضاً حركة «فتح» وانا مسؤول الدائرة السياسية.. مسؤول وزارة الخارجية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وانا في نفس الوقت امين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح».. والاخ ابو عمار هو رئيس الدولة الفلسطينية، وهو رئيس اللجنة التنفيذية.

* اية قيادة هي التي شكلت الوفد..

– هذه هي القيادة وقد شكل الوفد بالتشاور بيننا وبين الاخ ابو عمار.

تقوية الموقف الفلسطيني

* دمشق تريد تقوية الموقف الفلسطيني، كما تقول، وهو الامر الذي يعني انك مقتنع بوجهة النظر السورية التي ترى الموقف الفلسطيني الحالي ضعيفاً..

– ليس هذا هو المعنى الدقيق لما قلت عندما نقول اننا نريد ان نقوي الموقف الفلسطيني، فاننا نعني بذلك ان القضية الفلسطينية تحظى باهتمام مركزي من سوريا لان قضية فلسطين هي قضية الصراع العربي – الاسرائيلي.

ومسألة فلسطين لا تخص الفلسطيني فقط لكنها تخص الامة العربية ولذلك فالعرب قاتلوا جميعاً في فلسطين. لان القضية الفلسطينية هي قضية الامن القومي العربي هي قضية المصير العربي.

* كانت القيادة الفلسطينية تتهم القيادة السورية بانها تسعى الى تدمير القضية الفلسطينية، وتدمير امكانية قيام دولة فلسطينية، وتعودون الان الى دمشق لتصليب الموقف الفلسطيني وتقويته بالموقف السوري، ألا تعتقد انكم قد ظلمتم القيادة السورية..؟

– اعتقد ان القيادة السورية لم يسبق لها ان صرحت تصريحات مثل هذه وهي تخرصات من الصحافة المعادية، مع الاسف.

لهذا السبب، فان الصحافة في الوطن العربي هي صحافة غير موضوعية بل انها صحافة تحاول في كثير من الاحيان اللعب بالالفاظ ونحن كمسؤولين فلسطينيين نعرف حق المعرفة ان موقف سوريا هو موقف قومي،

يجب ان يكون هناك تنسيق خماسي: سوري - اردني - فلسطيني - لبناني - مصري.

وان اختلفت احياناً بعض السياسات بيننا وبين سوريا، او بيننا وبين مصر، او بيننا وبين الاردن هذه خلافات بسيطة ولكننا في الجوهر، اعتقد اننا جميعنا متفقون على ان هذا الجوهر هو ان نقاتل من اجل استعادة الحقوق القومية في فلسطين.

ولهذا السبب قاتل جميع العرب في فلسطين، كما سبق ان قلت.

* ما ينسب الى الصحف دائماً باستخفاف بمصداقية ما تنشره بوصفه «كلام جرايد» هو في واقع الامر ليس الا كلام مسؤولين تنشره الصحف. الصحف لا تنشر شيئاً من عندها هي تنشر التصريحات والمعلومات منسوبة الى مصادرها وقد سبق ان استمعت الى المرحوم ابو اياد ينقل عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام توعده وقسمه اغلظ الايمان بانه سيعمل على تدمير القضية الفلسطينية..

– انفي نفياً قاطعاً هذه الاحاديث، وخاصة بالنسبة للشهداء، ولا يمكن للاخ ابو اياد ان يتلفظ بكلام مثل هذا.

نتائج زيارة دمشق

* على كل لننتقل الى زيارتكم لدمشق ما هي النتائج التي تم التوصل اليها مع القيادة السورية وما هي التطمينات التي قدمت للسمؤولين السوريين رداً على الاستفسارات التي تقدمتم بها قبل ان تتم الزيارة..؟

– لقد تمت مقابلة بين الاخ ابو عمار والرئيس الاسد في القاهرة بحضور الرئيس مبارك ورعايته وكانت هذه فاتحة خير للعلاقات الثنائية بيننا وبين سوريا الشقيقة.

وقد تمت هذه الزيارة التي قمنا بها لسوريا، تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة لقد بدأت المصالحة في القاهرة واتممناها في اللاذقية.

اعتقد ان هناك الكثير من التكهنات التي لم تأخذ مجراها في الواقع وانما هي مجرد استنتاجات لبعض الصحف او لبعض الساسة، لكنها لا تصيب الواقع.

* على ماذا اتفقتم تحديداً هل اتفقتم على التشاور الدائم والتنسيق المستمر وعدم الانفراد ثانية بحلول مع اسرائيل، وعدم العودة للافتراق عن بعضكما البعض..؟

– الحقيقة كان الاتفاق بيننا وبين اشقائنا حديثاً دافئاً تخللته، بالفعل، مناقشات حول المستقبل وضرورة التلاحم بين القوى العربية التي بدأها مؤتمر القمة في القاهرة وخاصة بعد هذه التطورات السلبية في اسرائيل، والمواقف المتطرفة للوزارة الاسرائيلية بعد انتخاب نتنياهو واحساس الجميع بضرورة التلاحم للوقوف امام هذه التحديات المستجدة.

* اسمح لي ان الاحظ خلو اجاباتك من اية معلومات. على ماذا اتفقتم.. ما هي النقاط التي تم الاتفاق عليها..

– تم الاتفاق على دعوة لجنة القدس للانعقاد، وذلك بعد دخول الاسرائيليين الى الحرم الشريف، هذه المسألة اساسية لتجتمع اللجنة وتناقش الموقف، لان مسألة القدس مسألة عربية واسلامية في نفس الوقت ولا بد من اتخاذ قرارات بهذا الشأن، والاستمرار الى حد اتخاذ قرارات في مجلس الامن.

بالاضافة الى ذلك لا بد من تثبيت الاسس التي قامت عليها التسوية وهي الارض مقابل السلام والاستمرار في هذه المسيرة، وعدم الانحراف عنها، كما وردت في المبادرة الامريكية.

لم يناقشوا اوسلو

* هل اوقف السوريون تحفظاتهم على اوسلو..؟

– الحقيقة اننا لم نبحث قضية اوسلو، بل قلنا ان المرحلة الانتقالية قد انتهت، مدتها سنتان، ونحن نقف الآن امام المرحلة النهائية، اي المبادىء المركزية والاساسية للقضية الفلسطينية: اللاجئون والقدس والمستوطنات والحدود والمياه. وقلنا لا بد من وفاق عربي حول هذه المسائل ولا بد ان نستمر في زيارتنا واتصالاتنا العربية، خاصة مع الدول والاطراف المعنية بالتسوية.

* ولكن المرحلة الانتقالية لم تنته بعد وعلى ما نعلم هناك ٢٣ تجاوزاً، او عدم التزام اسرائيلي بـ «اوسلو –ب» فهذه هي الخليل لم يشملها اعادة الانتشار بعد، والمعابر بين الضفة والقطاع لم تفتح، واعيد في اواخر عهد بيريز احتلال المنطقة ب..

– هذه اشارة الى ان اسرائيل لا تلتزم مطلقاً بالاتفاقات، وهذا هو رأيي، وقد اشرت اليه مراراً. ان اسرائيل لا تمتلك مصداقية، وهذه ضمن المرحلة الانتقالية، ولكن هناك نصاً يقول عندما تأتي نهاية المرحلة الانتقالية ويبدأ بحث المسائل الاساسية في المرحلة النهائية، فان ما تم في المرحلة الانتقالية لا يلزمنا في المرحلة النهائية.

لذلك قلنا ربما تكون هناك مسائل مختلفة في المرحلة الانتقالية، لتركها ونبدأ بالبحث في المسائل المركزية للقضية الفلسطينية.

* هذا يعني ان التنسيق مع سوريا تم بالقفز من فوق اوسلو.. ان لم يكن قد ناقش اوسلو، فقد قفز عنها..؟

– لم نناقش اوسلو لقد قال الاخوة السوريون ان هذا امر يهم الاخوة الفلسطينيين ما دام هذا يهم الفلسطينيين، فهذا قرار فلسطيني ولم يدلوا بلا او بنعم عندما قابلناهم حول قضية اوسلو.

* اذن فقد تم القفز عن اوسلو من جانبهم لم يتوقفوا عندها..؟

– قالوا ان المسار الفلسطيني يخص الفلسطينيين.

* هذا تعبير عن عملية القفز..

– ليس قفزاً، لم نتطرق اليها..

* وهذا هو القفز بعينه..

– لا. حقيقة الامر اننا بالفعل لم نتطرق لهذه المسألة، لان هناك ما هو اهم منها.. وهي المسائل المركزية، وان نتنياهو يريد ان يدمر التسوية كاملة.

التنسيق العربي

* ما اريد ان اصل له، هو ذاته ما تتفضل به ان القفز من فوق اوسلو لا بد ان يتم الى خطوة اكثر تقدماً منها الى برنامج عمل مشترك هل توصلتم الى هذا البرنامج؟

– قلنا ان المسائل المركزية هي المسائل القومية وهذا يحتاج الى تنسيق عربي لا تنسيق ثنائي ولذلك لا بد من الاستمرار في الاتصالات مع الدول العربية، ومجيئي الى الاردن يأتي في هذا الاطار لان هناك زيارة سيقوم بها جلالة الملك الى سوريا في ذات الاطار.

* التنسيق العربي عادة ما يبدأ بتنسيق ثنائي ثم ان الاطراف

لم اسمع عرفات يتهم الاردن بالتنسيق مع الليكود.. هذه اقوال صحف

التي لا تزال مساراتها التفاوضية لم تصل الى نهاياتها بعد هي سوريا وفلسطين ولبنان فقط ولبنان ينسق بشكل شمولي مع سوريا.. ويقيت منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية فقط من هو الطرف الاخر الذي سيدخل على مجرى التنسيق الفلسطيني-السوري غير لبنان..؟

– المسار الفلسطيني يختلف عن المسارات الاخرى فهناك مرحلة انتقالية على المسار الفلسطيني، وليست هناك مراحل انتقالية على المسارات الاخرى، لذلك مهما تم على المسار الفلسطيني في المرحلة الانتقالية فانه لا يعني الكثير لذلك وحتى نصل الى نفس المستوى من التنسيق مع الاطراف العربية التي تبحث الحل النهائي، فهذه هي الايام التي لا بد من ان تناقش فيها المسائل الاساسية في الحل النهائي.

زيارة عمان

لقاءا عرفات والحسين مع الاسد وزيارتي لعمان في اطار تنفيذ قرارات قمة القاهرة

* مع من التقيت في عمان..؟

– مع دولة الرئيس عبد الكريم الكباريتي..

* هل تضعنا في صورة المحادثات..؟

– لقد خضنا في جولة واسعة، واوجزنا لهم ما انجزناه في سوريا، واكدنا ايضاً على ضرورة التلاحم.. خاصة الاردن وفلسطين بلد واحد وشعب واحد ومصلحة واحدة وهناك ضرورة لتنسيق هذه المواقف العربية، وتعزيز التلاحم الفلسطيني –الاردني لان هناك تواصلاً جغرافياً بينهما وهذا التواصل يعزز العلاقات الاردنية – الفلسطينية التي تتميز عن كل العلاقات العربية..

* ذكرت قبل قليل ان زيارتك لعمان ذات صلة بزيارة الملك المقبلة لدمشق.. ما هو الترابط بين الزيارتين..؟

– لا انا قلت ان زيارة الملك مقررة وان جلالته سيزور دمشق. ولكن لا بد ايضاً ان يكون هناك تواصل في الحديث بين جميع الاطراف لنؤكد ان الجانب الفلسطيني اكد للجانب السوري كما اكد الجانب السوري للجانب الفلسطيني الاصرار على متابعة قرارات مؤتمر القمة والتي تأتي زيارة صاحب الجلالة الى سوريا في اطارها.

* الا تتصور ارضية تنسيق سورية – اردنية – فلسطينية مشتركة؟

– يجب ان يكون التنسيق خماسياً: سورياً – فلسطينياً – اردنياً – لبنانياً – ومصرياً ايضاً. مصر تلعب دوراً هاماً.

* ما هي هذه الارضية التي تتصورونها الآن..؟ اذا قلنا ان قمة القاهرة وضعت الخطوط العريضة، فما هي الخطوط التفصيلية التي ترونها للتنسيق الخماسي؟

– قلنا انه، انطلاقاً من القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة ممثلة في المصالحة العربية..

* اخ ابو اللطف ارجو ان الاحظ ان اجاباتك تخلو من المعلومات حتى الآن..

– ما زال امامنا متسع من الوقت لنطرح فيه المعلومات.

لم نتهم الاردن

* المخاوف الفلسطينية من احتمال وجود تنسيق بين الاردن والليكود سابق على اجراء الانتخابات الاسرائيلية الى اين وصلت قناعتكم بشأنها الآن..؟

– لا نعتقد انه يمكن ان يكون هناك تنسيق بين الاردن والليكود، الاردن جزء من الحظيرة العربية، التنسيق هو تنسيق عربي.

* ولكن صدرت اتهامات واضحة وصريحة عن الاخ ابو عمار للاردن، وعن مسؤولين فلسطينيين اخرين.

– لم اسمع مطلقاً بهذه الاخبار والاتهامات ولا اظن ان الاخ ابو عمار يطلق مثل هذه الاتهامات..

* هكذا يبدو انك لا تتابع اخبار وتصريحات الرئيس عرفات..

– هذه من اقوال الصحافة، مع الاسف الشديد.

* هذه التصريحات والاتهامات لم تنشرها الصحافة فقط ولكنها بثها التلفزيون بالصوت والصورة من داخل المجلس التشريعي الفلسطيني..

– لا . لا . غير صحيح.

وعند هذا الحد انهى فاروق القدومي المقابلة بطريقة غير معهودة منه. وقف ونظر الى الجالسين في الصالون المجاور، وقال وهو يهرول نحوهم: لا اريد ان يزعل الناس مني.■

نصه الكامل

يتعارض مع ممارسات الاجهزة الامنية للسلطة

في قبولها.

مادة (٧٣)
لا يجوز اسقاط عضوية احد اعضاء المجلس التشريعي الا اذا فقد الثقة والاعتبار او فقد احد شروط العضوية التي انتخب على اساسها او اخل بواجبات عضويته ويجب ان يصدر قرار اسقاط العضوية في المجلس باغلبية

مادة (٧٤)
يتقاضى اعضاء المجلس التشريعي مكافأة يحددها القانون.

مادة (٧٥)
اذا خلا مكان احد الاعضاء قبل انتهاء مدته انتخب خلفاً له خلال ستين يوماً من تاريخ ابلاغ المجلس بخلو المكان وتكون مدة العضو الجديد هي المدة المكملة لمدة عضوية سلفة.

مادة (٧٦)
يضع المجلس التشريعي لائحته الداخلية لتنظيم اعماله.

الفصل الثاني
السلطة التنفيذية

مادة (٧٧)
يتولى السلطة التنفيذية رئيس السلطة الوطنية ويعاونه مجلس وزراء على الوجه المبين في هذا النظام.

اولاً
الرئيس

مادة (٧٨)
يشترط فيمن ينتخب رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية ان يكون فلسطينياً من ابوين فلسطينيين وان يكون متمتعاً بالحقوق المدنية والسياسية ولا تقل سنه عن اربعين سنة ميلادية.

مادة (٧٩)
ينتخب الرئيس انتخاباً عاماً ومباشراً وفقاً لاحكام قانون الانتخابات ويتولى الرئيس منصبه حتى انتهاء المرحلة الانتقالية.

مادة (٨٠)
يؤدي الرئيس قبل مباشرة مهامه امام المجلس التشريعي اليمين التالية:
اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصاً للوطن وان احافظ على الدستور والقانون واحافظ على مصالح الشعب الفلسطيني وسلامة اراضيه وتحقيق امانيه وآماله الوطنية والله على ما اقول شهيد.

مادة (٨١)
تحدد بقانون مخصصات الرئيس.

مادة (٨٢)
رئيس السلطة هو القائد الاعلى للقوات الفلسطينية.

مادة (٨٣)
١- يعين الرئيس الوزراء ويقيلهم ويقبل استقالاتهم ويصادق المجلس التشريعي على هذه التعيينات.
ب- يترأس الرئيس اجتماعات مجلس الوزراء.

مادة (٨٤)
مع مراعاة احكام المادة (٦٩) من هذا النظام يصدر الرئيس القوانين خلال ثلاثين يوماً من تاريخ اقرارها من المجلس التشريعي ولا تكون هذه القوانين نافذة الا بعد ثلاثين يوماً من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية ما لم ينص القانون على تاريخ اخر.

مادة (٨٥)
لرئيس السلطة حق اقتراح القوانين واصدار اللوائح والانظمة اللازمة لتنفيذ القوانين بما ليس فيه تعديل او تعطيل لها او اعفاء من تنفيذها، وله ان يفوض غيره في اصدارها ويجوز ان يعين القانون من يصدر القرارات اللازمة لتنفيذه.

مادة (٨٦)
يصدر رئيس السلطة القرارات اللازمة لانشاء وتنظيم المرافق والمصالح العامة.

مادة (٨٧)
اذا طرات احوال استثنائية تتطلب اتخاذ تدابير عاجلة لا تحتمل التأخير ويقتضي تنظيمها اصدار قوانين ولم يكن المجلس التشريعي منعقداً جاز للرئيس ان يصدر في شأنها مراسيم لها قوة القوانين، ويجب عرض هذه المراسيم على المجلس التشريعي في اول اجتماع له.
فاذا لم تعرض زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون دون حاجة الى اصدار مرسوم بذلك واذا عرضت ولم يقرها المجلس زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون الا اذا رأى المجلس اعتماد نفاذها في الفترة السابقة او تسوية ما ترتب على اثارها بوجه آخر.

مادة (٨٨)
للرئيس حق العفو الخاص وتخفيض العقوبة والمصادقة على عقوبة الاعدام واما العفو العام فيقرر بقانون خاص.

مادة (٨٩)
يمثل الرئيس السلطة الوطنية في الداخل والخارج

مادة (٩٠)
يعين الرئيس كبار الموظفين المدنيين والعسكريين والممثلين السياسيين لفلسطين في الخارج ويقيلهم من مناصبهم ويقبل استقالاتهم كما يعتمد ممثلي الدول والهيئات الاجنبية لدى السلطة.

مادة (٩١)
اذا شغر مركز رئيس السلطة لاي سبب من الاسباب يتولى احد اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتم اختياره من بين اعضائها مهام الرئاسة بصورة مؤقتة لا تزيد عن ستين يوماً تجرى خلالها الانتخابات العامة لانتخاب رئيس جديد.

ثانياً
مجلس الوزراء

مادة (٩٢)
مجلس الوزراء هو الهيئة التنفيذية والادارية العليا في فلسطين ويرأسه رئيس السلطة الوطنية.

مادة (٩٣)
يؤلف مجلس الوزراء من عدد من الوزارات حسب الحاجة والمصلحة العامة

مادة (٩٤)
الوزراء مسؤولون مسؤولية مشتركة امام الرئيس عن تنفيذ السياسة العامة للسلطة وكل وزير مسؤول مسؤولية فردية امام الرئيس عن طريقة اداء واجباته وممارسة صلاحياته في وزارته.

مادة (٩٥)
يشترط فيمن يعين وزيراً ان يكون عضواً في المجلس التشريعي، الا انه يجوز لرئيس السلطة تعيين وزراء من خارج المجلس، ويحق لهؤلاء المشاركة في اجتماعات المجلس التشريعي دون ان يكون لهم حق التصويت.

مادة (٩٦)
يؤدي الوزراء امام رئيس السلطة قبل مباشرة وظائفهم اليمين التالي:
اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصاً للوطن وان احافظ على الدستور والقانون وان احافظ على مصالح الشعب الفلسطيني وان اقوم بالواجبات الموكولة الى حق القيام.

مادة (٩٧)
لا يجوز للوزير اثناء تولي منصبه ان يزاول مهنة حرة او عملاً تجارياً او مالياً او صناعياً، او ان يكون عضواً في مجلس ادارة اي شركة، كما لا يجوز له ان يشتري او يستأجر مباشرة او بالواسطة او بالمزاد العام شيئاً من املاك الحكومة او ان يؤجرها او يبيعها شيئاً من امواله او ان يقايضها عليه.
وفي جميع الاحوال يمتنع على الوزراء استغلال مراكزهم الرسمية باية صورة كانت لفائدتهم او لفائدة من تصلهم به علاقة خاصة.

مادة (٩٨)
يتولى مجلس الوزراء مسؤولية ادارة جميع الشؤون الداخلية لفلسطين باستثناء ما قد يعهد به من تلك الشؤون وبموجب النظام الاساسي او اي قانون اخر الى شخص او هيئة اخرى.
ويمارس المجلس بوجه خاص الاختصاصات الاتية:
١- وضع السياسة العامة والاشراف على تنفيذها.
٢- اعداد الخطط الكفيلة برفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاداري.
٣- توجيه وتنسيق ومتابعة اعمال الوزارات والجهات التابعة لها والمؤسسات والهيئات العامة.
٤- دراسة مشروعات القوانين واللوائح والقرارات والبت فيها بالقبول او الرفض او التعديل وتحويلها الى المجلس التشريعي.
٥- اقرار الاتفاقيات والمعاهدات التي تعقد مع الدول الاجنبية والمؤسسات والهيئات الدولية او المحلية.
٦- دراسة مشروع الموازنة العامة للسلطة.
٧- عقد القروض ومنحها.
٨- العمل على استتباب الامن واشاعة الاستقرار وحماية حقوق المواطنين ومصالح السلطة.
٩- انشاء وتنظيم الهيئات والاجهزة الحكومية وفقاً لاحكام القانون.
١٠- اية اختصاصات اخرى تخولها له القوانين او الانظمة او القرارات.

مادة (٩٩)
الوزير هو الرئيس الاداري الاعلى في وزارته، ويمارس المهام التالية:
أ- ١- اقتراح مشروعات القوانين والانظمة واللوائح المتعلقة باعمال وزارته.
٢- رسم سياسة الوزارة في حدود السياسة العامة والاشراف على تنفيذها.
٣- الاشراف على سير العمل في الوزارة.
٤- تنفيذ الميزانية ضمن الاعتمادات المقررة للوزارة.
٥- اصدار القرارات المتعلقة بالعاملين في الوزارة طبقاً للقوانين والانظمة المعمول بها.
٦- تمثيل السلطة الوطنية الفلسطينية في المؤتمرات والهيئات والانظمة العربية او الاقليمية او الدولية.
٧- اية مهام اخرى يعهد بها اليه وفقاً للقوانين والنظم واللوائح.
ب- للرئيس الحق في طلب تقارير من الوزراء عن اعمالهم.

مادة (١٠٠)
تعين بقوانين وقرارات اخرى اختصاصات الوزارات والاجهزة الحكومية المختلفة كما تحدد رواتب الوزراء وحقوقهم وتقاعدهم ومحاكمتهم.

ثالثاً
قوات الامن والشرطة

مادة (١٠١)
قوات الامن والشرطة قوة نظامية وتؤدي واجباتها في خدمة الشعب، وتكفل للمواطنين الطمأنينة والامن، وتسهر على حفظ النظام والامن العام والاداب وتتولى تنفيذ ما تفرضه عليها القوانين والنظم من واجبات، وذلك كله على الوجه المبين بالقانون.

مادة (١٠٢)
ينظم القانون القضاء العسكري، ويبين اختصاصاته.

رابعاً هيئة الرقابة العامة

مادة (١٠٣)
أ- تنشأ بقانون هيئة مستقلة للرقابة العامة، بهدف تحقيق الرقابة على المال العام وضمان حسن استغلاله والعمل على تطوير السياسات والاجراءات الادارية.
ب- تقدم الهيئة تقريراً عاماً لرئيس السلطة والى المجلس التشريعي في بدء كل دورة عادية للمجلس يبين اراءها وملاحظاتها وبيان المخالفات والمسؤولية المترتبة على ذلك.

خامساً
الهيئات المحلية

مادة (١٠٤)
أ- تقسم البلاد الى وحدات ادارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية منها المحافظات والمدن والقرى ويجوز انشاء وحدات ادارية اخرى تكون لها الشخصية الاعتبارية اذا اقتضت المصلحة العامة ذلك.
ب- الشؤون البلدية والمجالس المحلية تديرها مجالس بلدية او محلية وفقاً لقوانين خاصة.

مادة (١١٣)
أ- المحاكم ثلاثة انواع:
١- المحاكم النظامية.
٢- المحاكم الدينية.
٣- المحاكم الخاصة.
ب- يعين القانون انواع المحاكم ودرجاتها واختصاصاتها وكيفية ادارتها..

مادة (١١٤)
جلسات المحاكم علنية الا اذا قررت المحكمة ان تكون سرية مراعاة للنظام العام والاداب، وفي جميع الاحوال يكون النطق بالحكم في جلسة علنية.

مادة (١١٥)
تصدر الاحكام وتنفذ باسم الشعب الفلسطيني

مادة (١١٦)
ينشأ بقانون محكمة عليا تتكون من:
(١)- محكمة دستورية تتولى دون غيرها الرقابة القضائية على دستورية القوانين والانظمة وتتولى تفسير النصوص التشريعية وذلك كله على الوجه المبين في القانون.
(٢) محكمة التمييز وتختص بالمواد الجنائية والمدنية والتجارية وذلك على الوجه المبين في القانون.
(٣) محكمة عدل عليا وتختص بالفعل في المنازعات الادارية وغيرها من الاختصاصات في القانون.

مادة (١١٧)
يتولى النائب العام الدعوى العمومية باسم الشعب.

مادة (١١٨)
يضع القانون الاحكام الخاصة بالنيابة العامة وديوان الفتوى والتشريع.

الباب السادس
احكام ختامية

مادة (١١٩)
الى ان يصدر دستور دائم لدولة فلسطين تسري احكام هذا النظام خلال المرحلة الانتقالية على ان لا يمس بالاختصاصات والسلطات .. لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها.

سادساً
حالة الطوارىء

مادة (١٠٥)
يعلن رئيس السلطة الوطنية حالة الطوارىء على الوجه المبين في القانون، ويجب عرض هذا الاعلان على المجلس التشريعي خلال العشرة ايام التالية ليقرر ما يراه بشأنه ويكون قرار المجلس في هذا الشأن باغلبية ثلثي اعضائه.

مادة (١٠٦)
يكون اعلان حالة الطوارىء لمدة محددة ومنطقة معينة والا تزيد في جميع الحالات عن ثلاثين يوماً الا في حالة موافقة ثلاثة ارباع اعضاء المجلس التشريعي.

مادة (١٠٧)
عند استحالة انعقاد المجلس لاي سبب من الاسباب لا يجوز ان تزيد مدة الطوارىء عن ثلاثين يوماً

الفصل الثالث
السلطة القضائية

مادة (١٠٨)
السلطة القضائية مستقلة تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها وانواعها وتصدر احكامها وفق القانون.

مادة (١٠٩)
القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لاية سلطة التدخل في القضايا او سير العدالة.

مادة (١١٠)
تعيين القضاة ونقلهم وانتدابهم وترقيتهم يكون بالكيفية والشروط التي يقررها القانون.

مادة (١١١)
القضاة غير قابلين للعزل وينظم القانون مسائلتهم تأديبياً.

مادة (١١٢)
ينشأ بقانون مجلس اعلى للقضاء، يبين القانون طريقه تشكيله واختصاصاته وقواعد سير العمل فيه.■

مؤشر الحدث

ديمقراطية تهشيم الجماجم...!!

■ شاكر الجوهري

ليست مؤامرة ضد السلطة ولا من يحزنون...

فما جرى في طولكرم، وقبله في نابلس، والعديد من مدن وقرى ومخيمات فلسطين، ليس اكثر من مطالبة المواطنين بوقف قمع اجهزة السلطة لابنائهم المعتقلين.

لقد اقدمت اجهزة امن السلطة، وباوامر شخصية من رئيس السلطة، على اعتقال المئات... بل الالاف من المواطنين الفلسطينيين، عشوائياً، قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، وذلك بهدف دعم موقف شيمون بيريز.

الاوامر التي صدرت نصت على تفويض اجهزة الامن المتعددة بحق اعتقال وتوثيق اي انسان ينتمي الى حركة حماس او اي من الحركات الاسلامية الاخرى. وكذلك من يشتبه بتعاطفه مع هذه الحركات، او حتى يعرف احداً من اعضائها. اما الافراج عن اي من الذين جرى اعتقالهم وتوقيفهم، فقد حصر في شخص الرئيس فقط.

وقد اقر اكثر من مسؤول في اجهزة امن السلطة بعشوائية الاعتقالات التي تمت، حين كان يراجعه اهالي المعتقلين... وبأن معظم المعتقلين لم يوجه لهم اي اتهام، او اي سؤال. بل لقد كان قادة سياسيون بارزون في منظمة التحرير وحركة فتح، يسرون في اذان مراجعيهم بذات الامر، مؤكدين انه سيتم الافراج عن كافة المعتقلين والموقوفين بعد ايام من فوز بيريز، الذي كان متوقعاً.

لكن الذي جرى ان بيريز خيب آمال السلطة بفشله، وفاز نتنياهو. وعلى ذلك، فقد تباطأت عمليات الافراج، ولم تشمل الجميع، كي لا تقدم السلطة في هذه المرة مبررات اضافية لرئيس الوزراء الجديد للتنصل من اتفاقات وعهود ووعود الحكومة الاسرائيلية السابقة، ولرفض اللقاء مع رئيس السلطة.

ولم يكن بامكان اهالي المعتقلين ان ينسوا ابناءهم في سجون السلطة، دون ان توجه لهم اتهامات. او يخضعوا لاي تحقيق في اغلب الاحيان.

هذا كل ما في الامر.. لا مؤامرة ولا من يحزنون..

ثم اذا تصادف ان كان ابراهيم حدايدة الذي سقط برصاص الشرطة امام محافظة طولكرم من المحسوبين على حماس، فهل تعني المطالبة بالافراج عن معتقلي حماس الآخرين، مؤامرة على السلطة، دبرتها بالضرورة قيادة حماس في الخارج، في اطار مخطط يريد اشعال الفتنة، خدمة لاعداء الشعب الفلسطيني، على حد قول بيان السلطة الفلسطينية..؟

هل قيادة حماس هي التي وسوست في آذان اجهزة امن السلطة ان تعتقل وتوقف هذا العدد الكبير من الناس دون ذنب.. زارعة بذلك بذرة المؤامرة الاولى...؟

ان كان هناك من يرى الامر كذلك، فماذا عن محمود جميل الذي عذب حتى الموت في سجون السلطة...؟!

جميل ليس من حماس، ولا مقرباً منها، بل هو من صقور فتح. فمن الذي حاك المؤامرة في هذه الحالة..؟

لقد شاعت تجاوزات اجهزة السلطة ان يتوفى جميل جراء تهشيم جمجمته. ذات الجريمة البشعة التي اعترف قبل ايام قليلة فقط «ياتوم» جنرال الشاباك الاسرائيلي انه ارتكبها بحق اثنين من شباب الانتفاضة.

ولنا مطلق الحق في طرح التساؤل الكبير: ما الفرق بين ممارسات الشاباك، وممارسات اجهزة السلطة الامنية...؟! وكيف، وبأي عين سنفضح غداً امام الرأي العام العالمي انتهاكات الاجهزة الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني..؟!

ان مقتل ابراهيم الحدايدة في طولكرم، ومقتل محمود جميل من نابلس هما وجهان لنهج واحد يعتمد لغة القمع والتنكيل في التعامل مع المواطنين.

هذا النهج له صور بشعة عديدة وكثيرة تشهدها زنازين واقبية التعذيب الذي يتعرض له بشكل مستمر، من صمدت جماجمهم في مواجهة ادوات التهشيم حتى اليوم.

وفي اطار ذات النهج جرى قبل يومين من تهشيم جمجمة جميل محاولة تعطيل مناقشة المجلس التشريعي لمشروع النظام الاساسي (الدستور) الذي تسعى نصوصه لوضع حد لهذه الممارسات.

ليست هناك من مؤامرة ولا من يحزنون. ان المؤامرة في حال الاصرار على وجودها تكمن في نهج قمعي سبق ان جرب في الخارج تحت عنوان ديمقراطية غابة البنادق... وهو النهج الذي نرجو ان لا يتواصل العمل به الان تحت عنوان ديمقراطية تهشيم الجماجم.

مثل هذه الديمقراطية التي لم يكن العالم والمجتمع المتمدن معنياً بفتح ملفاتها وقراءتها بعناية في طور الثورة، نراه معنياً الان بتقلية مفرداتها في طور مشروع الدولة.

وبغض النظر عن اية مبررات او دوافع، او حسابات، فها هو الكونغرس الامريكي بدأ تحقيقاً في ظروف حقوق الانسان في اراضي السلطة الفلسطينية، وذلك في اطار حملة ترمي الى قطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية.

وعند هذا الحد نأمل ان يتوقف رئيس السلطة الفلسطينية، ليعيد حساباته غير الدقيقة: ذلك ان النهج الحالي يدفع جنرالات الحجارة... جنرالات الداخل لازدواج التجربة التي ارغم عليها فدائيو عدن حين قرروا في نهاية المطاف الاطاحة بقحطان الشعبي... وهي التجربة التي حوصلت بركاناً موقوتاً، ظل ينفجر كل بضع سنوات، مفجراً معه شلالاً من الدماء اليمنية الزكية. وهذا ما لا يريده احد للشعب الفلسطيني الذي قبلت غالبيته التسوية بدافع الحرص على حقن المزيد من الدماء.■

لوسي ومنى الشافعي وسمية سليم ثلاث علامات لفضائح الجنس السياسية

«الجسد» يهز عرش السياسة والاقتصاد بمصر

■ عاطف صدقي يرد على الانباء قائلاً «وزير باس وحده، وحنا ما لنا يا حكومة»

الحدث - القاهرة - عبد الحليم حشيش

في مصر الان البعض يرفع شعار «لغة الجسد تكسب» ويدخل تحت هذا الشعار مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والفن والبعض من هؤلاء استطاع بالفعل ان يكسب جولات.

وان كانت لغة الجسد متعارف عليها في مجالات السياسة والفن والثقافة فانها لم تعد ظاهرة بعد في مجال الاقتصاد. لذلك تدق ناقوس الخطر من دخول الجسد لعبة الاقتصاد وتقول من خلال هذا التحقيق لغة الجسد هي اللغة الحرام ولا بد ان تخسر في النهاية.

التوقيع باحمر شفاه

منذ اسابيع اهتزت الاوساط الاقتصادية المصرية بعد اكتشاف كارثة منى الشافعي تلك السيدة التي استطاعت ان تصبح «مليارديرة» بعد عامين فقط من دخول الوسط الاقتصادي برأس مال قدره ثلاثة الاف جنيه فقط وهذه السيدة لم تضارب في البورصة ولم تهبط عليها هذه الثروة من السماء، ولكنها استطاعت ان تستخدم جسدها للحصول على هذه القروض من شركة النصر للاستيراد والتصدير دون اي سندات او ضمانات.

والقدر وحده هو الذي كشف هذه الفضيحة حيث توفي رئيس الشركة بشكل مفاجيء دون ان يسوي اوراقه ورفض الرئيس الجديد استلام منصبه بعد اكتشاف هذه المخالفات الضخمة ورغم الادانة الكاملة لمنى الشافعي الا انها استطاعت من خلال الثغرات القانونية ان تحصل على افراج النيابة العامة وتبقى قضيتها امام القضاء المصري، ولكنها لم تستطع ان تنفي عن نفسها التهم الاخلاقية التي لحقت بها او انها استغلت جسدها ودلالها كامرأة في الحصول على هذه القروض. وقد وجدوا في خزينة الشركة خطاب شكر للرئيس الراحل موقع عليه باحمر الشفاه.

لوسي ارتين

هذه السيدة ايضاً تسببت في اجتماع مجلس الشعب لمناقشة علاقتها بالمسؤولين في الدولة وقد بلغت شهرتها الافاق بعد ان ظلت حديث الصحف والمجلات لفترة طويلة. وتبدأ قصتها عندما ارادت لوسي ارتين ان تحصل على حكم طلاق من زوجها المقيم باستراليا وهذا الحكم مرهون بشروط عقائدية حيث ان زوجها «مسيحي ارمني» واستطاعت هذه السيدة ان تصل الى القاضي الذي ينظر قضيتها وبعد تحريات سرية ومراقبة هاتفها وهاتف القاضي عبد الرحيم محمد علي تبين ان لها علاقة بعدد من المسؤولين منهم اللواء فادي الحبش محافظ السويس والمشير عبد الحليم ابو

عبد الحليم ابو غزالة و عبد الحليم موسى وفادي الحبش ابرز الابطال

غزالة وزير الدفاع السابق ووزير الداخلية عبد الحليم موسى، ولم يستطع هؤلاء جميعاً ان ينفوا عن انفسهم التهمة وتقدموا جميعاً باستقالاتهم.

لوسي ارتين استغلت ايضاً جمالها المبهر جداً لتحقيق اغراضها الشخصية واستطاعت ان تتوغل داخل اروقة رجال السياسة المصريين وتهز عروشهم جميعاً وهذا ما دفع كمال خالد عضو مجلس الشعب ان يتقدم باستجواب الى المجلس ورئيس الوزراء لمعرفة طبيعة علاقة لوسي ارتين بكبار المسؤولين في الدولة وبالطبع لم يجد اجابة مقنعة وان كان هو يعلم الاجابة الحقيقية التي تكاد لا تخرج عن كونها امرأة جميلة ذات جسد وعقل يوظفه.

قبلة بير السلم

اما فضيحة حسناء قويسنا او سمية سليم فلم تكن اقتصادية ولكنها كانت فضيحة سياسية لامرأة استخدمت جسدها ايضاً واوقعت بعدد من المسؤولين السياسيين من الدولة وسخرتهم من اجل ان تحصل من زوجها على حكم طلاق بعد ان اقام ضدها دعوى انكار نسب لابنها واتهمها بانها انجبته من حرام. وهذه السيدة استطاعت بمعاونة عقيد شرطة من استخراج جواز سفر دون اذن زوجها وبالفعل سافرت اكثر من مرة وعندما تم اكتشاف عملية التزوير قال عقيد الشرطة انه تلقى امراً شفوياً من وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى بمساعدتها. وبعد مراقبة حسناء قويسنا شوهدت مع عقيد الشرطة وهو يقبلها في مدخل عمارتها وبعد انتشار فضائحها على الرأي العام المصري اجتمع مجلس الشعب المصري بكامل الاعضاء وتقدم العضو المعارض كمال خالد باستجواب الى رئيس الوزراء السابق د. عاطف صدقي حول علاقة حسناء قويسنا بوزارة الداخلية وبالوزارة فرد رئيس الوزراء «واحد باس وحده احنا ما لنا يا حكومة» ولم تنته فضيحة حسناء قويسنا الا بعد صدور قرار يحظر النشر في هذه القضية.

المرأة الحديدية

اول امرأة هزت الاوساط الاقتصادية في مصر ولم تكن اخرها هدى عبد المنعم او المرأة الحديدية كما يحلو لها تسمية نفسها بدأت قبل سبعة اعوام بشركة صغيرة للعمل في مجال الانشاءات وبعد اربعة اعوام كانت شركة «هيدكو مصر» ملء الاسماع والابصار وامتلأت شوارع القاهرة باعلانات بيع الوهم حتى افاق المصريون على خبر هروب المرأة الحديدية الى الخارج رغم صدور قرار بمنعها من السفر ولم يتمكن احد حتى الان من الاجابة على هذا السؤال حتى وصل الامر الى تبادل الاتهامات بين وزيري الداخلية السابقين زكي بدر وعبد الحليم موسى الاول يتهم الثاني بانه ساهم في هروبها والثاني يؤكد براءته التامة ويدفع بانها هربت في عهد زكي بدر اما الانتربول فله كلمة ان هدى عبد المنعم استخدمت جواز سفر مزوراً خرجت به من البلاد وايضاً لم يقدم الانتربول اجابة على سؤال مهم عن الذي ساعدها على استخراج الجواز المزيف.
قصة المرأة الحديدية دفعت السينما الى طرقها وقدمت نبيلة عبيد فيلماً بعنوان «هدى ومعالي الوزير» يكشف الجزء الخفي عن شخصية الامبراطورة- اذا جازت لنا التسمية- والجزء الاكثر خصوصية في علاقتها بالوزير عبر حوار جنسي صارخ تحمل مسؤوليته المخرج سعيد مرزوق الذي وضع تصوراً خيالياً يبين كيفية هروبها ولكن الاسرار الحقيقية وراء علاقتها بكبار المسؤولين واستغلالهم في الهرب خارج مصر ما زالت لغزاً يحير المصريين.■

حقائق في المعارضة العراقية

ان المطلع على احوال المعارضة يجد وبشكل لا يرقى اليه الشك عناصر من الحقائق المادية التي تجعل مما يسمى بالمعارضة العراقية موضع اتهام وادانة

وباستعراض هذه الحقائق والتي تتحصل في الامور التالية:

١- انها هزيلة وضعيفة

٢- بعدها عن الجرح العراقي لاسباب هم يعرفونها قبل غيرهم ويقف في المقدمة منها عدم انتماء ما يسمى بالمعارضة العراقية للوطن العراقي.

٣- عدم وجود مصداقية.

٤- الارتباط بالدوائر الاجنبية لدرجة انها اصبحت ادوات طيعة بايدي القائمين على ادارة هذه الدوائر.

٥- الارتزاق المادي الذي يصل القائمين على ادارة هذه المعارضة.

٦- الكذب الواضح الذي يشكل القاسم المشترك بين ما يسمى المعارضة العراقية.

وحتى تكون الحقيقة هي الهدف الذي نريد وحتى لا نتهم بعدم الواقعية فانه من الصحة بمكان ان نضع بعض الحركات التي تطلق على نفسها صفة معارضة تحت المجهر لكشف حقائق هذه المعارضة حتى يرى الشعب العراقي حقيقة هذه المعارضة وبالتالي الشعب العربي في كل ارجاء وطننا ولنترك الحكم فيما بعد للمواطن العربي لانه في النهاية هو المرجعية التي من خلالها نرى صواب الموقف ولكي نترك للمواطن العربي حرية الحكم فانه لا بد ان نستعرض بعض ما يسمى من حركات المعارضة العراقية وما سوف يطرح لم يكن محض افتراء وانما هي من المسلمات التي كشفتها الايام ولا اريد من خلال طرح هذه الحقائق سوى بيان حقيقة هذه الحركات ومدى الالم الذي سببته للشعب العراقي العظيم.

١- المؤتمر الوطني العراقي:

تتخذ من العاصمة البريطانية مقراً لها ويقف على راسها شخص مطلوب القبض عليه للسلطات الاردنية بموجب قرار قضائي بتهمة تخريب الاقتصاد الاردني ولقد وصل هذا الشخص الى هذا الموقع ليس بسبب خلفية سياسية تؤهله ان يكون بهذا الموقع بل وصل الى ما وصل اليه بسبب حالته المالية حيث وجد ان المال هو الوسيلة التي يستطيع من خلالها شراء بعض الناس الذين انسلخوا عن حالة الانتماء الوطني.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل الشعب العراقي بهذه البساطة حتى يثق بشخص هذا هو سجله فالذي يسرق ديناراً يهون عليه ان يسرق بلداً باكمله.

فما هو رأي المواطن العراقي بذلك!

وما هو قول المواطن العربي!؟

٢- الوفاق العراقي

تتخذ من عمان مقراً لها ويقودها اياد علاوي هرب من العراق ليس بسبب اي موقف سياسي بل بسبب مصالح شخصية بحتة تعارضت مع مصلحة الشعب العراقي وتكاد تكون هذه الحركة من اكثر الحركات العراقية شطارة في السباحة في المياه الآسنة وهي تجيد ذلك كما تجيد اللعب على الحبال فهي غارقة حتى النخاع بهذا المستنقع ودليلنا على ذلك هو ما نشر في جريدة الواشنطن بوست تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٣ حول موافقة الرئيس الامريكي وبعد موافقة المخابرات الامريكية على دفع مبلغ ٦ مليون دولار وهذه الاوراق متوفرة في السوق الاردني لمن يريد الاطلاع عليها بالاضافة الى ما كان قد دفع سابقاً والبالغ ١٦ مليون دولار امريكي.

والسبب الذي يجعل من هذه الحركة محط اهتمام المخابرات الامريكية معروف لا نجد ان هناك داعياً لتوضيح اكثر من ذلك ولم يقف الامر عند حد الدعم المادي بل تطور لتزويد هذه الحركة بمحطة اذاعية تبث كذبها الاعلامي الرخيص من الارض الاردنية واود هنا ان اطمئن القائمين على هذه المحطة المخابراتية بان بثها لا يبعد باكثر من محيطها واقصد من ناحية التأثير ولذلك فان شعبنا العربي في الاردن محصن تجاه مثل هذه الاكاذيب الاعلامية الرخيصة التي يدرك مغزى وجودها.

فالى الشعب العراقي العظيم اذا اردت مزيداً من المعلومات فاقرأ جريدة الواشنطن بوست لتعرف حقيقة هذه الحركة وحقيقة القائمين عليها.

فهل المواطن العراقي والمواطن العربي بهذه البساطة حتى تنطلي عليه مثل هذه الاكاذيب وهل يقتنع المواطن العراقي بهكذا حركة وتدنسها الخيانة باوسع معناها.

٣- حركة مشعان الجبوري

وتتخذ من دمشق مقراً لها ويقف على راسها مشعان الجبوري وهو في الاصل تاجر ولم يكن لديه في يوم من الايام اي خلفية سياسية ولم يسمع به احد على صعيد العمل السياسي والسبب في هروبه من العراق ليس كما ذكر لاحدى الصحف الاسبوعية الاردنية بسبب محاولة اغتيال الرئيس صدام حسين بل السبب تضارب مصالحه الاقتصادية وشركاته جراء الحصار الاقتصادي الجائر وان لم تخني الذاكرة فان مشعان الجبوري استقر به المقام في الاردن منذ عام ١٩٩٠ وانه قام بالمحاولة المزعومة كما يدعي في عام ١٩٩١ فكيف يقبل العقل هذا الكذب الواضح فكيف يكون في عمان وبنفس الوقت في بغداد. ان هذا القول لا يخرج عن كونه احلاماً يعيشها مشعان الجبوري في المنام ليلاً ويصدقها في اليوم التالي فهذا التاجر ما زالت شركاته تعمل في الاردن ويحقق ارباحاً طائلة ما كان ليحققها لو بقي في العراق.

والسؤال كذلك

هل يثق الشعب العراقي المجاهد بهذا النوع من الرجال الذين اتخذوا من التجارة مهنة لهم وبالتالي الاتجار في مصالح الوطن العراقي؟

٤- الحركة الكردية

ويقودها مسعود البرزاني وجلال الطلباني ومعروف تاريخياً العلاقة الوطيدة التي ربطت جهاز الموساد الصهيوني بحركة التمرد الكردي حيث كان الدعم العسكري يصل للمندوبين الاكراد بشكل مستمر حتى يستمروا في مقاومة الحكومة المركزية حتى باتت حساباتهم الشخصية تحصى بالملايين حصدوها من شعبنا الكردي الصابر ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه الى خيانة العراق وذلك ابان الحرب العراقية الايرانية حيث قامت العناصر الكردية التي تفتقر الى صورة الانتماء الوطني الى مد ايران بكافة المعلومات العسكرية حول تحركات القطاعات العسكرية العراقية في شمال العراق، وفي الوقت الحاضر فان هذين الشخصين يقومان بكل انواع السرقة والقتل والنهب ومحاولة الانفصال عن العراق وتدمير كل اشكال البنية التحتية من مدارس ومستشفيات ومراكز البحث والمصانع واخيراً وليس بآخر ان الحالة العراقية التي يعيشها شمال العراق هي حالة طارئة وسوف تعود الامور الى ما كانت عليه في السابق وينعم الاكراد الاشقاء بالاستقرار والامان.

٥- المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وحزب الدعوة.

مقرها ايران وتكاد تكون من اكثر الحركات ايذاء للشعب العراقي ولعل خير دليل هو احداث الغدر والخيانة في جنوب العراق عندما قامت عناصره القادمة من ايران بتدمير المستودعات ومراكز الغذاء والمدارس والروضة الحيدرية ودور هذا الحركة معروف في الحرب العراقية الايرانية فلقد قاتل عناصره الى جانب ايران ضد العراق.

فهل يقبل الشعب العراقي ان يكون هذا الحزب ومراكز هذا التجمع جزءاً من تاريخه الوطني المشرف.

ان هذه الحقائق لم تعد خافية على احد انما اسوقها للتذكير فقط وشعبنا العظيم في العراق يعرفها تماماً.

ولذلك كونوا على يقين بانكم خارج الحدود وسوف تبقون كذلك يرفض ان يلوث تاريخه بهذه النوعية التي ارتضت لنفسها ان تكون في خدمة اجهزة المخابرات الاجنبية والعربية.

وهذه الحقائق هي غيض من فيض وبالتأكيد المخفي اعظم.

رداً على مقالة زياد النجداوي

الشأن العراقي خاص بالعراقيين وام المعارك كارثة وجحيم!

منذ فترة وانا اتابع ما تنشرونه في جريدتكم من مقالات تعالج القضية العراقية وموضوعاتها المختلفة ووجدت فيها اشياء نافعة عموماً. وعملاً بحق الرد وتعميق روح الحوار اتمنى عليكم نشر هذا الرد على مقالة او رد كتبه السيد زياد النجداوي في عدد جريدتكم المنشور بتاريخ (١٩٩٦/٦/١٧) والذي ناقش فيه وحسب مفهومه الخاص، بعض ما جاء في حوار جريدتكم مع الدكتور اياد علاوي المعارض العراقي.

يقول السيد زياد النجداوي انه من المعارضة الاردنية وانه يميز ما بين حالة الانتماء الى المعارضة الوطنية وبين الانتماء الى المعارضة المرتبطة بالاجنبي. اقول باحترام شديد لفكرة المعارضة التي ينتمي لها، بان ذلك يعنيه شخصياً وفي حدود الحالة الاردنية وبالتالي لا حق له في المقارنة بالحالة العراقية، وعلى الاقل ان المعارضة الاردنية تمارس دورها بعلانية ودونما قمع، ومن يرفع كلمة لا واحدة في العراق فالموت له ولعائلته حتى الاقارب من الدرجة الرابعة ونحن في العراق عشنا هذه المسألة بتفصيلات مرعبة ومخيفة، وبالتالي يبدو شعوره بالسخرية او موجات الضحك التي انتابته وهو يقرأ تصريحات الدكتور اياد علاوي، دليل جهل فاضح بالشأن العراقي اولاً ثم بطبيعة ما يحدث في العالم ثانياً، فاللقاء مع الادارة الامريكية وعلى اي مستوى يبدو طبيعياً حيث لم يعد خافياً الدور الرئيسي لامريكا في توجيه الاحداث.

ويقول السيد النجداوي (وانا شخصياً كرمني الله وزرت العراق اكثر من مرة سواء قبل أم المعارك الخالدة وبعدها) واقول له ان -ام المعارك- قد تكون خالدة بالنسبة له، ولكنها بالنسبة للعراقيين، هي تعني الموت والرعب والجوع والحصار، هي تعني اليوم الاسود الذي اجهز فيه صدام على احلام العراقيين بحياة طبيعية بعد سنوات طويلة من الحرب مع ايران، حيث قام بغزو الكويت وهو الذي رفع شعار القومية العراقية والقضية المركزية للامة العربية ام المعارك بالنسبة لي ولمئات الالاف من شباب العراق كانت العودة الى جحيم القذائف ومواجهة الموت في معركة لا شأن لنا فيها سوى ما كان يريده صدام شخصياً من حب للسيطرة والنفوذ وللظهور بهيئة السيد الاكبر والبطل الذي لا يجارى.

اما انه وجد خلال زيارته عراقاً قوياً بشعبه وعراقاً موحداً بكل معنى الكلمة، فهذا يذكرني بالبيانات العراقية الحكومية بكلام الصحف الذي يعيد لنا حكاية النعامة حين تواجه الظروف الحرجة. فالبلد القوي، ليس الذي يعيش اللاامان على كل المستويات.. السرقة المنظمة وحتى في منتصف النهار، والجوع، المرض، التبتك الاجتماعي الذي اصاب اكثر العوائل تماسكاً، الخوف من الواقع والمستقبل ايضاً. العراق مقسم بالفعل حالياً، فالشمال لا علاقة له فعلياً بالعراق، وزاد هذا الموضوع تعقيداً الاجراءات التي اتخذتها الحكومة، بعدم شمول المنطقة بتوزيع الاغذية حسب البطاقة التموينية، وعدم شمولها بالاستفتاء الرئاسي او انتخابات المجلس الوطني، وهذا كله يعد اعترافاً صريحاً بانفصال المنطقة التي عانى اهلها من الاهوال والمصائب، فمن سياسة الارض المحروقة وهدم القرى وازالتها من الوجود الى ضرب الناس بالقنابل الكيماوية والغازات السامة..

كما ان اللاقانون وعدم وجود الحكومة تعاني منه اغلب محافظات الوسط ويزداد هذا الموضوع سوءاً في محافظات الجنوب، حيث الفاقة التي يعاني منها الناس والجوع وانعدام سبل الحياة الحقيقية ويشرب هناك الناس ماء آسناً وتنقطع عنهم الكهرباء اغلب ساعات اليوم، ويمنحون اسوأ انواع الغذاء، وكل ذلك يستمر مع سياسة تغيير طوبوغرافية المنطقة خدمة لاغراض سياسية واضحة هي فرض السيطرة بالقوة على اهل المنطقة وما تجفيف الاهوار وكارثة التغيير البيئي التي حصلت الا شاهد على هذه السياسة.

ويبدو لي ان السيد النجداوي حين زار العراق، نظر للامور من خلال (ضيافة) يعرفها العراقيون جيداً، قادته الى ان يتمتع بافضل الاجنحة في فنادق الميليا - منصور، او الميريديان او الشيراتون. وطبعاً امكنة كهذه هي غير مدينة الثورة - ضاحية الفقر والمعاناة في بغداد- كما ان القوة هي ليست جحافل الحرس الجمهوري او الحرس الخاص وانما سيادة القانون والاحساس بالامان، لا النهوض فجراً على رعب سرقة سيارة او ممتلكات في متجر او منزل واضرب مثلاً واحداً على عدم وجود شيء من سيادة للقانون في العراق، فالذي يضرب عمه ببساطة بالرصاص كما فعل (عدي) مع عمه (وطبان) وزير الداخلية واخو والده الرئيسي، ترى ما الذي يفعله بالمواطن العراقي البسيط؟

اما قول السيد النجداوي ان المنطلقات القومية التي حددت سياسة العراق ما زالت هي نفسها، فيبدو كلاماً يفتقر الى الموضوعية وللاسف فان النظام العراقي لم يبق حتى لانصاره حجة يدافعون بها عنه، فهذا النظام وكما قلنا داس هذه المنطلقات باحذية جنود حرسه الخاص وحرسه الجمهوري حين عبروا الحدود جنوباً باتجاه الكويت ليلة ٢ آب ١٩٩٠.

وفي مكان آخر من الرد، يقول ان المواطن العراقي الشريف، يرفض التعامل مع غير هذه المنطلقات القومية، ويبدو ان الحماس اخذ السيد زياد النجداوي ليعمم وجهة نظره على الشعب العراقي، اقول له احتفظ بما تراه لك وحدك خاصة فيما يتعلق بالشعب العراقي ومصير العراق. ولا تقربه من الطريقة التي سيعالج بها العراقيون وضعهم حتى وان كان ذلك حالياً بشيء من الاختلاف فانا قد اختلف مع الدكتور علاوي ولكنني اثق به لانه عراقي اولاً، ولم نسمع ما يعرض سمعته الوطنية الى اي سوء، فهو لم يشترك في مذابح النظام ولاجرائمه ولم يكن ذات يوم طرفاً في صفقة مريبة من صفقات النظام العراقي. اما ان الشعب العراقي لم يسمع بالمعارضة فاقول له ما يلي ان هذه المعارضة في حدود علمي تضم تيارات عديدة، وطنية وقومية وديمقراطية ودينية وشخصيات مستقلة، وهي ليست ببعيدة عن تاريخ العراق السياسي، بل ان رموز العراق السياسية كانت تتصل كثيراً بمثل هذه التيارات، وتضم ايضاً قوى واحزاباً هي من اعرق الاحزاب الوطنية العراقية عرفت بتاريخها الوطني الطويل منذ عام ١٩٣٠، وانكره بان ذاكرة العراقيين جيدة، ولطالما شهدوا الاختلاف بين هذه التيارات والتوافق احياناً وهي حاضرة في حياتهم على الرغم من التغييب الذي مارسه النظام العراقي فيهم، جراء الاعتقال والقتل والمطاردة، كما تضم هذه المعارضة ايضاً شعراء وكتاباً يشكلون قيمة مميزة لدى العراقيين، منهم محمد مهدي الجواهري وسعدي يوسف والبياتي وبلند الحيدري وحين يقول السيد النجداوي انه لا يوجد اي امتداد لاي حركة عراقية داخل العراق، فهو يغفل حقيقة كبيرة، والا لماذا كل هذه التشكيلات الكبيرة من اجهزة القمع والحماية: لماذا الحرس الخاص، وقوات الطوارئ، والامن، المخابرات، وفدائيي صدام، ولماذا ايضاً جهاز الحزب الذي تحول الى عيون مراقبة على الناس.

وختاماً اقول بكل تقدير واحترام ان السيد زياد النجداوي مشكور تماماً لحرصه على العراق، اما ان تكون مقاييسه هي الصحيحة والآخرون على خطأ، فهذا يقوده الى مغالطة، ويظل الشأن العراقي شأنهم الخاص، هم يحددون اتجاهاته وهم يقررون مستقبل بلادهم. ومبروك عليه صدام حين يقول نحن مع صدام، مبروك عليه القائد الذي سجل في خلال فترة حكمه للعراق الارقام البسيطة التالية:

* تحول العراق من دولة تملك ٤٠ مليار دينار كفائض نقدي عام ١٩٨٩ الى دولة لها مديونية خرافية ٥٦٠ مليار دولار.

* قتل وتعويق ٢ مليون عراقي خلال الحربين، مع ايران ومع العالم في عام ١٩٩١ ناهيك عن معارك النصر العظيم على الشعب العراقي في اذار ١٩٩١.

* تعرض العراق لاول مرة في تاريخ قيامه كدولة لها سيادة الى الاحتلال الاجنبي عبر القوات الايرانية مرة - الفاو- والقوات الامريكية والبريطانية الفرنسية في غرب العراق بعد ام الهزائم.

* تفتت البنية الاجتماعية العراقية - ٤٣٠ الف طالب ممن في عمر الدراسة خارج صفوفهم الدراسية، ٦٥٠ الف طفل توفوا.

- لا تقل لي بسبب الحصار على الدواء والغذاء، فالذي يمكنه استيراد الاسلحة وبناء القصور العملاقة واليخوت، كان يمكنه ببساطة استيراد الادوية، كذلك هجرة حوالي اربعة ملايين عراقي يتوزعون طرق هجرة صعبة ومستحيلة في شتى بقاع العالم.

- الحمد لله تشهد عمان نقطة انطلاقهم نحو هذه الهجرة، ولا بد ان السيد النجداوي "تتذكر" ولا اعتقد ان كل هؤلاء على خطأ والسيد النجداوي على صواب.

وختاماً نشكر السيد النجداوي على توفيره مثل هذه الفرصة لابداء الرأي، والشكر لصفحات جريدة (الحدث) اذ تتسع لنا والحرية الاختلاف في الرأي.

وشكراً للمملكة الاردنية الهاشمية التي وفرت لنا الامان بعد طوال عيش مرعب.

مهندس زراعي عراقي

من العدوان الاسرائيلي.. الى الانتخابات اللبنانية!

منذ ان وقع لبنان في عام ١٩٤٩ على معاهدة الهدنة مع اسرائيل باشراف الامم المتحدة ورعايتها، لم يوقع على اي اتفاق آخر مع اسرائيل حتى نيسان ١٩٩٦. خلال هذه المسافة الزمنية الطويلة وقعت ثلاث حروب عربية - اسرائيلية (١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣) وطوال هذه المسافة ايضاً تعرض لبنان لاربعة اعتداءات اسرائيلية:

- اسفر عدوان ١٩٧٨ عن صدور قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ وهو قرار يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من جنوب لبنان والبقاع الغربي من دون قيد او شرط. وبموجب هذا القرار ترابط في الجنوب وحدات من قوات الامم المتحدة، لمساعدة لبنان على بسط سيادته على كامل اراضيه حتى حدوده الدولية الجنوبية.

- حاولت اسرائيل اثر عدوانها الاجتياحي في عام ١٩٨٢ ان تفرض على لبنان اتفاقاً (١٧ ايار ١٩٨٣) يلغي ليس فقط قرار مجلس الامن ٤٢٥ ولكنه يلغي ايضاً معاهدة الهدنة ١٩٤٩. ادى سقوط المحاولة الاسرائيلية الى سقوط منهجية العدوان الاسرائيلي على لبنان تغير الاسلوب ويبقى الهدف ثابتاً، وهو ضرب الوحدة الوطنية اللبنانية طائفياً ومذهبياً، واسقاط معادلة العيش المشترك التي تشكل الرأسمال الوطني للبنان الدولة والوطن والكيان.

- وهكذا كان عدوان ١٩٩٣ التجربة الاولى للاسلوب الجديد فقد ادى ذلك العدوان الى تهجير حوالي نصف مليون من سكان الجنوب شمالاً كان رهان اسرائيل هو ان تؤدي تلك العملية التهجيرية الى توجيه ضربة قاصمة الى الوفاق الوطني الذي كان يخرج للتو من غرفة العناية الفائقة غير ان لبنان استوعب الضربة، وسرعان ما تجاوزها بعافية غير متوقعة وكان لقاء القمة الروحي الاسلامي- المسيحي في بكركي احد تجلياتها البارزة.

- اجتاز لبنان خلال السنوات الثلاث من عدوان ١٩٩٣ حتى عدوان ١٩٩٦ مسافة طويلة الى الامام في اعداد نفسه لمرحلة ما بعد التسوية الشاملة (او اللاتسوية) مع اسرائيل وبرغم العراقيل الابتزازية التي فرضت قيوداً على المساعدات الخارجية (بما فيها العربية) لاعادة بناء اقتصاده وبنيته التحتية فقد تمكن من ان يحقق انجازات ادت الى استعادة ثقة اللبنانيين بانفسهم وبدولتهم، وثقة العالم بمستقبل لبنان ودوره. من هنا يبرز الهدف الاساس لعدوان ١٩٩٦، من خلال استهدافاته للمدنيين اولاً، ومن ثم للمنشآت المدنية من طرق وجسور ومزارع وخزانات مياه ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية.

لا يزال العالم العربي في مواجهة كابوس المشروع الاسرائيلي الذي يستهدف الشرق الاوسط من باكستان حتى المغرب بالتقسيم والتجزئة على اسس عرقية ودينية ومذهبية ومن السذاجة الاعتقاد بان اتفاقيات التسوية العربية مع اسرائيل تعطل هذا المشروع او تلغي الحاجة الاسرائيلية اليه. فما يحدث في العراق (الشمال الكردي والجنوب الشيعي والوسط السني) وما يحدث في السودان (بين الشمال العربي والجنوب الافريقي) بل ما يحدث في الجزائر (من محاولات لاثارة الفتنة بين العرب والبربر) يتكامل مع ما حدث في لبنان طوال فترة معاناته الدامية (١٩٧٥- ١٩٨٩) فالمشروع الاسرائيلي ببعده الاستراتيجي يقوم على اساس اعتبار ان امن اسرائيل وسلامتها لا يستمدان من التسوية مع العرب انما من تمزيق العرب الى دويلات مفتتة ومتصارعة، تكون على خلاف مع دول الجوار غير العربي (تركيا- ايران- اثيوبيا- ارتيريا - تشاد- السنغال).

كشف العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان في عنفه وفي وحشيته مدى ضيق اسرائيل من صيغة العيش اللبناني الاسلامي- المسيحي كان المجتمع الاهلي قد ابدى قدراً عالياً من التماسك برغم كل ما حدث خلال سنوات المحنة الطويلة، وبينت الوقائع ان الصيغة اللبنانية استعادت بسرعة صدقيتها ورونقها كخشبة خلاص للوطن اللبناني، وانها تتمتع بمناعة ذاتية في مواجهة الفتن الخبيثة التي فجرتها اسرائيل لضرب الطوائف اللبنانية بعضها بالبعض الآخر.

وكان واضحاً ان العدوان الجديد يراهن من خلال التهجير الجماعي من الجنوب الى الشمال على ذلك جراح مذهبية وطائفية تعيد تفجير الوضع الداخلي، بهدف تفشيل مشروع الدولة، واسقاط الصيغة الوطنية. غير ان المجتمع الاهلي بمؤسساته الروحية والشعبية تعامل مع العدوان ومع اثاره، وخاصة التهجيرية منها، بصورة اثبتت المعافاة الوطنية واكدت خسارة اسرائيل لرهانها، بل ان المجتمع الاهلي بالتفافه حول نفسه وحول الدولة، اضاف ركناً جديداً الى اركان وحدته وهو الوقوف في وجه العدو الاسرائيلي المشترك لكل اللبنانيين، ولكل الطوائف اللبنانية ولكل الوطن اللبناني وهكذا بدلاً من ان يدفع العدوان لبنان الى الوراء، نجح اللبنانيون في توظيفه لبلورة مكامن استعصائهم على مخطط التمزيق، واستخدموه قاعدة لوثبة وطنية جديدة باتجاه التماسك الداخلي على صعيدي المجتمع والدولة.

ان التناقض بين الحصرية الدينية - الاثنية في اسرائيل والتنوع الديني والمذهبي في لبنان ادى في السابق، وسوف يؤدي في المستقبل الى صراع نمطين من صيغ العيش في الشرق الاوسط الجديد حاولت اسرائيل، وسوف تواصل محاولة ضرب الصيغة اللبنانية لتفرض صيغتها من خلال مشروعها الاستراتيجي باقامة سلسلة من الدويلات الطائفية والاثنية من باكستان حتى المغرب والدفاع اللبناني عن نفسه وعن صيغته هو دفاع عن التنوع الذي كان احد ابرز سمات الحضارة العربية - الاسلامية، واحد اهم ركائز التفاهم العربي- الاسلامي - المسيحي.

تستقوي اسرائيل في مشروعها على عوامل عدة:

١- امكانية استغلال الثغرات في المجتمع اللبناني وهي ثغرات يحتاج لبنان الى كثير من العمل الدؤوب الواعي والمتفاني لسدها.

٢- تراجع الوعي العربي باهمية الدفاع عن صيغة العيش المشترك في لبنان، وانحسار الشعور المسؤول بضرورة هذه الصيغة بالنسبة لسلامة الوطن العربي كله.

وهي حالة تعكس مدى تراجع الاهتمامات القومية لمصلحة الهموم القطرية.

٣- انتشار وباء التفسخ القومي والديني في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة (الاتحاد السوفياتي -يوغوسلافيا- تشيكوسلوفاكيا).

بدا لبنان بانطلاقته الوفاقية من الطائف. ومن ثم بوقفته الوطنية في الفاتيكان (الذي نظم لقاء السينودوس من اجل لبنان) وكأنه يؤكد من خلال تمسكه بوحدته وبصيغة عيشه، على تحديث للنموذج الاسرائيلي القائم على الاستعلاء العنصري الديني والغاء الآخر، وبرغم مواقف عدم الرضى التي اعلنتها مرجعيات سياسية وروحية مسيحية منذ الانتخابات البرلمانية في عام ١٩٩٢، فان هذه المرجعيات لم تسمح باستغلال مواقفها للعودة بلبنان الى ماقبل الطائف.

بدا ذلك واضحاً من خلال رد الفعل العفوي الذي تميز به سلوك المجتمع الاهلي اثر عدوان نيسان ١٩٩٦ والذي كرسته هذه المرجعيات في خطابها السياسي.

ان الحل الوطني الذي يحتاج اليه لبنان الآن يقتضي مزيداً من الديمقراطية ومزيداً من المحاسبة. بحيث يحاكم المجرم لعمله فلا يشكل اتهامه او ادانته اتهاماً لطائفته او ادانة لها. ولكننا لا نستطيع بحكم مستلزمات النقاهة التي نمر بها منتقلين تدريجياً من الغلو الطائفي الى الصحة الوطنية، ان نعتمد اي ديموقراطية، ديموقراطيتنا يجب ان تقوم على ميثاقنا الوطني فنحن دولة ميثاقية في الاساس.

ميثاق ١٩٤٣ الذي قامت عليه دولة ما بعد الانتداب. وميثاق ١٩٨٩ الذي تقوم عليه دولة ما بعد الحرب الداخلية فعلى قاعدة الميثاق الوطني نبني هيكل ديمقراطيتنا ونبني بالتالي نظامنا السياسي كله قد يبدو هذا النسق من الديموقراطية مشوهاً او حتى ممسوخاً وقد يبدو النظام السياسي تبعاً لذلك ركيكاً او هزيلاً الا أن ذلك كله ينتفي اذا كان يوفر سياجاً سليماً للوفاق الوطني الذي يجب ان يبقى فوق كل اعتبار.

من هنا نفهم ما ورد في مقدمة وثيقة الطائف من ان «لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك».

وبالتالي فان هدفنا الاسمى ليس البحث عن النظام الديموقراطي الامثل، بل عن النظام الاكثر توافقاً وتجاوباً مع تركيبتنا المجتمعية والاكثر قدرة على صيانة مجتمعنا من خطري التفسخ والتصادم. نريد اكبر قدر ممكن من الديموقراطية ولكن سقف هذا القدر من الديموقراطية يحدده الميثاق الوطني الذي ارتضيناه اساساً لعيشنا المشترك والذي تضمنه دستورنا الجديد، والذي يجب ان تعكسه بصورة سليمة كل مؤسساتنا الدستورية انطلاقاً من مجلس النواب العتيد. بذلك نوفر قدراً اعلى من المناعة الوطنية ضد المخاطر التي سنبقى نواجهها من خلال الاعتداءات الاسرائيلية التي تستهدف اساساً وقبل كل شيء رسالة لبنان ومثاله.

يخرج لبنان من العدوان الاسرائيلي الى الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في نهاية هذا الصيف. توفر هذه الانتخابات فرصة يجب ان لا تفوت لشد خيوط النسيج الوطني بقيام مجلس نيابي جديد يكون افضل تمثيلاً بحيث ينعكس على الهيكلية السياسية للدولة توازناً اكثر ومشاركة اوسع واطمئناناً اصدق.

عن السفير

الاميرة سمية الحسن ترعى حفل تخريج الدفعة الثانية من طلاب كلية الاميرة سمية

جرى حفل تخريج الدفعة الثانية من طلاب كلية الاميرة سمية برعاية الاميرة سمية الحسن. وذلك مساء الخميس ٧/١٨ كانت الفرحة القاسم المشترك بين الخريجين واهاليهم. وتحدثت الاميرة سمية الحسن في كلمتها عن اهداف الكلية وبرامجها المستقبلية التي تؤكد من خلالها دورها العلمي والاجتماعي في بناء الاردن.





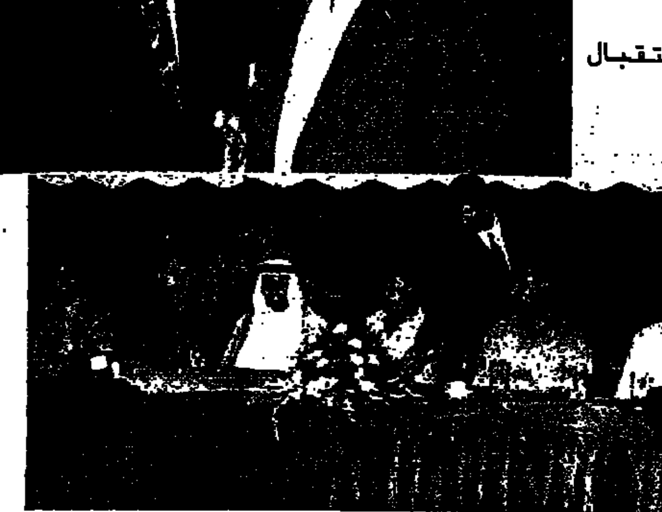


د. العبادي يفتتح قرية المنقل السياحية

افتتح امين امانة عمان الدكتور ممدوح العبادي قرية المنقل السياحية مساء يوم السبت ١٩٩٦/٧/٢٠.

وقد حضر حفل الافتتاح حشد كبير من الفعاليات الاقتصادية والسياحية والصحفية.

الخفش كان في استقبال الضيوف، وقد اعقب حفل الافتتاح مأدبة عشاء على شرف الدكتور العبادي.



ادارة مهرجان جرش تنظم لقاء صحفياً



عقدت ادارة مهرجان جرش للثقافة والفنون لقاء صحفياً لكتاب الاعمدة في الصحف الاردنية كما اقامت حفل غداء على « شرفهم في قاعة جرش في فندق الاردن كونتيننتال، ظهر يوم الثلاثاء ٧/١٦ حضرتها نائب رئيس اللجنة الوطنية معالي ليلى شرف ومدير المهرجان السيد اكرم مصاروة.

الملكية الاردنية تنظم مؤتمراً صحفياً وحفل عشاء للوفد السياحي الروسي

بدعوة من الملكية الاردنية وبالتعاون مع الخطوط الجوية الروسية ايرفلوت تمت دعوة عدد من كبار وكلاء السياحة والسفر في جمهورية روسيا لاول مرة لزيارة الاردن ولفتح اسواق جديدة وتشجيع السياحة الروسية الى الاردن، وذلك تمشياً مع سياسة الملكية الاردنية.

وقد عقد الوفد مؤتمراً صحفياً في الساعة السابعة من مساء الاحد ٧/٢١ في مطاعم التلال السبعة/طريق المطار، اعقبه حفل عشاء حضره السفير الروسي في الاردن والسيد حبيب النونو مدير التسويق في الملكية ومدير ايرفلوت في عمان والمدير الاقليمي لايرفلوت في قبرص والشرط الاوسط.



ناصر جودة يحاضر في نادي ابناء الثورة العربية الكبرى

استضاف نادي ابناء الثورة العربية الكبرى السيد ناصر جودة – مدير التلفزيون في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء ٧/١٧ في مقره الكائن في مبنى الجامعة الاستثماري، في اطار ندوة خصصت للتليفزيون كجهاز مؤثر في حياتنا المعاصرة وكيفية تطوير البرامج الشبابية من خلاله، وفي نهاية الندوة اجاب السيد جودة على استفسارات الحضور ومناقشة الاقتراحات والافكار في جو من التناغم والتجاوب الخلاقين.

جمعية العفاف الخيرية تقيم حفل الزفاف الثاني

اقات جمعية العفاف الخيرية حفل الزفاف الجماعي الثاني في ٧/١٩ ضمن برنامج اعدته اللجنة الاجتماعية والعلاقات العامة في الجمعية. وتهدف جمعية العفاف التي تأسست عام ١٩٩٣ الى تيسير سبل زواج الشباب في مجتمعنا وفق القيم الاسلامية السليمة وسن هذه السنة الحسنة لمواجهة الظروف الاجتماعية القاسية التي لا تشجع على الزواج كارتفاع المهور والنفقات وتمشياً مع قول الرسول عليه الصلاة والسلام «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا».

وشمل برنامج الحفل آيات من القرآن الكريم وكلمة د. عبد اللطيف عربيات رئيس الجمعية تبعتها فقرات فنية لفرقة الشراع – العقبة ودبكة لفرقة الروابي واختتم الحفل بزفة العرسان.





حفل استقبال شركة الصقر للتأمين لمناسبة مباشرة اعمال الشركة

تصوير: اشرف محمد

اقامت شركة الصقر للتأمين حفل استقبال لمناسبة مباشرة الشركة اعمالها وذلك في قاعة الواحة «الصالونات الكبرى» فندق الماريوت مساء الاحد ٧/٢١ وكان في استقبال الضيوف رئيس مجلس ادارة الشركة السيد علي فريد السعد.

وحضر حفل الاستقبال جمع غفير من وجوه المجتمع الاردني ورجال الاعمال ورؤساء مجالس ومدراء شركات التأمين الاردنية.





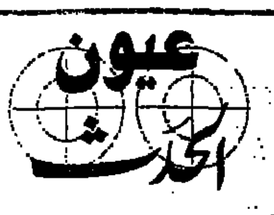


افراح آل تيم

مبروك للعروسين ثائر تيم ومنتهى تيم اللذين تم زفافهما في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء مساء الجمعة ٧/١٩، كان الحفل مفعماً بالمحبة والفرحة، ادام الله الفرح للعروسين واهلهما وعقبال البكاري.







عيون الحدث

* عزت حمزة مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم.. سيخلد للراحة في بيته ومع اسرته بعد التصفيات الاسيوية.. وسيبتعد عن التدريب ولو لفترة قصيرة!

●●●

* ما زال الاتحاد الاردني لكرة القدم يجري اتصالاته للبحث عن مدرب اجنبي. خاصة وان الاتصالات مع كوريا لم تسفر عن شيء.. ربما يتوفر مدرب روسي بعد الاتصالات التي تجرى حالياً!

●●●

* توجهات الاتحاد الاردني لكرة القدم القادمة، سوف تتركز على منتخبات الناشئين والشباب!

●●●

* اسماء مرشحة للاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية الاردنية.. مرشحة ان تختفي بعد قضية الجودو في الاولمبياد!

●●●

* احد الاتحادات الكبيرة.. يعيش حالة من عدم التوازن.. انعكس ذلك على منتخباته الوطنية .. واجهزته التدريبية!

●●●

* مدرب وطني.. حمل اتحاده ما وصل اليه الفريق الذي يدربه.. وقال انه لا يوجد من يسأل عن المنتخب وخاصة في الاوقات الحرجة.. ولذلك لا تحملوا المدرب وزر غيره.

●●●

* من المحزن ان تحقق بعثة منتخبنا الوطني للمعوقين نتائج باهرة في ستوك ماندفيل في انجلترا.. ولا تحقق نجاحاً اعلامياً.. السبب واضح.. وهو اصرار اتحاد المعوقين ان لا يصطحب معه موفداً اعلامياً! الى متى ايها الاتحاد؟

امام وزير الشباب

● محمد داودية

صباح الخير.. يا معالي الوزير..
وكل اولمبياد وانتم بخير..

بعد عودتكم الميمونة.. لا شك انك عرفت الكثير عن ثغرات في رياضتنا وانت في اتلانتا.. دون ان تعرف ذلك وانت في عمان..

عرفت ان هناك اموراً يجب ان يجري البت بها نهائياً دون تأخير.. عرفت وعرف الجمهور ان الرياضة عندنا فيها الكثير من الخفايا والاسرار..

ولعلنا هنا نعود الى حكاية اللاعب وليد العوازم الذي ارى ان قصته وقضيته لن تمر من امامك الا وقد احكمت التحقيق بها.. ولن تمر من امامك الا وقد لقي المتسبب وكل المتسببين جزاء ما عملوا..

اسمح لي يا معالي الوزير ان اقول لك.. ان هذه اللعبة التي بالتأكيد غضوا الطرف عنها كثيرون يجب ان تمر بسلام وهدوء لانها تتعلق بكرامة الوطن وكبرياء الوطن.. ولا يعقل ان تمر مرور الكرام..

الذين سمحوا لانفسهم ان يضحكوا على الوطن يجب ان يعاقبوا.. والذين غضوا الطرف عن حالة هذا اللاعب يجب ان يعاقبوا.. والذين يحسبون ان الرياضة مكاسب، ومصالح، يجب ان يحاسبوا.. واللاعب نفسه يجب ان يحقق معه حتى نعرف لماذا صمت عن كل ما جرى.. وسكت على مدربه الذي كان يدربه قبل سنوات.. واين تقرير الطب الرياضي.. ومن المسؤول عن اخطاء التقرير.. واين مسؤولية اللجنة الفنية.. والاتحاد.. واللجنة الاولمبية.. ووزارة الشباب..

نعلم ان هناك رؤوساً كثيرة ستصاب ولكن من اجل الوطن وكرامة الوطن.. ومن اجل بناء رياضة نزيهة للوطن يجب ان يعاقب كل مسيء للوطن وسمعته.. وعليك ان تعلن الحقائق كاملة امام الناس.. لان الوطن اغلى من الجميع..

ولك تحياتي..

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

فطوم .. وسهاد وفاطمة عطا!

تأخذك الالعاب الاولمبية الى مساحات شائعة من الخيال.. خاصة عندما تتابع سباق الماراثون.. وترى فطوم اللاعبة السمراء.. التي انطلقت منذ بداية السباق وحتى نهايته بوتيرة واحدة.. وخطوات واثقة.. وطموح الى ذهب اتلانتا ولا بديل عن ذلك...

تابعنا بشغف ذلك السباق الذي نقله التلفزيون بالكامل.. تابعنا كلام الزميل لطفي الزعبي من القسم الرياضي بالتلفزيون مع الدكتور حازم العبادي رئيس اتحاد العاب القوى سابقاً، واحد اللاعبين الاردنيين في هذه الرياضة، وكذلك اللاعب السابق عدنان ابو لاوي الذي كان له حضور مميز في رياضة العاب القوى.. وكان الحديث يدور عن العاب القوى وعن السورية غادة شعاع.. وعن اللاعبتين فاطمة عطا وسهاد حداد اللتين لو استمرتا في مواصلة هذه الرياضة لكان لهما شأن..

قال لطفي.. لماذا غابت هاتان اللاعبتان.. ولماذا لا نستطيع ان نعمل على اكتشاف بطل او لاعب ولعدد او لاعبة على مدار اربع سنوات ثم نذهب للاولمبياد فيحقق لنا ذهبية او فضية او برونزية!

وجرى حديث مقتضب للدكتور العبادي حول ذلك.. ويبقى السؤال متى نستطيع ان نعمل على ايجاد احد الابطال للمنافسة في اولمبياد سدني مثلاً؟

كل ذلك واللاعبة الاثيوبية تمضي بثقة الى الاستاد الرئيسي.. حتى اذا ما دخلته استقبلت بتصفيق حار من قبل كل الذين داخل الاستاد.. وعندما اجتازت خط النهاية وحيدة.. قبلت الارض وحيت الجمهور.. وذهبت الى حيث العلم رفعته خفاقاً في سماء اتلانتا.. يحكي للزمان والمكان ان لاثيوبيا ميدالية ذهبية حققتها هذه السمراء فطوم!

ويبقى السؤال الذي لن ينتهي متى سيكون عندنا مثل فطوم الاثيوبية.. وغادة شعاع السورية.. متى؟!

متى ايها المسؤولين عن رياضتنا.. وهل يكون لكم جواب واولمبياد سدني بعد سنوات اربع من الان؟ اجيبونا!!

**

للحياة

قال الشاعر

اغيثونا وفي اقدامنا رمق
فلن يجف اخضرار العود ان سقيا

ندخل التصفيات الاسيوية باستعداد مقبول!

عصفور لـ الحدث: ليس بالامكان اكثر مما كان..

عملنا على سد كافة الثغرات.. ومتفائلون بقدرات شبابنا

الحدث - خاص

دخل منتخبنا الوطني لكرة القدم، في معسكر تدريبي مغلق منذ يوم الثلاثاء الماضي، وحتى الانتهاء من تصفيات الامم الآسيوية لمجموعتنا التي تضم منتخبات الباكستان والعراق والاردن، وقد اعتذر منتخب بنغلاديش عن المشاركة..

المتابع لاستعدادات منتخبنا الوطني لهذه التصفيات يرى انها استعدادات متواضعة، لا تليق بخوض التصفيات، خاصة ونحن نلعب على ارضنا وبتشجيع من جماهيرنا..

ويقول السيد هشام عصفور امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم.. اننا متفائلون لقدرات شبابنا.. وقد ادخلناهم في معسكر تدريبي حتى الانتهاء من التصفيات، لتوفير الاجواء المناسبة والمريحة لهم، وحتى يدخلوا التصفيات بنفسية وثقة عالية..

ويضيف السيد عصفور:

حاولنا ان نعمل على سد كافة الثغرات بالنسبة للاعبين، حيث تم تفريغهم بالشكل الكامل من اجل خوض التصفيات..

وكان من المقرر ان يكون هناك معسكر خارجي، لكننا لم نتمكن من ذلك لامكانياتنا وعملنا على تكثيف التدريبات هنا واللقاءات المحلية، وكان لنا لقاء من المنتخب القطري الشقيق وحققنا نتيجة مقبولة..

وقال السيد عصفور:

ان الامل في شبابنا كبير، وان استعدادنا لخوض هذه التصفيات مقبول.. وليس بالامكان اكثر مما كان..



● هشام عصفور





● عدنان عوض





● ابو زمع

رئيس المركز الوطني للطب الرياضي لـ الحدث:

د. سارة: تقاريرنا الطبية واضحة.. ولنا توصيات بخصوص لاعبي الاولمبياد!

حول التقرير الطبي لحالة لاعبينا الذين شاركوا في اولمبياد اتلانتا وخاصة وضع اللاعب وليد العوازم.. وحتى نضع القارىء بالصورة الحقيقية.. اتصلت الحدث بالدكتور سمير سارة رئيس المركز الوطني للطب الرياضي.. وسألته عن الاجراءات الطبية التي قام بها الوفد قبل سفره فقال الدكتور سارة:

ان اللجنة الاولمبية الاردنية خاطبت مركز الطب الرياضي لاجراء الفحص الطبي واللياقة وارسال النتائج الى اللجنة..

وقد قمنا باجراء الفحوصات المخبرية الكاملة وتم ارسال النتائج والتقارير الطبية وكل حالة على حدة الى اللجنة الاولمبية الاردنية، وكان لنا هناك توصيات معينة بخصوص اصابة بعض اللاعبين.

وعن تاريخ الفحص الطبي اشار الدكتور سارة الى ان الفحص قد تم خلال شهر حزيران الماضي.

وقال ان كافة النتائج المتعلقة باصابات اللاعبين موجودة الان لدى اللجنة الاولمبية ووزارة الشباب..

وحول امكانية الحصول على هذه التقارير اشار الدكتور سارة الى ان الامانة الطبية تقتضي بان لا يتم الاطلاع على هذه التقارير الا بكتاب رسمي من اللجنة الاولمبية او وزارة الشباب.

ونحن بدورنا نشكر د. سارة على هذا الايضاح وننتظر عودة وزير الشباب وامين عام اللجنة الاولمبية ورئيس الوفد والوفد المرافق لمواصلة البحث في هذا الموضوع.O

باختصار

عندما تغلبت سهاد حداد لاعبتنا في احدى البطولات العربية، على السورية غادة شعاع.. فهذا يعني ان لدينا امكانيات تحقق الذهب في الاولمبياد لو كان هناك رعاية لها لا تدمير، واحباط وكتليل من الجهد والنجاح.. هناك غادة شعاع تابعوا رعايتها وكان الذهب حليفها وفخراً لها ولوطنها.. وهنا احبطوا سهاد حداد.. زرعوا في نفسها اليأس وقاوموا نجاحها.. وكان ما كان.. لعل ذلك يكون عبر وتجربة لكل انسان!

ملكة الاولمبياد.. سورية..

شعاع لا يخبو ابداً..





عندما قال لها الصحفيون انهم علموا بان نحو مئة الف شخص قد يكونون في استقبالها عند عودتها الى دمشق قالت لهم:

ربما اكثر.. في كل حال ساستقبل كالملكة لان السوريين يحبون الاحتفال بابطالهم.

هذه هي غادة شعاع، ملكة الاولمبياد، وسفيرة سوريا والعرب الى هذا الاولمبياد الذي استطاعت خلاله ان تتوج بطلة وتحظى بذهبية السباعي برصيد ٦٧٨٠ نقطة محتلة المركز الاول..

غادة شعاع نجمة سورية والعرب اعدت العدة لكي تحظى باللقب وكانت واثقة من ذلك.. لانه لا يوجد مستحيل امام الارادة القوية والتدريب المستمر..

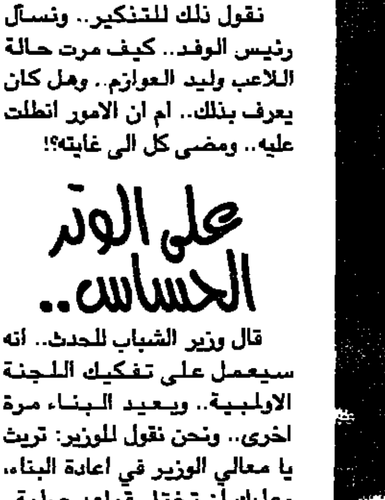
وتقول غادة: اي مجد وفخر يطوقني فانا وكل ما انجزت للوطن الغالي وللامة العربية.. غادة تحقق الميدالية الاولى للعرب واول ذهبية لسوريا في تاريخ الدورات الاولمبية..

غادة.. جاءت الى الاولمبياد تحمل الشعاع.. استمرت في حمله حتى جذب لها الذهب.. وكانت بحق ملكة الاولمبياد..

اشارة

عندما قلنا للدكتور عصمت الكردي رئيس الوفد الاردني الى اولمبياد اتلانتا، ان الوضع الصحي بالنسبة للاعبين كيف ستتم متابعته، اشار الى ان هناك تقريراً وطنياً سيكون جاهزاً عن كل لاعب بالتفصيل، واللاعب الذي لا تسمح حالته الصحية بالمشاركة.. فلن يشارك ولن يذهب الى اتلانتا..

نقول ذلك للتذكير.. ونسأل رئيس الوفد.. كيف مرت حالة اللاعب وليد العوازم.. وهل كان يعرف بذلك.. ام ان الامور انطلت عليه.. ومضى كل الى غايته؟!



على الوتر الحساس..

قال وزير الشباب للحدث.. انه سيعمل على تفكيك اللجنة الاولمبية.. ويعيد البناء مرة اخرى.. ونحن نقول للوزير: تريث يا معالي الوزير في اعادة البناء، وعليك أن تختار قواعد صلبة.. واناساً مخلصين للرياضة.. قادرين على النهوض بها وحمايتها.. قلوبهم بيضاء.. نفوسهم عامرة بالايمان.. يعملون لرياضة الوطن.. لا لمصالحهم الخاصة.. قادرون على قول الحقيقة.. لا يداهنون.. لهم بصمات واضحة على رياضة الوطن..

اللجنة الاولمبية.. بحاجة الى الاوفياء.. والذين يقدمون لك النصائح.. لا يكونون عبئاً عليك وعلى الوطن!

دوري الاولى.. يواصل مسيرته..

يواصل دوري اندية الدرجة الاولى مسيرته، ففي الاسبوع السادس من الدوري تقام المباريات التالية:

يوم الخميس ٨/٨:
الزرقاء وسحاب على ملعب البتراء..
الجليل والعربي على ملعب اربد..
العودة والرصيفة على ملعب الزرقاء..

يوم الجمعة
الطالية وذات راس على ملعب معان
الكرمل والصريح على ملعب اربد
الطرة والمنشية على ملعب المفرق
البقعة واليرموك على ملعب البتراء

البطولة العربية للسباحة في الاردن

هبة الناصر لـ الحدث: اطمح بتحطيم ارقامي.. وتحقيق مراكز جيدة

يستعد منتخبنا الوطني للناشئين لاحتضان بطولة العرب للسباحة للناشئين خلال الفترة من ١٠-١٦ من اب الحالي..

وقد سمى اتحاد اللعبة المنتخب على النحو التالي:

- الذكور: عمر نائل وسعد الناصر وموسى كشك ووسام كشك ويزن خوري ومعاذ البدور وتيمور زوغانة واندريه خوري وعلاء الورثي وصنادق ضمرة وفارس الناصر ومحمود شاهين ورمزي فرالجيس وحسن غيث.

- الاناث: هنا مجج وزانية عوشية وكاتي قسوس وروزان ساحوري وروزان خوري وديما عبيدات وبسنت زيتون وتالا خوري وميرا غنيم وباتا طلية وهبة الناصر ومنيس قنطلفت وزينة ابو نوار وسالي حزاز وغادة العمد وروبي قطان ورشا عوني.

وقالت السباحة هبة الناصر التي يتوقع لها حضور جيد في هذه البطولة: اننا سعداء ونحن نشارك في هذه البطولة العربية التي يستضيفها الاردن، ونأمل ان نحقق مركزاً متقدماً فيها.. كما امل ان احطم ارقامي واحقق مكانة جيدة على منصات التتويج.

● هبة الناصر

عزت حمزة .. والشعرة التي لا تنقطع!

لعله المدرب الاكثر صبراً في ملاعبنا الخضراء.. نتفق معه.. وكذلك نختلف في كثير من الامور.. ولكن نحترم افقه الواسع، واطلاعه المستمر.. اخلاقه العالية..

نرى فيه المدرب الذي يبقي شعرة معاوية ممتدة.. ولا يحاول ان يتهرب من مسؤولية ربما خذلته الايام.. ولم تكن معه في كثير من المواقع .. سواء في الوحدات او المنتخب الوطني..

كان بامكانه ان يحقق مع منتخبنا الاولمبي شيئاً لو استمر الاعداد الى محطته النهائية.. لكن مع خروج منتخبنا الاولمبي من التصفيات واغلاق ملفه.. كان بمثابة علامة حزينة في تاريخ الاستعدادات التي تنتهي بانتهاء المشاركات..

عزت حمزة.. مدرب مشكلته ان الرياح تجري بما لا تشتهي سفنه . ورغم كل ما قدم ويقدم لكرة القدم الاردنية الا انه ما زال لم يأخذ حقه ولا وضعه الطبيعي الذي يسعى اليه..

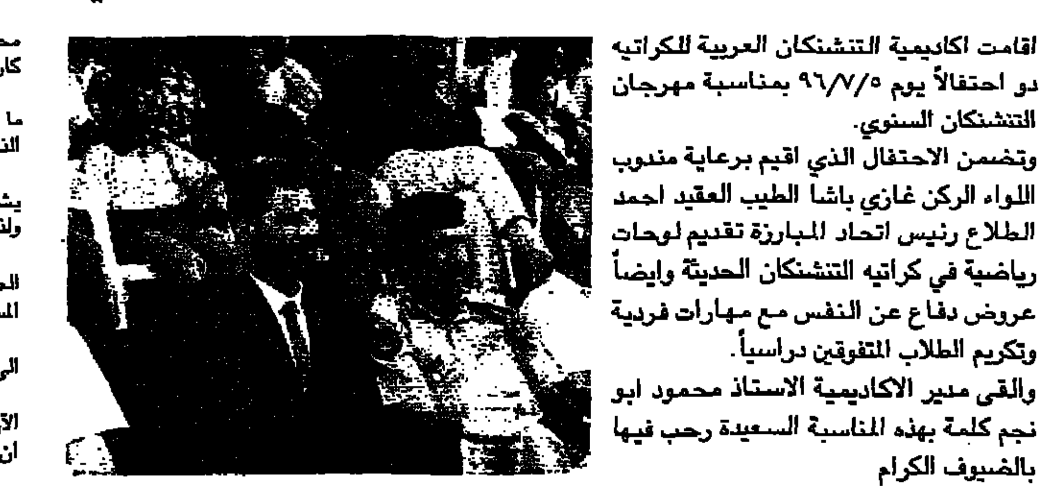
نقول ان فرصته الثمينة كانت لو استمر للمنتخب الاولمبي في مسيرته وهو يشرف على هذه المسيرة.. ولكن ما زال التخطيط عندنا اقل من قصير الامد ولذلك تذهب محاولات النجاح عندنا ادراج الرياح!

وعندما اعتذر عن مواصلة المشوار مع المنتخب الوطني كان يعرف بان الطريق مليء بالمطبات الوعرة.. لكنه عاد وتبنى نداء الوطن وتحمل المسؤولية في وقت ما زال صعباً.

ولذلك فان هذا المدرب ينتظر على احر من الجمر انتهاء التصفيات والخلود الى الراحة التي ينظر اليها انها ستطول..

عزت حمزة.. مدرب له مكانته وحضوره.. ولكن الظروف لم تخدمه لغاية الآن.. وقد يأتي الوقت الذي يحظى فيه بكل ما يتمنى.. ويخطط كما يريد.. ونأمل ان لا يطول هذا الوقت..■

اكاديمية التنشنكان العربية ومركز التنشنكان لفنون القتال يحتفلان بمهرجان التنشنكان السنوي



اقامت اكاديمية التنشنكان العربية للكراتيه دو احتفالاً يوم ٩٦/٧/٥ بمناسبة مهرجان التنشنكان السنوي.

وتضمن الاحتفال الذي اقيم برعاية مندوب اللواء الركن غازي باشا الطيب العقيد احمد الطلاع رئيس اتحاد المبارزة تقديم لوحات رياضية في كراتيه التنشنكان الحديثة وايضاً عروض دفاع عن النفس مع مهارات فردية وتكريم الطلاب المتفوقين دراسياً.

والقى مدير الاكاديمية الاستاذ محمود ابو نجم كلمة بهذه المناسبة السعيدة رحب فيها بالضيوف الكرام

الجائزة الاولى: ٢٥ دينارا
الجائزة الثانية: ١٥ دينارا
الجائزة الثالثة: ١٠ دنانير

السؤال: بطولة الامم الاوروبية، اقيمت مؤخراً في انجلترا.. من هو الفريق الذي فاز بهذه البطولة.

اخر موعد لاستلام الاجابات ٨/١٥ يرجى كتابة الاجابة على الكوبون المرفق

الاسم: ____
الجواب: ____
العنوان: ____
الهاتف: ____

كل اسبوع

■ بقلم: قيس الجلاد

تتذكرون اعزائي القراء، السبق الصحفي الذي حققته الكرباج عندما ارسلت مندوباً عنها الى غروزني عاصمة الشيشان، وعاد... وفي جعبته خبر بمليون دينار. اليس هكذا يقال، حول ان الزعيم الشيشاني العظيم جوهر دوداييف ما زال حياً. ونشرناه. حينذاك، اي قبل اربعة اعداد بالضبط وقبل ان يعلن احد قادة الشيشان ان دوداييف ما زال حياً

الواقع ان هذا السبق الصحفي وغيره كان نتاج جهد وتعب وسهر العاملين في الكرباج الذين لم يألوا جهداً في تقصي الحقائق والذهاب الى اي نقطة في العالم للحصول على المعلومات من مصادرها ومتابعة الاحداث في مواقع حدوثها، ولا غرو بان تتفرد الكرباج بنشر اكثر من سبق صحفي وتصبح الجريدة الاولى في الاردن التي يقبل على شرائها الجميع..

ولكن وراء كل سبق صحفي تضحيات، فمندوبنا الذي زار غروزني، فقد ساقه اثر اصابتها بشظية قنبلة مدفعية سقطت في الخندق الذي كان يحتمي به، ومندوبنا الذي اجرى اول لقاء مع ام كلوديا شيفر الاردنية، تعرض لمحاولة اعتداء عليه من والدها واشقائها، اسفرت عن اصابته برضوض، نقل على اثرها الى الكرباج وهو في الرمق الاخير، كذلك... ما زال مصورنا الذي صور فادي نواعم الرجل ذي الثلاثة رؤوس، يعاني من آثار فعلته، حيث ما زال نواعم مصراً على انه امه... وما زال يقبله يومياً.. وهو يرجو جمعيات الرفق بالانسان التدخل لتخليصه من نواعم.

نعم... صدقوني ان وراء كل سبق صحفي تضحيات.. ولكن هذا الامر لا يعني ابداً ان نتوقف عن ارتكاب ذلك وشكراً ■

يوميات ابو القز الرصيفي
فأر في الساونا

قال «النسونجي»... خبير النسوان ومؤلف كتاب الزواج حسب المزاج: بعد ان تكالبت السمنة على جسدي من بعد تحول، حتى طاردتني زوجتي بالطبول متوعدة اياي بالويل والثبور، عزمت على تخسيس كرشي... حتى لو اضطرني الامر ان اصعد الى الكرسي... وارتدت من اجل ذاك نادياً للكمال الجسماني، واعجبت ايما اعجاب بالعضلات المفتولة وقوة الرجولة في مرتادي النادي وقلت في نفسي يجب ان ابذل جهدي لكي اصبح مثلهم، فنزلت الى الساونا.. كي اقضي ساعة فيها، وفوجئت... هناك، بما لم اكن اتوقع ان افاجأ به... اذ وجدت وانا بين الذهول والقبول ابا القز الرصيفي، جالساً في احد الاركان... مسلماً نفسه للبخار والدوار... فسلمت عليه احسن تسليم.. فرد التحية وسألني عن الذي جاء بي.. فاخبرته.. فقال: اتظن يا نسونجي ان من تراهم مثال للرجولة... لمجرد انك رايت العضلات المفتولة؟... فقلت... وهل في ذلك شك؟

فقال جازماً: والله انك لا ترى سوى رجال ضخام... لكن قلوبهم كقلوب ربات الحجال. ففوجئت بهذا القول واستنكرت ما ذهب اليه. فضحك ساخراً.. وقال: اذن... ما دام الامر قد وصل من خلافك لي الى هذا الحد لم يبق امامي الا ان اقدم البرهان والدليل.. اصرخ يا نسونجي: فأر فأر...

فقلت: وماذا تريد من ذلك؟

قال: افعل وسترى، فصرخت باعلى صوتي: فار... فار..

ولكم اثار استغرابي ان ارى الذين حسبتهم رجالاً.. يهربون فرادى وازواجاً وهم يطلقون صرخات الخوف من فأري المزعوم... فضحك ابو القز باعلى صوته... وقال: ارايت يا نسونجي؟

فقلت: لله درك يا ابا القز...

انسلوا كلصوص وانضموا للطوابير التي تلهث وراء المال
بيوت ترتدي حداد النسوة الطاعنات في الحداد

■ كتب: قيس الجلاد

ثمة بيوت مهجورة، علاها غبار الازمنة.. ونخر الصدأ حديد ابوابها.. نوافذها.. واوراق لبلابها، الذي ما زال يقاوم.. متعربشاً، على الرغم من اصفرار معظم اوراقه، مدفوعاً بحنين منسي... على جدرانها.

بيوت تنعى ماضي ايامها.. ترتدي حداد النسوة.. للطاعنات في الحداد.. والانهار الواكدة... والجبال التي لم تبق الحضارة من كرامتها.. سوى نتوءات مشوهة تطل على الاوتوسترادات تثير في الحزن الحزن تلك البيوت... تثير زوابع من حنين وشفق لعب فيه اطفال، انسلوا.. كلصوص من فضاءات الطفولة، وغدوا.. في غفلة حتى من انفسهم رجالاً.... هجروا تلك البيوت، وانضموا دون ادراك الى الطوابير التي تلهث وراء المال.. في بلاد بعيدة.. اعتقدوا... انها بلاد الاحلام....

تثير في حزن الصور التي نسوها.. معلقة على الجدران... احبة... واصدقاء..... تزينها.. شرائط سود... وبصمات ايد.. اعتصمت بها... غداة عاطفة..

تفجرت في غيابهم... وما عرفوا... منها.... سوى نزر من كلمات... وصلتهم في رسائل... كتبت من الوطن.. كلمات... ولا تحمل الكلمات كل شيء.. ولا تختصر الكلمات كل شيء.

ثمة بيوت مهجورة، علاها غبار الازمنة وكساها صدأ حديد ابوابها

لم تكن البيوت دائماً كذلك... مهجورة.. تحط في افنائها الغربان وتزحف على ارضية رخامها الحشرات.. ويؤمها.... دون ادنى تأكيد.. روح حزين... يبكي في الليالي ما الت اليه.

فيها عاشوا.... لعبوا... عشقوا.. وتنادوا لسهر، قرأوا القصائد الضارية في شرقنا العربي... وانتشوا على شرفة الحزن.. ذكروا.. شهيداً علا، ولا اقول سقط فوق ارض فلسطين.

قد تستغربون ان اكتب هذا العدد، بهذا النفس الذي لم تتعودوا عليه... وذلك.. وهذا امر مؤكد، ليس ابداً بسبب عدم عثوري على ما نشيت مثير، بدليل، ان عثور الكرباج على بيت مهجور يجتمع به كل ليلة، شهداء الامة العربية.... اكثر اثارة من مانشيت اخر.... لكنهم...اي الشهداء يؤثرون الصمت، لان صورهم اصبحت تزين الاوراق النقدية التي يتداولها السماسرة ورجال البزنس، وجدران بيت الفقراء، والكتب المدرسية... حتى اسدال الستار الاخير.

تعم... يجتمع الشهداء كل ليلة في بيت مهجور ويلعنون ما وصلنا اليه، وهم، كما قال لنا الشهداء جول جمال، عز الدين القسام وعمر المختار لا يلومون المصائب التي توالت على هذه الامة.. ولكنهم... يضعون اللوم... كل اللوم علينا... على تكوصنا وارتدادنا عن المبادئ التي ضحوا بانفسهم من اجلها ومن اجلنا.. نحن.. الذين كنا بالنسبة لهم... ذات شهادة اجيالاً قادمة حرصوا على ان تحيا بعز وسؤدد وكرامة..... فاضعنا كل شيء.

دعوة لنزع الشهداء من دفاتر الاطفال المدرسية

ماذا نقول للشهداء؟

اي خطيب بليغ مفوه قادر على ان يحاججهم ويقنعهم بحسنات ما وصلنا اليه.... ما انحططنا اليه....

الشهداء قالوا: انزعونا من دفاتر اطفالكم المدرسية.. من مهرجاناتكم الخطابية... من اغانيكم التي لا تذكروننا فيها الا لتقرعونا بزعماتكم... من جدران منازلكم... لسنا صوراً لا معنى لها.. لسنا بضاعة ولا قميص عثمان ترفعونه وقتما شئتم لتحاربوا باسمائنا.. وتلقونه الى النسيان.... بعد كل هزيمة تصلون اليها... هذا انتم.. مهزومون.... لان هزيمتكم كاعدائكم تستوطن دواخلكم.. لا نريد... ان نظل مجرد صور على حيطان نسيانكم.

قال الشهداء ذلك.. واوصدوا باب بيتهم المهجور.. واعلنوا.. اضراباً مفتوحاً عن انتمائنا لهم.

عذراً من قراء الكرباج لهذا الحزن الذي قد يعتقد البعض، وهم بالمناسبة مخطئون... انه لا يليق بكم!

سلام للامس




عذراً.... لاننا قررنا عن سبق اصرار وترصد، ان نعكر صفو حياتكم، تسوقكم .. نزهاتكم الترويحية... تكالبكم على البزنس.. والسمسرة وذلكم تحت نير الجوع.. وتصريحات «النتن».. رئيس وزراء ما يسمى.. نعم ما يسمى اسرائيل.

عذراً.. لاننا قررنا ان نصفعكم بهذه الصورة التي تنتمي الى عصر الرفض والعنفوان.. العصر.. الذي لم يكن عصركم:

سلام .. للامس.. امس الانتفاضة!

رافض

تهنئة




الكرباج تهنىء الامة العربية بذكرى ثورة ٢٣ يوليو المجيدة... وتأسف... لاضطرارها لتذكيركم بها وانتم تغوصون في مستنقع التردي العربي.

قلوب في مهب الكرابيج

رغبة من سعادة رئيس التحرير بحل مشاكل المواطنين، قرر استحداث هذه الزاوية، لنشر مشاكلكم -خاصة العاطفية، والرد عليها..

سعادة قيس الجلاد .. الاكرم.

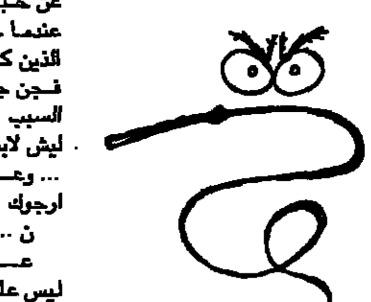
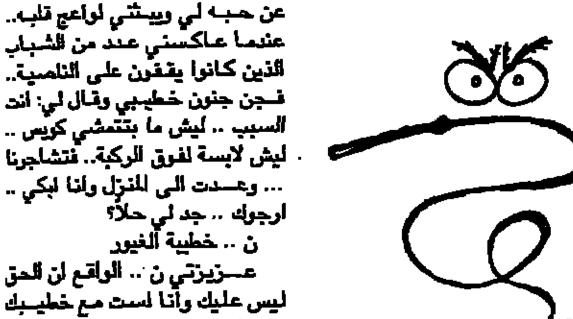
تحية طيبة مشتاقة وبعد:

انا فتاة ابلغ من العمر عشرين عاماً .. حلوة ومهضومة كثير. وتتلخص مشكلتي في انني اتعرض دائماً للمعاكسات من الشباب .. رغماً عن انني .. والله العظيم ... محتشمة اللباس .. طبعاً انا لا اقصد انني محجبة... ولكن .. ماذا افعل ... اذا كنت .. كما اسلفت حلوة وذات قوام ممشوق.

وقد تفاقمت مشكلتي بعدما خطبت الى شاب محافظ ومن اسرة محافظة، اذ اننا نمضي كل اوقاتنا في الشجار ودائماً .. هناك سبب واحد لهذا الشجار، وهو معاكسات وتعليقات الشباب الذين يفقدون صوابهم بمجرد ان يشاهدوني .. وخطيبي .. غيور جداً.

بالامس .. كنا نسير في منطقة الشميساني، وكان خطيبي يحدثني عن حبه لي ويبثني لواعج قلبه.. عندما عاكسني عدد من الشباب الذين كانوا يقفون على الناصية.. فجن جنون خطيبي وقال لي: انت السبب .. ليش ما بتتمشي كويس .. ليش لابسة لفوق الركبة.. فتشاجرنا ... وعدت الى المنزل وانا ابكي .. ارجوك .. جد لي حلاً؟

ن .. خطيبة الغيور

عزيزتي ن .. الواقع ان الحق ليس عليك وانا لست مع خطيبك فيما ذهب اليه .. ولكن الحق على الشباب ذوي العيون الفارغة والالسنة الطويلة التي تحتاج الى قص .. ولكنني .. اقترح بناء على رسالتك ان تفسخي خطوبتك وان تبحثي لك عن شخص لا يغار .. لان المثل يقول لا غار .. طار .. وحط مكانه فرجار .. ودمت ■

هايد بارك الحدث

حركة الوفاق.... ومعاناة العراقيين

بداية اوجه شكري الى الاستاذ نضال منصور والاستاذ جهاد الرنتيسي والاستاذ نظمي ابو بكر ولكافة منتسبي الجريدة الغراء لما يقدمونه من جهد انساني واود ان اشير بالاخلاق الحميدة والتواضع الذي لمسته من الاخ العزيز الاستاذ جهاد الرنتيسي متمنياً للجريدة النجاح والموفقية والتي تتمتع بالمصداقية ونقلها الحدث بصدق دون تعظيم.

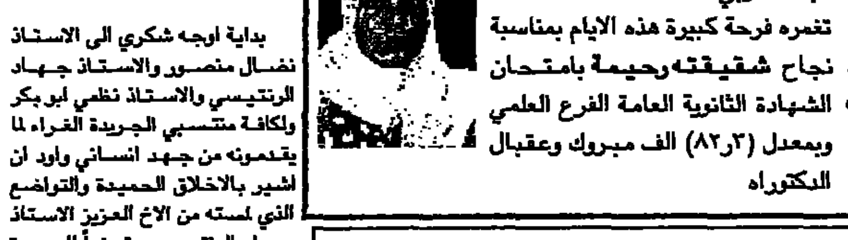
رغم كل النداءات التي نشرت في الجريدة الغراء بشأن العراقيين الذين تقدموا بطلب اللجوء لدى مكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في عمان فان المكتب اعلاه لم يستجب لتلك النداءات واني استغرب ذلك لان المستمسكات التي قدمتها الى المكتب صادرة عن جهات رسمية اردنية تذكر فيها وضعي كضابط في الجيش العراقي بالاضافة لبعض المستمسكات العسكرية العراقية والمدنية، انني لم اطالب بقطعة ارض زراعية او وظيفة بل اطالب بالحماية الدولية والانسانية للوضع العائلي الصعب ومن حقي بذلك. انني لم ولن اخون قضية شعبي المضطهد وارمي نفسي على بعض السفارات التي ترحب بذلك لان الهدف الذي خرجت من اجله ليس العمالة بل التكاتف مع الاخوان المناضلين في حركات المعارضة العراقية لانقاذ شعبنا العراقي المحروم من ابسط وسائل العيش والامان بعد تعرضه لمآسي الحروب والدمار والجوع وخنق الحريات المشروعة والديمقراطية والمشاركة في الراي الذي يحدد مصير الشعب لان الخوف والرعب من الاتهامات الباطلة التي توجهها الاجهزة الامنية كالمساعدة في دعم المعارضين والانتماء لهم او عدم التبرع اللا محدود للنظام كل ذلك وغيره جعل المواطنين يهربون عبر الحدود الى الدول المجاورة مع عوائلهم مجازفين بارواحهم وارواح اطفالهم بعد ان فرض النظام رسوماً باهظة على تاشيرة السفر من العراق تجاوزت الـ ٤٠٠ الف دينار عراقي وذلك لكثرة اعداد المهاجرين خارج العراق وبكافة المستويات والشهادات.

لقد سمعت عبر الصحافة بان احد الاشخاص الاردنيين رزقه الله بطفل اسماه (اسحق رابين) وتصوروا فقد شفقت له اليهود وانتقذت وضعه المعيشي والامني الذي يعانيه من جراء هذه التسمية واغرقوا عليه الهبات ويفكرون بمنحه الجنسية الاسرائيلية!!!

عجباً عليكم ايها العرب فنحن شعب العراق عرب اسماؤنا نفتخر بها من عيسى (ع) ومحمد (ص) والكعبة قبلتنا والقدس قدسنا.....

فما بالكم لا تتصوروننا من الخوف والجوع؟ فهل ما حدث لنا هو سببنا نحن الشعب المغلوب على امره وهل نحن الذين نحب السيطرة على العالم ومصابون بداء العظمة؟ هل ان شعبنا كان موافقاً على سياسات الحكام الذين اوصلونا الى هذا الوضع المأساوي. انني وشعبي اعلم جيداً بانكم تعرفون الحقيقة ولكنكم تسدون آذانكم. فلماذا تهاجمون فصائل المعارضة العراقية التي تناشد بالحرية والكرامة والعزة والديمقراطية ورفع الظلم عن الشعب المنكوب فلو كانت حركة الوفاق الوطني العراقي المعارضة (عميلة) كما زعم بعضكم وان امينها العام وكيل في المخابرات الامريكية كانت المفاجأة فعلاً اذا قامت القوات الامريكية بحجة معينة ونصبت الدكتور اياد علاوي رئيساً لجمهورية العراق وما تعرض له الدكتور من عدة محاولات اغتيال فقد على اثرها زوجته العزيزة فاين العمالة؟ انني عرضت موضوعي على مكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في عمان ولحد الآن دون نتيجة ولم ارم نفسي عميلاً على السفارات لان وطنيتي الصادقة واصالة العراقيين تابى ذلك العمل الدنيء لقد وقفت معي حركة الوفاق الوطني العراقي في هذه الظروف المعيشية الصعبة وانا غير متحزب لها سوى لحساسها بمعاناة العراقيين الشرفاء وشهامة ونخوة منتسبيها للحفاظ على كرامة وعزة العراقي المظلوم. شكراً لكم يا ثوار الحركة والى الامام والله معكم.

الرائد/ ابو بشار العسكري



مبروك

الصديق حمدي طه الحمد الموظف في البنك العربي

تغمره فرحة كبيرة هذه الايام بمناسبة نجاح شقيقته رحيمة بامتحان الشهادة الثانوية العامة الفرع العلمي وبمعدل (٣ر٨٢) الف مبروك وعقبال الدكتوراه

مبروك

السيد احمد النجار يحتفل بنجاح اثنين من اولاده، مراد احمد النجار و محمود احمد النجار في الثانوية العامة بمعدل جيد جداً

نقول له ولهما الف مبروك والى الامام يا مراد ومحمود.

حبك عذاب!

من يوم التقينا ايقنت بان حبك قاتلي....

واحساسي للجنون بك اخذ يصارعني......

وقلبي ليس ثوباً جديداً... بلون الحب بياضا.... وبلون الدم اشتعالا.....

ما خفت المجهول قط الا بوجودك........ واخذت اداري القلب كي لا يراك.....

وحتى لا تشي عيوني بك بين الخلان.....

كنت اخاف ان يتملكني الضعف فاحبك اكثر.......

واخاف ان ياتي يوم بغير حبك... وحينها سيقتلني النسيان..... ستدمرني الآلام.........

وسيقتلع فؤادي من مكانه....

ولن يبقى لي من الحبيبة شيء

تصعد فوق قمة جبل شاهق لتشهق انفاسها الاخيرة.... تتجمد مكانها.... تصمت على شفتيها الكلمات.....

فالحب ذهب...... والحبيب غاب.... وغدر الزمن كان بالمرصاد....

ايها الجسد البالي ماذا اختار لك القدر........ واين سيضعك التاريخ في مرتبة العشاق.........

فنظرة الحبيب كانت دثارك.... وغيابه عراك من كل دثار.... فانت يا قلب عار الا من انفاسك....

التي تتصاعد كالدخان معلنة بداية النهاية..... ونهاية البداية......

بسمة الحوراني

تواضع اجباري ام اختياري؟!

اعزائي القراء. هذه الصفحة التي بنيناها معاً، احس ان من واجبي ان احافظ عليها وعليكم. ولذلك لي الحق ان اكتب فيها مثلما لكم. واحس احياناً انني اميز نفسي عنكم بزاوية اسبوعية! مما قد يثير بنفسي الاعجاب والغرور! لذلك قررت وانا بكامل قواي العضلية وبدون ضغط او اكراه ان انزل للكتابة بينكم، والتنازل عن ذلك العامود الذي استوليت عليه بدون وجه حق. لان كتابة زاوية اسبوعية ليس امراً سهلاً، ومن غير المنطقي ان احتل زاوية اسبوعية لمجرد انني كنت احتل زاوية في صحيفة يومية قبل عشرين عاماً فقط!

لذلك ارجو ان تقبلوني بينكم، لان اهل الزوايا كما اظن، وقد اكون مخطئاً، استكثروا علي ان اكون بينهم!

وارجو ان تصدقوني حين اقول لكم ان هذا القرار بالتواضع اختياري وليس اجبارياً! ولا اريدكم ان تظنوا ان احداً قرر منعنا من كتابة زاوية اسبوعية، او منع بعضنا فتضامن البعض مع البعض الآخر وقررنا جميعاً التوقف عن كتابة الزوايا! وعلى كل حال هذه الصفحة ملك للجميع، ومن يريد الكتابة فيها سواء كان قارئاً او محرراً اوصحفياً.. اهلاً وسهلاً به.

* الى صديق الصفحة الدائم صباح مخيف السردية.....

بدأت معنا بالكتابة منذ البداية، ثم انقطعت فجأة! لماذا؟ ارجو ان يكون المانع خيراً... اتمنى ان تطمئننا عنك.

نظمي ابو بكر

مبروك

وداد عبد للطلب السعيد نجحت في الثانوية العامة بامتياز

●●●

فتحي ابراهيم محمد اجريت له عملية جراحية ناجحة، ومن الله عليه بالشفاء... وتلقيا اول تهنئة من محمد علي ابراهيم.... مبروك

نادي الهايد بارك

شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او وجواز السفر

العضو رقم (٤٥)
الاسم: رغد بسام غانم
تاريخ الميلاد: ١٩٨٤/٧/٤ (برج الاسد)
مكان الميلاد: عمان

العضو رقم (٤٦)
الاسم: محمد لطفي محمد
تاريخ الميلاد: ١٩٨٦/٤/٣٠ (برج الثور)
مكان الميلاد: القاهرة

العضو الفائز

تم اجراء القرعة على ارقام الاعضاء ففاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير.

العضو الفائز

بعد اجراء القرعة على ارقام الاعضاء فاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير:
العضو رقم (٣٤)
الاسم: محمد ابراهيم سلطان
تاريخ الميلاد: ١٩٦٧/٩/٢٨ (برج الميزان)
مكان الميلاد: القاهرة
مبروك لمحمد والى اللقاء في العدد القادم مع فائز جديد

براعم الهايدبارك




علي حسن تمر

قمر نافز تمر حسن

مسابقة «من هو»؟

هذه الصورة لمطرب عربي معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم:-

الاجابة

القائز بالمسابقة
فاز بمسابقة من هو العدد (٥٥) وكان عن الفنان نبيل شعيل، القارئة:
ياسمين محمد اسماعيل

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

اقرأ في الحدث الاجتماعي

جرائم ترتكب باسم العلاج من السحر والجان

الجنية تدفع «اميرة» لفراش خطيبها الطبيب!

أحمد زكي تزوج شيرين سيف النصر



اسرار الزواج العرفي بين نجوم الفن!



لبنان اختُصر بحنجرة!!

نجوى كرم «لبنان».. تحطم رقم «الطرب» في جرش



صوت زحلاوي هز أعمدة المسرح الجنوبي

حطمت الفنانة المحبوبة نجوى كرم، رقم الطرب في مهرجان جرش للطرب والفن والفرح، فكانت حفلاتها الاكثر تميزاً، وتفاعلاً وحضوراً، فصفق لصوتها الزحلاوي الجميل، الاطفال والشيب والشباب، ورقصت على اغنياتها الفتيات، واهتزت اعمدة المدينة التاريخية، طرباً، وفي جو نجوى، غابت مظاهر البروتوكول والرسميات، وتزاحم الوزراء والنواب والديلوماسيون العرب والاجانب مع الجمهور العادي للوصول الى المدرج الجنوبي للاستمتاع باجواء ليلة لبنانية، احياها صوت زحلاوي، وزاد من روعتها حماس اردني جمع ارز لبنان، باعمدة جرش.

ففي الحفلة خيرتنا نجوى بين «الهنا والنار» واكدت لنا «انا ما فييه حبك أكثر من عينيي» «وغربلت لنا اصدقانا»، وحكم الجمهور حكم القاضي العادل بان نجوى، هي لبنان اختصر بحنجرة!!

● تصوير : اشرف محمد







● جمهور ضم الجامعة العربية



● قمة الطرب

● الكل يتمايل

كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب. فنخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الحسناوات..

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر، ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لنتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

جرائم ترتكب باسم العلاج من السحر والجان

الحلقة العاشرة

الجنية تدفع مثيرة «اميرة» لممارسة الجنس مع الطبيب!

الحدث - القاهرة

الواقعة الثانية البشعة التي يرويها الشيخ الشاب طه عرفة وتترجم الواقع المأساوي الذي يعيشه جيل المثقفين العرب ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين والذي يؤكد اننا تحولنا الى «مجتمع يعيش بالسحر»... يقول فيها...

بعد عيد الفطر بأيام... فوجئت بصديقي وزوجته يزورانني في منزلي ويلحان في عرض احدى الفتيات علي. فاقرأ عليها آيات الرقية لكي ننقذها من اعراض خطيرة يسببها لها الجان ويسبب لها مشكلات عديدة... اقلها انها تشعر بالجان يمارس معها «الجنس»! وهي فتاة متدينة وحيدة والديها... ويتيمة الام... قدمت لهما الشريط الذي اعددته لهذه الحالات.. واخبرتهما بان يتولى والدها قراءة هذه الآيات التي علمنا اياها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وذكرتها بحرمانية ان يقوم رجل غريب بعلاج المرأة بآيات الرقية في جلسات مغلقة حتى ولو كان هذا الرجل شيخ الاسلام نفسه... لان الشيطان سيكون ثالثهما...

ورغم ان صديقي هذا جامعي مثقف وملتزم بدينه وملتح.. وكذلك زوجته المحجبة.. ويعرفان ديناً ويقيناً ما اقوله لهما... إلا انهما غضبا مني.. واتهماني بأنني اتخلى عن مساعدة فتاة مسلمة بأمكاني مساعدتها.. وقالا اننا نثق في تقواك.. وسنكون معك... وذهبت معهما... الى منزل تلك الفتاة.. وهي حسناء جميلة تدعى «اميرة» خريجة جامعة.. محجبة متدينة... تنتمي لاسرة كبيرة.. والدها في مركز مرموق...

قرأت عليها آيات الرقية.. وفوجئت بها في لحظات تنهار.. وينطق عنها الجني الذي يعتبها.. وتأكدت ان هناك شخصاً اثيماً قد اجرى «سحراً اسود» ووكل به هذا الجني لايذاء تلك الفتاة المسكينة.. وقررت ان اساعدها بالفعل.. وعدم التخلي عنها.. وحددت موعداً في الاسبوع التالي للقراءة عليها، وفي الموعد المحدد... انتظرت صديقي وزوجته لنذهب الى منزل الفتاة.. ولكنني فوجئت بصديقي يتصل بي يخبرني بأنه على موعد هام. وانه سيرسل زوجته لتصحبني في هذه الزيارة... فنهرته على ذلك.. وانه يجب ان يكون معي ولا يصح ان اكون وحدي مع سيدتين بمفردي.. فقال في ثقة انت صديقي ياشيخ.. واثق في تقواك... وزوجتي في الطريق اليك.. واغلق السماعة مسرعاً... وبعد لحظات فوجئت بزوجة صديقي تطرق الباب... ومع اصراري على الرفض فوجئت بها تطلب وساطة زوجتي لاصحبها الى الفتاة المسكينة التي تنتظرني لانقاذها من عذابها... وذهبت معها على مضض.. حتى والد الفتاة لم يكن في المنزل وكانت مفاجأة مذهلة لي....

واصبحت وحدي بين زوجة صديقي المحجبة.. وتدعى «سمره» وصديقتها الفتاة المعنية الحسناء «اميرة» في شقة واسعة مغلقة على ثلاثتنا...

- فوجئت بأميرة... التي كانت ترتدي الحجاب تنتظرني هذه المرة وهي ترتدي قميص نوم مثيراً...! نهرتها وطلبت منها ارتداء «بنطلون» وروب وبدأت اقرأ عليها بعد ان استعذت بالله من الشيطان الرجيم وبدأ الجني الذي يسكن جسدها.. يتحدث معي... وينطق بالاسرار... التي تعاني منها تلك الفتاة المسكينة... وتبين انها جنية «انثى» وان الذي كلفها بالسحر لتسكن جسد اميرة هو خطيب اميرة... وهو طبيب يعمل في معهد للبصريات وان هذا الطبيب قد تعلم السحر الاسود واتقنه من كتب السحر العديدة المنتشرة على ارصفة الطرق وانه شاب مستهتر.. يهوى النساء، وانه تمكن من تسخير تلك الجنية.. يوكلها بالسحر والطلاسم... لتسكن جسد اي فتاة جميلة تعجبه يتقدم لخطبتها وبعدها يعرف اسمها واسم امها وبرج يوم مولدها.. وعن طريق هذه المعلومات، يستطيع ان يجعل تلك الجنية تسكن جسدها في قطعة شيكولاته او عصير يقدم فيه السحر لها... ومهمة الجنية بعد ذلك ان تحول الفتاة التي يخطبها الى «داعرة» وعشيقة خاصة له يمارس جميع انواع الجنس الذي تدعوه له طواعية... وبعدها يتركها ويذهب لغيرها ليرتكب معها نفس الجريمة البشعة...!

هذا بالضبط ما يفعله الطبيب الكبير مع خطيبته «اميرة» تلك الفتاة المتدينة المحجبة التي تنتمي لاسرة طيبة كبيرة، بعد ايام من خطبتها.. فوجئت بامور غامضة تنتابها... فبمجرد خروج والدها لعمله وتجد نفسها وحيدة في شقتها.. تفاجأ بهاتف او شعور غامض يغمرها ويلح عليها لكي تتصل بخطيبها الطبيب الكبير ليزورها بالمنزل لتختلي به.. وتتصل به بالفعل... ويسرع بتلبية دعوتها.. وخلال تواجده معها في تلك الخلوة.. لا تدري كيف انها تتجرد من ملابسها.. وتدعو خطيبها بالحاح لكي يضاجعها....

قالت الجنية التي تسكن جسد «اميرة» في اعترافاتها المثيرة للشيخ طه... ان الفتاة اميرة لا حول ولا قوة لها في هذا الامر... وانما هي «الجنية» التي تدفعها لممارسة الجنس والفحشاء مع الطبيب.. وان الجنية جنسية بطبيعتها وهي التي تضاجع الطبيب في حقيقة الامر من خلال جسد الفتاة الذي تسكنه... وان الفتاة لن تستطيع التخلص منها لانها مكلفة بسحر...!

صرخ فيها الشيخ طه «باسم الله وبإذنه» سوف نتخلص منك ومن سحرك المكلفة به.

ضحكت الجنية ضحكات ساخرة... في صوت انثوي متمرس لاثارة غريزة الشيخ، وهي تقول له.... ان كنت تريد التمتع بي وبجسد الفتاة الساحر فهذا يسير وانا تحت امرك.. وفوجيء الشيخ.. بالفتاة الجميلة تطلق تأوهات نشوى مثيرة... وتتلوى في حركات انثوية مثيرة على فراشها الذي تتمدد عليه في استسلام في شبه غيبوبة وبدأت تخلع ملابسها... ويقول الشيخ في حزن واسى على هذه الفتاة المسكينة... فوجئت بها تدعوني صراحة لمضاجعتها وتمد يدها نحوي... والذي ادهشني في تلك اللحظات التي تهز مشاعر اي رجل مهما بلغت تقواه ودرجة تدينه... انني فوجئت «بسمر» زوجة صديقي المحجبة... المتواجدة معي بالغرفة لاحتمي بها من نزعات الشيطان... فوجئت بها تنسحب من الغرفة وتغلق علينا الباب في هدوء...! اسرعت بقراءة القرآن.. ونفخت في وجه الفتاة المسكينة باسم الله لتصرخ الجنية التي تسكنها من العذاب... وهي تردد يا ملعون لماذا تفعل ذلك وتحرم نفسك مني ؟! واسرعت بلطمها على وجهها لكي تفيق الفتاة... وهي مذهولة... واتركها مسرعاً الى خارج الغرفة... والحق بزوجة صديقي وانا اصرخ فيها... لماذا فعلت ذلك؟ وكانت اجابتها اكثر من كارثة حقيقية...

قالت لي في خجل.. ان صديقتي تعاني منذ خطبتها من هذا العذاب... تشعر كان احداً يضاجعها في صورة خطيبها الطبيب.. كانت في البداية تتخيله حلماً... ولكنها بعد ذلك اكتشفت انه حقيقة... وهي فتاة متدينة ولا تدري ماذا تفعل في مصيبتها التي لا تدري كيف تحدث؟! وكثير من المشايخ الذين عرضت عليهم من قبل اخبرونا بان ما تعانيه هو نوع من السحر الاسود... الذي يتم عن طريق «النجاسة» ولن يستطيع احد ان يخلصها منه الا بنفس الطريقة... وهو ممارسة الجنس معها، واستخدام ناتج العملية الجنسية في كتابة طلاسم تخلصها من هذا السحر الملعون....

وفي حقيقة الامر هي «يائسة» وعلى استعداد ان تفعل اي شيء حتى تتخلص من عذابها وتعود الى طبيعتها.. لذلك فقد كانت في هذا اليوم مستعدة لك تماماً لكي تمارس معها هذا الشيء... ان كان هذا هو الحل الوحيد لانقاذها من عذابها... لذلك كانت تنتظرك وهي ترتدي قميص النوم... ولهذا السبب انسحبت من الغرفة واغلقتها عليكما... عندما وجدتها تعرض نفسها عليك... لكي لا تتحرج مني وتقبل على علاجها وانقاذها بعد ان تقوم بمضاجعتها...!

قال لها الشيخ طه وهو مذهول..

وهل انت برغم انك متدينة ومحجبة وزوجة صديقي، توافقين على ان اقوم بهذا العمل البشع لعلاجها من الجان؟ وهل تتخيلين انني يمكن ان افعل تلك الجريمة..؟! وهل تتخيلين ان اي مسلم مؤمن يرتكب مثل هذا الزنا باسم العلاج من الجان...؟!

قالت في خجل....

لقد عرضها والدها من قبل على شيخ مسن لعلاجها بالقرآن لانقاذها من حالتها الغامضة... وكان هذا الشيخ رجلاً ملتحياً متديناً، وطلب في وجود والدها، ان يجردها تماماً من ملابسها الا من السروال ويدهن جسدها بالزيت الطيب الذي قرأ عليه القرآن.. فعل ذلك في وجود والدها الذي لم يعترض، وبعدها جاء في جلسة اخرى، وطلب ان ينفرد بها في جلسة خاصة بغرفتها... وايضاً في وجود والدها، الذي كان ينتظر معي بالخارج.... وبعد ساعة خرج ليعلن شفاءها... وبالفعل شعرت بتحسن ملحوظ لمدة اسبوع وبعدها عاودتها الاعراض الغامضة بصورة اكثر قسوة... وعندما سألتها عما فعل الشيخ في الجلسة المغلقة.. اخبرتني بانه طلب مضاجعتها كحل وحيد لانقاذها من السحر الاسود ووافقت...!

كانت هذه هي القصة البشعة الثانية من عشرات القصص المثيرة عن جرائم ترتكب باسم العلاج من الجان والسحر، رواها لي صديقي الشيخ طه عرفه وهو يذرف الدموع على ضياع الدين والدنيا في زماننا هذا بسبب انتشار السحرة بيننا... في صور متعددة حديثة تجدهم... اطباء.. ومحامين ومهندسين ومن كل فئات المجتمع تعلموا السحر وازداد عددهم.. وعلى ايديهم اصبح الضحايا يتزايدون كل يوم... وهم بالملايين... ولكنهم لا يظهر منهم الا اليسير.. من قمة جبل الجليد.. ولم نعد نعرف من الصالح ومن الطالح... من منهم الساحر ومن المعالج... فجميعهم يرتدون قناعاً واحداً اليوم هو العلاج بالقرآن... ولكن النتيجة الوحيدة التي تظهر جلياً بوضوح... ان ضحية كل هذا.. هو تحول النساء والفتيات... الى داعرات... يرتكبن الزنا والجنس في سرية بدعوى العلاج من الجان... ولا يعصمها من ذلك ثقافتها ولا تحضرها ولا تدينها...

فها هي اميرة المتدينة المحجبة.. حولها خطيبها الساحر الى داعرة وزانية وفي رحلة عذابها.. وبحثاً عن المنقذ من المعالجين بالقرآن... اصبحت من يأسها... تعرض جسدها على الزنادقة لينقذوها من عذاب الجان....!

وحتى اتاكد من مأساة اميرة... والتي كانت صديقتها «سمره» هي الشاهد.. والحافظ على اسرارها.. اتصل بهن الشيخ طه من مكتبي.. لاستمع معه الى طلب زوجة صديقه، بأن اميرة المسكينة لا زالت في انتظاره بقميص النوم لعلاجها... وانقاذها....!

ولامانة الكلمة.. وخطورة القضية التي نحن بصددها.. كان لزاماً علي ان اعيش بنفسي هذه المأساة لحظة بلحظة... التي سأكون شاهداً عليها امام الله يوم اللقاء... قبل ان افجرها امام ملايين القراء.. فليس الهدف الاثارة من تلك الوقائع السرية التي انقلها لكم كما يحلو للبعض ان يقول.. وانما المسألة كبيرة تتعلق بمجتمعنا.. وبديننا... حيث ندفع ثمنه كبيراً ولا بد من كشفه ووضع حل لتلك المآسي المروعة.

فعندما ابلغني صديقي الشيخ طه، بحكاية الدعوة الشيطانية لزوجة الفنان الشهير... سألته.. وكيف تصرفت معها..؟

قال... ما زلت هارباً منها حتى الان..

قلت له.. اريد ان اكون شاهد عيان على تلك القصة المثيرة.. استمع لها بأذني.. واشاهد احداثها بعيني.. واحرق خلجات نفسي بنيران تلك المأساة... حتى اكون اميناً امام الله وامام القراء في نقل ادق تفاصيلها.. لتكون العبرة والعظة لمن لا يعتبر.. وتكون احداثها عوناً لكشف ذلك العالم الخفي.. لرفع الاذى عن المسلمين.. الذين يتساقطون كل لحظة بين يدي الشيطان.. باسم العلاج من الجان بالقرآن... حتى تحولنا جميعاً الى مجتمع يعيش بالسحر... في ثوان ادار قرص التليفون من مكتبي ليطلب منزل زوجة الفنان.. وفي لهجة الملهوف.. تدافعت كلمات مدام «ل. م» عبر سماعة التليفون تدعوه لزيارتها لانقاذها من عذابها...

وقال لها الشيخ طه عرفة.. انني احادثك من مكتب صديقي صابر شوكت فهو لا يصدق حجم المأساة التي تعانين منها... قالت له اعطيني اياه... في كلمات مريرة قاسية... قالت لي زوجة الفنان الشهير... ارجوك يا استاذ... اتوسل اليك... ان تجعل الشيخ طه يزورني انني منذ شهر تقريباً.. وانا اطارده يومياً بالتليفونات في منزله على امل ان يرد.. ولا اجد سوى زوجته التي تغار عليه..! ارجوك يا سيدي... انا اعيش مأساة بشعة... وكذلك طليقي الفنان الشهير.. «ح. س» بسبب السحر الاسود..لن استطيع ان اشرح لك المأساة التي نعيشها بالتليفون.. انا في انتظاركما.. بمنزلي... سوف ارسل لكما السيارة لتنقلكما... وعندما تأتي... ستعرف كل شيء...

قبل منتصف الليل بقليل... جاء ابن شقيقتها يقلنا بالسيارة الى منزلها بالهرم الذي تعيش فيه مع امها العجوز... وهناك التقيت بها لتروى لي تلك المأساة...

وجدتها.. امرأة في الاربعينات من عمرها.... على محياها تبدو بقايا جمال قد ولى... وشحوب وذبول.. فشلت المساحيق ان تخفف اثاره... كنت للوهلة الاولى اتخيل ان عمرها يجاوز الستين ولكنني ذهلت عندما اكتشفت من بطاقتها انها في الاربعينات....■

سر جريمة القتل تحت سفح الهرم

الحدث - القاهرة- هويدا عبد السلام

مات الاب منذ طفولة الابناء الاربعة، ثلاثة اولاد وفتاة واحدة، وترك الاسرة في رعاية الام وكانت سيدة منزل طيبة ظلمتها ظروف الحياة الصعبة، ورحيل الزوج المبكر وهي في ريعان شبابها، فسهرت على تربية الابناء بالعمل في البيوت تارة، وبيع الملابس الجاهزة والاتجار فيها تارة اخرى....

وحينما كبر ابناؤها تخرج الاول صابر من كلية الحقوق والثاني حصل على دبلوم فني متوسط وعمل في احدى ورش السيارات، والثالث لم يكمل تعليمه والتحق بوظيفة في الخارج لدولة خليجية لكنه كان يعود سنوياً لقضاء الاجازة في مصر، اما البنت الوحيدة سهير فاضطرت امها الى اخراجها من سنوات التعليم الاولى لمساعدتها في الانفاق على اخوتها والعمل في البيوت احياناً، وهكذا سارت حياة هذه الاسرة الى ان ذهبت سهير للعمل كخادمة او مربية اطفال عند سامي بك وهو رجل اعمال من الاثرياء جداً متزوج لكن زوجته كثيرة السفر للخارج وتهوى شراء اغلى واجمل الثياب من باريس ولندن وروما، وتعشق التجول في اوربا صيفاً وشتاء ولهذا بحث الزوج عن مربية لولديه الصغيرين ترعاهما في غياب الام.

ولم يكن سامي بك هذا شخصاً اميناً، او طيباً يحترم القيم او الاخلاق، فحاول اكثر من مرة ان يغازل هذه الفتاة الخادمة ذات الجمال الفائق والجسد المثير بالنسبة له، وحينما رفضت سهير محاولات سيدها للاقتران بها او مضاجعتها في الفيلا التي يملكها بالقرب من الاهرامات الثلاثة، حاول سامي بك ان يعرض عليها الزواج سراً – عرفياً – على ان تقيم في نفس الفيلا، ودون ان يعلم اي احد بذلك حتى اخوتها الثلاثة الذين ضايقهم كثيراً عمل اختهم كمربية، لكن صعوبة ظروفهم المعيشية جعلتهم يقبلون ذلك على مضض.

سهير رفضت الزواج عرفياً من البيك وعرضت الامر على اشقائها الثلاثة الذين قالوا لها ان تنهي عملها في هذه الفيلا فوراً على ان تكمل حتى اخر الشهر لتأخذ حقوقها كاملة وبالفعل ابلغت سهير سامي بك بالرفض على ان تكمل عملها كخادمة او مربية حتى نهاية الشهر، ولكن سامي بك لم يرحم براءتها، وصدقها، وفكر في الانتقام من هذه الفتاة الفقيرة التي رفضت الزواج من رجل مرموق مثله، وكانت وسيلة الانتقام هي اغتصاب سهير ليلاً بعد تخديرها عن طريق مشروب عصير برتقال وضعه لضحيته قبل ان ينفرد بها وهي في حالة عدم وعي، واغتصبها، وفعل جريمته ثم فاقت سهير من هذه الاغماءة لتجد نفسها امرأة – لم تعد فتاة، ضاعت سمعتها، وتمرغ شرفها الذي حافظت عليه سنوات طويلة في التراب، هربت من فيلا سامي بك الى منزل اخوتها، بكت... انهارت.... سقطت مغشياً عليها، ودون ان تكمل القصة كان الجميع عرف ما حدث حتى وان كانت التفاصيل الكاملة غائبة.

بعد ساعات قليلة استأجر الاشقاء الثلاثة المحامي خريج الحقوق، والميكانيكي والشقيق الثالث الذي عاد قبل ايام من الخارج، استأجروا سيارة ذهبوا الى الفيلا حاصروها من الخارج، ودخل اثنان منهما وجدوا سامي بك في مدخل الفيلا وحده، اخذوه عنوة، كتفوا يديه، ورجليه ووضعوه في شوال كان معهم في السيارة، انطلقت هذه السيارة الى منطقة جبلية صحراوية تبعد قليلاً عن سفح الهرم، لكنها (مقطوعة) من الشرطة او الناس، وتقريباً لا تمر فيها سيارات وفي هذه المنطقة ذبحوا سامي بك بالسكين ثم قطعوا جسده، ومزقوا اعضاءه ووضعوه في شوال، ثم دفنوه في احد الجحور بالمنطقة ذاتها.

عادت زوجة سامي بك – القتيل – من الخارج ابلغت رجال الشرطة والبوليس باختفاء زوجها في ظروف غامضة، ووصل الضباط الى خيط وحيد اوصلهم الى هذه التفاصيل، وهي قصة ما حدث لسهير، فالقى القبض على اشقائها وتولت النيابة التحقيق.■

سيدتي.. هل جمالك نعمة ام نقمة

خدعوها بقولهم حسناء!

● هيلاري وتشيللر وبوتو حسناوات تربعن على القمة

الحدث - خاص

ماذا يحدث عندما تمارس المرأة حديث المرآة وتسأل نفسها هل انا حقاً جميلة؟

وهذا الجمال الذي يقولون انه موضوع نسبي وخاضع للاذواق والامزجة والاحكام الفردية امر يقال انه يعني الكثير لدى الغالبية العظمى من بنات حواء. هل هو نعمة ام نقمة وهل يلعب دوراً في نجاح المرأة بالحياة وحصولها على الفرص المناسبة.. والى اي حد تستخدمه المرأة كسلاح في معترك الحياة.. الحدث قامت بسؤال بعض الشباب والشابات حول هذا الموضوع وخرجت ببعض الاجوبة..

تقول هديل ابو شامة

يلعب الشكل الخارجي دوراً لا بأس به في نجاح الفتاة وتقبل المجتمع لها ولكني اعتقد ان هذا الموضوع له دور محدود فالدور الاساسي يرجع لجمال الروح ثم ان الجمال الرباني الذي تمنحه الطبيعة ليس مقياساً فلا توجد امرأة غير جميلة في هذا الكون الشخصية الجذابة والشفافة تلعب دورها في اضفاء طابع جمالي على اي امرأة.

الوجه الانساني

وتقول نيفين شريف محمد مصطفى: للمظهر الخارجي دور مساعد فقط وليس اساسياً واعتقد ان تمتع المرأة بنسبة جمال عالية تؤدي احياناً الى اصابتها بالغرور ويعود ذلك الى ان الجميلات يحظن عادة باهتمام فوق العادة لذا فهن يصبحن مستغرقات في ذاتهن ومغرورات ولكن هذه ليست قاعدة ولا تنطبق على المجتمع وفي جوابها على سؤال فيما يمكن للمرأة ان تفعل اذا لم تكن تتمتع بجمال طبيعي تقول على المرأة ان تأخذ الامر ببساطة ويجب ان لا يسبب لها اي عقدة والمرأة الواثقة في نفسها تتجاوز مرحلة الجمال الخارجي لتستوحي طاقات كامنة في داخلها وتقوم بالتركيز على دورها كانسانة وعضو فعال بالمجتمع.. وعليها ان تبرز وجهها الانساني قبل وجهها الجميل..

وتشارك نسرين جبريل وميساء جريس نيفين في وجهة نظرها حيث تقولان:

ان الشكل يعتبر عامل جذب مبدئي واولي فقط ولكن البقية ترتكز على المعاملة والشخصية والقدرة على التعبير عن الذات.

وعن سؤالنا عن رأيهن بالفكرة الشائعة التي تقول ان الحسناوات يخترن عادة العمل بالمهن ذات الطبيعة السهلة والتي لا تتطلب مجهوداً فكريا تقول ميساء: نعم الجميلة عادة لا تحب ان ترهق جمالها وبالتالي فهي تبحث عن مهن سهلة بحيث لا تتعب وجهها الساحر!! بينما تخالفها نسرين الرأي مؤكدة ان الشكل الخارجي ليس له اي علاقة بالطموح وتحقيق الذات ولكن ربما ان النساء اللواتي يعملن في مهن ذات طبيعة شاقة لا يجدن الوقت الكافي لصرفه على العناية بمظهرهن...

● يزن محمد جمعة الحمصي

● محمد ربيع الدويك

نقمة لا نعمة

وتقول سهى موظفة في شركة:

شاب يصرخ: حسناوات بلدي اكلن الاخضر واليابس!!

الجمال هو حلم كل حواء على وجه الكرة الارضية تبذل من اجله المرأة الغالي والنفيس وتعتبره الكثيرات مقياساً للذات والقيمة ولكني اقولها عزيزتي المرأة لا تعيشي حبيسة في هاجس اسمه الجمال فالجمال كثيراً ما يكون نعمة لا نقمة.. انه السبب وراء تعرضك للمضايقات والمشاكسات في كل مكان وهو السبب في تقييمك كانثى بالدرجة الاولى في كثير من المواقف!

وهو سبب في اشعال نار الغيرة في صدور قريناتك من بنات حواء وتعرضك لكيدهن النسائي الذي لا يرحم!

اذا نجحت يقولون لا عجب الطرق مفتوحة على مصراعيها لخدمة الجمال واذا فشلت يقولون ليست اكثر من مجرد امرأة جميلة انها تملك رأساً ساحراً ولكن لا شيء فيه!!

صدقيني عزيزتي المرأة انه نقمة لا نعمة!

عزيزتي حواء حققي ذاتك اولاً!!

ويقول محمد ربيع دويك: يشكل الجمال الخارجي عملية جذب اولي لان حاسة النظر اهم من غيرها.. ولكن المضمون والجوهر يعتبر هو الاهم بالنسبة للمرأة والجمال كثيراً ما يصيب المرأة بالغرور ويدفعها للتعامل مع الناس بفوقية وهذا امر سلبي جداً ولكن لا ينطبق هذا على الجميع، فهناك الكثير من الجميلات المتواضعات.

ويضيف محمد قائلاً انا انصح المرأة بان تثبت وجودها فكرياً وعملياً وانسانياً فهذا رصيدها بالنهاية لا جمالها الخارجي..

جميلات فولاذيات!!

ويقول يزن الحمصي

يلعب الشكل دوراً مهماً فالجمال جزء من شخصية الفتاة وهو الشرارة الاولى التي تشعل فتيل الاهتمام!!

والجمال مطلوب في بعض

وشابة تقول: على المرأة ان تدير الاحداث لا رؤوس المعجبين!!

المهن مثل السكرتاريا والطيران ومجال العلاقات العامة وهو غير ضروري في مهن اخرى كالمهن ذات الطابع الفكري والتخصصي..

ولكن هذا لا يعني ان الجميلات يعملن فقط في هذه المهن فعلينا ان نتذكر ان هيلاري كلينتون وتانسو تشيللر وبنازير بوتو نساء على قدر لا بأس به من الجمال ولكنهن علامات فارقة على طريق صنع القرار السياسي في دولهن، المرأة الجميلة تصلح لان تكون امرأة مبدعة..

ويقول شاب حديث التخرج:

آه من حواء انها منتشرة في كل مكان وحسناوات بلدنا اصبحن يحصدن الوظائف والاهتمام والفرص.. وامام اغراء الجنس اللطيف الذي لا يقاوم تفتح الابواب والمرأة اصبحت تستغل ضعفنا الفطري والتاريخي امام العنصر النسائي في سبيل تحقيق اهدافها ونجاحاتها!!

ولم يعد هناك عدالة او تكافؤ فرص..

يا حشود النساء الزاحفة رفقاً بنا لقد اكلتن الاخضر واليابس!!

ورداً على هذا الاتهام الذي وجهه يزن لحواء ولمعرفة مدى صحة هذا الموضوع قمنا بعمل زيارة لاحدى الشركات وسألنا

مدير شركة: نعم نفضل الجميلات!!

احد المدراء: بصراحة عندما تقوم باختيار موظفاتك هل تأخذ العامل الجمالي بعين الاعتبار؟ وكان هذا جوابه..

بصراحة نعم. فالفتاة الحسناء الانيقة تثير جواً مريحاً للتعامل مع العملاء.. والعنصر النسائي مرغوب في كثير من القطاعات ولكن الكفاءة والتأهيل علمياً ومهنياً لا غنى عنها ولكن كما يقول المثل الشائع «زيادة الخير خير» فاذا كان هناك من يطرقن الباب بحثاً عن فرصة عمل ولديهن الكفاءة المطلوبة واذا اقترن الوجه الحسن بكفاءة احسن فلم لا؟!

ويعد عزيزتي المرأة هل ما زلت مصرة على ان تكوني اكثر سحراً من كلوديا شيفر.. لم ستبدأين رحلة الالف ميل لتحقيق ذاتك؟ الامر متروك لك..

سينما التسعينات.. الى اين..

نحن والسينما.. ماذا نشاهد هذه الايام

الحدث - غادة غنيم

تعتبر السينما احدى افرازات عصر العلم والتكنولوجيا، وصناعة السينما اصبحت تحتل اهتماماً لا باس به في كثير من الدول.. ومن المؤكد انها دخلت الى مجتمعنا الاردني كوسيلة من وسائل التعبير عن الحضارة، ولها ارتباط وثيق باهتمامات الناس وتركيبتهم الاجتماعية والثقافية كما ان للناس في مشاهدتهم للافلام السينمائية اذواق ومذاهب ولهم في ما تقدمه آراء ووجهات نظر..

الحدث قامت بسؤال الناس في عدة مواقع، في محاولة لمعرفة دور السينما في حياتنا.. وكان هذا الاستطلاع..

مهند الهياهبة قال:

اقوم بارتياد دور السينما بمعدل شبه شهري واهتم بمشاهدة الافلام التي وصلت حديثاً الى دور العرض واحب الافلام لي هي الافلام التي تعتمد على الخيال العلمي مثل فيلم حرب النجوم الخ.. وانا افضل هذه الافلام لان بها نوعاً من الغرابة والخروج على المألوف وانا افضل السينما الغربية على السينما المصرية التي اعتبرها ملتصقة بالواقع الى حد ما حيث انها عالجت قضايا قريبة من واقع الانسان العربي ولكن معالجتها لهذه القضايا ضعيفة.

نعم للاثارة ولكن بحدود

توفيق عمر قال: افضل افلام الدراما وقصص الحب والافلام ذات الطبيعة الرومانسية لانها تلبي حاجة عاطفية وانسانية بداخلنا وتعالج علاقتنا بالجنس الاخر وهذا امر هام خاصة عند فئة الشباب واكبر مثال عليها افلام الستينات والسبعينات حيث كانت الحياة ابسط والناس اقل تعقيداً والاحلام والرومانسية بحالة من الخصب والتوهج عكس هذه الايام التي يعاني فيها الناس من الركض وراء لقمة العيش بحيث لم يعد هناك وقت للحب!!

اما عن استخدام الاغراء والاثارة بالافلام فيقول افلام الاثارة تستغل نقطة ضعف عند المشاهد خاصة الشباب وتخاطب هذه الافلام غرائزهم وبشكل سلبي وانا لست ضد مشاهد الاغراء ولكن شرط ان لا تكون فاضحة وان تكون ضمن الحبكة الدرامية والقصة وليس لمجرد الاثارة فقط!

اما السينما العربية فهي تمثل الواقع الغربي نوعاً ما خاصة انها بدأت تعرض لاحداث وحقبات تاريخية هامة من الحياة السياسية العربية مثل فيلم امرأة هزت عرش مصر وفيلم مهمة في تل ابيب ولكن بعض الافلام العربية ركيكة لا تتمتع بجودة عمل عالية وتعتمد على اسم البطل او البطلة بالسوق.

السينما الواقعية هي الافضل

وتقول هنادي ابو جبارة

الافلام العربية لا تلفت انتباهي لانها تطرح مواضيع مطروقة ومكررة ومستهلكة وبشكل مبتذل وهي مليئة بمواضيع مثل المخدرات والقصص العاطفية الفاشلة والدموع التي لا مبرر لها!! وبرأيي ان السينما تنجح عندما تقترب من واقع الناس وتطرح قضايا عنهم بالصميم وكلما كانت صادقة في طرحها كلما كانت افضل، نحن لا نريد ان نركض خلف السراب نحن نريد سينما تعبر عما نعيشه ان السينما عالجت قضايا من الواقع ولكنها تركز دائماً على الظواهر الشعبية بالرغم من ان الواقع العربي مليء بالايجابيات التي اهملتها السينما بالاضافة الى ان التركيز وتكرار طرح بعض القضايا يروج لها كما لو كان يعمل لها دعاية مثل الاباحية والمخدرات. ان الجاهل بهذه الامور ما عليه الا ان يشاهد بعض الافلام ليعرف طرق وسبل الحصول على هذه الامور!!

اما المرأة بالسينما العربية فصورتها مشوهة جداً فهي اما راقصة او خائنة او امرأة لعوب او مدمنة مخدرات... والمرأة العربية ارقى من هذا بكثير.

السينما مخدر للاوجاع

● اروى نزال

● غادة نزال

اروى نزال قالت: انا افضل افلام الـ اكشن لانها تشد الاعصاب ومثيرة وتدفع المشاهد لمتابعتها حتى اخر لقطة وتطالب اروى السينما العربية بطرح قضايا جديدة لم تطرح من قبل وتقول ان السينما الغربية اكثر صدقاً اما العربية فهي تخدر الام ومشاكل الشعب العربي وتبعد عن المشكلة بالاثارة ولكن لا تحلها!!

وتقول غادة نزال

على السينما ان تشمل في معالجتها شرائح متعددة وواسعة من المجتمع فهي كثيراً ما تركز على حياة الطبقة الارستقراطية وابناء الذوات وعليها ان تعبر عن هموم وحياة الطبقة المتوسطة والكادحة فنحن مللنا من رؤية القصور الفارهة والحياة البرجوازية.. نريد افلاماً تعكس الواقع لا نريد ان ندفن رؤوسنا بالرمال بل نريد سينما جريئة..

الفيلم العربي اوله زي اخره!!

ويقول السيد اسامة المصري

انا ارتاد السينما بالدرجة الاولى حسب رغبة اطفالي وافضل الافلام الرومانسية لانها مريحة للاعصاب وانا افضل السينما الغربية لان الفيلم العربي «اوله زي اخره»..

د.خمش: المطلوب رؤيا جديدة للسينما العربية وان تطرح هموم الطبقة الكادحة

ولمعرفة الدور الذي تلعبه السينما في التأثير على المشاهد وتوجيهه قمنا بلقاء د. مجد الدين خيري خمش.

يقول: موجة السينما الاباحية والعنف والاثارة التي اصبحت تكتسح السينما «خاصة العربية» لها العديد من الاسباب والسبب ان الجيل قد تغير، الجيل السابق كان مرتبطاً بقضايا قومية واسعة وكان المجتمع العربي يمر بتحولات سياسية وحضارية وكانت الجماهير تشارك في هذه التحولات مما يعمق ارتباطها بقضايا المجتمع العامة مثل مقاومة الاستعمار وبناء الدولة الحديثة وبناء المؤسسات الحديثة وترسيخ الاستقلال وبالتالي فقد كان الجيل يستغل كل طاقاته بعملية البناء وحين كان يرتاد او يشاهد افلام السينما كان يريد شيئاً يريح اعصابه ولذا راجت في تلك الفترة الافلام الرومانسية ذات المحتوى الانساني وكانت الافلام تخاطب عواطف ومشاعر الجمهور وتسمو بها.

الجمهور الآن في العالم العربي غير مرتبط بقضايا كبيرة او قضايا عامة وهو مرتبط بقضاياه الحياتية او المحدودة والمجتمع دخل مرحلة الاستقرار بعد مرحلة البناء واصبحت الحياة تدفع افراد الجمهور الى نوع من التفتيش عن الاثارة العقلية والاثارة العاطفية من خلال افلام السينما وبالتالي صناعة السينما كصناعة فيها جانب استثماري وتسويقي يهدف للربح وهي بالتالي تريد ان تسوق سلعة عليها طلب، وبالتالي بدأت بتقديم افلام فيها عنف وفيها تجارة..

وعلى السينما العربية ان تلعب دورها بشكل ايجابي فهناك ضرورة لوجود جانب ترويحي وفكاهي ولكن بشكل بعيد عن التهريج وفيه تسلية نزيهة وبريئة وعليها ان تعبر عن كفاح الطبقة الوسطى وهي الغالبية بالمجتمعات العربية وان تلعب دوراً بالمشاركة السياسية والقضايا الجوهرية وغيرها من قضايا الساعة والقضايا المهمة.■

احمد زكي تزوج شيرين سيف النصر... ومصطفى قمر انوشكا!

اسرار وخفايا الزواج العرفي للفنانين والفنانات

الحدث - القاهرة - انصاف احمد

الحياة الخاصة للفنانين هي المنطقة المحرمة ممنوع الاقتراب منها او التصوير!!

واذا كان الفنان يسمح بالاعلان عن بعض اسراره الشخصية لغرض الظهور والتواجد في الوسط الفني باي شكل، فهناك اسرار خاصة جداً يدافع عنها بشراسة حتى لا يعرفها احد حتى اقرب المقربين اليه.

عندما يضطر الى الزواج العرفي.

اسرار الزواج العرفي للفنانين في مصر عبر هذه السطور.

كوميديان اشتهر باعماله المسرحية واخيراً التليفزيونية قدم العديد من الاعمال المسرحية التي لاقت نجاحاً جماهيرياً كبيراً بسبب تكوينه ثنائياً شبه دائم مع فنانة كوميدية استعراضية بالاساس، الادوار المسرحية لم تجمعهما فقط بل هناك عقد زواج عرفي وعندما طاردتهما الاشاعات نفى الاثنان هذا الزواج رغم مشاهدتها في اماكن كثيرة معاً خارج المسرح!!

فنان استعراضي وصاحب فرقة استعراضية يقدم برنامجاً يلاقي اقبالاً جماهيرياً في التليفزيون المصري ويستضيف نجومه في المساء متزوج عرفياً من فنانة اتجهت للاستعراض مؤخراً وقامت بتكوين فرقة استعراضية افتتحت بها احدى دورات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وهي تقيم بصفة دائمة في احد الفنادق حتى تلتقي بزوجها دون ان يعرف احد.

واذا كانت هذه بعض النماذج السرية للزواج العرفي فهناك من كشف عنهم الستار مثل الفنانة نهلة سلامة التي تزوجت عرفياً من المخرج محمد خان واستمر الزواج لمدة ثلاثة اشهر الا ان زوجة محمد خان علمت بهذا الامر فطلبت من نهلة سلامة الطلاق حتى يحافظ على اسرته وبالفعل تم الطلاق.

ليست هذه القصة الاولى من نوعها في الوسط الفني بمصر فظاهرة الزواج العرفي بين الفنانين والفنانات بدأت منذ الستينات التي شهدت العديد من الحالات ابرزها زواج الفنان الراحل محمود المليجي بالفنانة سناء يونس وظل هذا الزواج في السر ومختفياً عن الجميع لسنوات عديدة وكان السبب وراء اخفاء هذا الزواج خوف محمود المليجي من زوجته علوية جميل، فقد كانت ذات شخصية قوية لهذا كان لا يجرؤ على مخالفتها في امر وعلى سبيل المثال كانت تامره بعدم زيارة اصدقائه الفنانين في منازلهم فكان يقابل اصدقاءه.. على المقهى او في الاستوديو وعندما عمل مع سناء يونس باحدى مسرحيات المسرح القومي ربط الحب بينهما وتزوجا عرفياً وكانت اللقاءات بينهما تتم في لندن وباريس وعندما علمت علوية جميل بهذا الزواج امرت المليجي بلهجتها الحادة ان يطلق سناء يونس فقام بتطليقها وحتى الآن تصر سناء يونس على انكار هذا الزواج.

الزواج العرفي اقبلت عليه الفنانة سعاد حسني فبالاضافة الى الاشاعات التي ربطت زواجها عرفياً بالعندليب الاسمر تزوجت سعاد حسني وعرفياً من المخرج زكي فطين عبد الوهاب ابن الفنانة ليلى مراد وعندما علمت ليلى مراد بهذا الزواج ظلت تطارد ابنها حتى طلق سعاد حسني.

على جانب اخر هناك الشائعات التي تثار بين الحين والآخر عن زواج الفنانين عرفياً من ابرز تلك اشاعات زواج احمد زكي من شيرين سيف النصر وانوشكا من مصطفى قمر ومسلسل الاشاعات لا ينتهي الى حد وكذلك الزيجات العرفية■



بعدما دخل كتاب غنيس للارقام القياسية

غنى صباح فخري فصاحت اعمدة جرش.. هذا هو الطرب!

ردي ردي.. عليه ردي، ويا مال الشام يا الله يا مالي طال المطال يا حلوة تعالي وابعث لي جواب وطمني، هكذا صدح صباح فخري بين أعمدة جرش التي كانت تهتز طرباً. فما بالك بالناس الذين كانوا على اهبة الاستعداد لسماع النغم الحلو والكلمة الرائعة فطربوا ثم طربوا حتى وصل الامر بهم الى الصياح بأعلى صوت «قسماً بالله هذا هو الفن»!، صباح فخري عملاق الغناء الاصيل، صوت قوي لا حدود له وثقافة موسيقية عالية المستوى، كان قادراً في الوقت نفسه على التحكم بالجمهور والفرقة الموسيقية بحركة صغيرة من يده، اما فرقته الموسيقية فقد كانت على درجة من الدقة بحيث لا يمكن لأي خبير موسيقي ان يلتقط خللاً او يلمس ضعفاً، موسيقى شرقية حسب الاصول الاكاديمية هي تراث يتجدد ودائما تحتاج الى الصوت القوي الذي يستطيع الافادة منها والاجادة بها. وصباح فخري قام بارشفة وتوثيق مئة وستين اغنية وموشحاً في برنامج «نغم الامس».

وحين سئل في مؤتمره الصحفي عن المسرح الغنائي قال ان الفنان ليس معنياً به وتكاليفه عالية جداً. واليوم هناك جهات مسؤولة عنه بينما كان في الماضي نشاطاً شخصياً. وعن الاغاني قال ان موجة الاغاني الذائعة هذه الايام عبارة عن مواد استيلاكية والفنان في رأيه يجب ان تكون له شخصية وان يحمل مضموناً وان تكون له موهبة. هذه هي الشروط التي يجب توافرها في الفنان، والمبدعون قليلون. ويضيف صباح فخري ان على المطرب ان يتسلح بقوة صوته اولاً وبثقافة موسيقية وعلمية واجتماعية ونفسية والاعتماد على الكلمة الحلوة الجيدة واللحن الراقي والاداء الرائع، ويرى صباح فخري ان كثيراً من الاصوات الجديدة تريد الشهرة السريعة وتنسى انها تحمل رسالة وان الفن اصلاً هو رسالة يجب الدفاع عنها وخدمتها.

وفي مجال التصنيفات الفنية قال صباح فخري: ان تسمية الموشح نسبة للشعر وليس اللحن، وهو فن اندلسي ويقال انه كان هناك اصلاً موشحات مشرقية، والموشح اتى بتفعيلات اضافية لتزيين الشعر. اما بالنسبة للحن فهناك الحان موشحات مشرقية ومغربية. وعن الاصوات الغنائية فهناك اصوات جميلة وواعدة نأمل منها ان تكمل المشوار ولكننا نفاجأ باختفائها ومنها من لا يحمل ارادة كافية ترغمه على استكمال المشوار وتكون النتيجة التوقف!

والفن الاصيل يحتاج الى ارادة قوية، وفي جانب آخر فإن الموشحات والقدود بينهما فوارق في الاسلوب والالحان والايقاعات، فالقد هو الجملة البسيطة والكلمة الشعرية، والموشحات قصائد شعرية.

ويأمل صباح فخري بانشاء معهد غنائي لتدريب مجموعة من الاصوات لخلق جيل فني سليم نسلمه الراية. ولانني اقدم فناً اعتبره رسالة وثقافة فانا اهتم جداً بتنقيته وترقيته، لي دور في الكلمة ولي رأي فيها وقد اغيرها وكذلك اللحن كل ذلك وانا حريص على ان يكون فني سامياً وراقياً، ولا اتقدم لاداء اي لحن دون الاطمئنان الى انني استطيع تأديته وانني امتلك المساحات الصوتية التي تساعد على اداء اللحن وبالتالي اكون عاملاً جيداً في تقديم التراث، اما اذا كنت لا استطيع فلا اقدم عليه ابداً.

وغنى صباح فخري في جرش فاطرب السامعين ونقلهم الى اجواء التراث الاصيل، علماً بان صباح فخري دخل كتاب غنيس للارقام القياسية فقد غنى في كراكاس (فنزويلا) من الساعة العاشرة ليلاً وحتى الثامنة صباحاً!

فاهلاً بالطرب الاصيل وبصباح فخري الذي اضاف لجرش وليالي جرش الروعة وعظمة الابداع واصالة الغناء.

لولا نظام توقيت الحفل الفني
لغنى صباح فخري حتى الصباح

الحدث في جرش

* اثناء تقديم المطرب الكبير صباح فخري احدى وصلاته الغنائية لاحظ ان هناك كاميرا فيديو فتوقف عن الغناء وطلب من حامل تلك الكاميرا مغادرة المسرح الجنوبي. وعندما لاحظ السيد اكرم مصاروة ذلك قام على الفور وطلب من حامل الكاميرا مغادرة المسرح.

ومما يذكر ان الحفلتين اللتين اداهما الفنان صباح فخري لم يقم التلفزيون بتصويرهما.

* قام تلفزيون وراديو العرب بتصوير الفنانة نجوى كرم منذ لحظة وصولها في المطار يوم الثلاثاء الماضي، وقد رفضت اقامة حفلة اضافية يوم الاحد وذلك لارتباطها بحفلة ستقام في جنيف خلال هذا الاسبوع...

* الاجهزة الامنية والادارة المالية لادارة مهرجان جرش على علم بالبطاقات المزورة لحفلة نجوى كرم، لذلك كان هناك رقابة شديدة على هذه البطاقات التي نفدت بالكامل قبل عدة ايام من موعد الحفلات.

* جميع المطربين الذين شاركوا في مهرجان جرش سيشاركون في مهرجان المحبة والسلام باستثناء ماجدة الرومي. مصطفى قمر سيغني يوم الافتتاح ١٩٩٦/٨/٢ فقط ربحي رياح سيغني للعام الثاني على التوالي نظراً للاقبال الجماهيري الذي لقيه في العام الماضي.

نشاطات فنية تشكيلية في مهرجان جرش

امينة الملاك: نوى التمر والزيتون يصنع فناً!

هناك انشطة وفعاليات فنية منوعة في مهرجان جرش الخامس عشر. اذ ان النشاط لا يقتصر على الحفلات الغنائية الفردية والجماعية او المسرحيات. ففي باحات جرش وساحاتها معارض للحرف اليدوية بمشاركة كل من الاردن وفلسطين والامارات العربية المتحدة وتونس، الى جانب عرض ازياء الاردن وفلسطين باشراف السيدة وداد قعوار. وخيمة فنية منوعة لدولة الامارات العربية المتحدة ومعارض فردية للفنانين الاردنيين الذين حازوا على جوائز الدولة التقديرية.

واحد هذه المعارض للفنانة امينة الملاك التي التقيناها للحديث عن تفاصيل اعمالها:-

* ما هو هدفك من المشاركة في جرش؟

- هدفي هو اظهار فني في مجال واسع، حيث ان زوار جرش يعتبرون جمهوراً غنياً بحبه للفن ومحاولة اكتشاف الجماليات والابداع وهذه بالطبع اول تجربة لي وآمل ان استمر في المهرجانات القادمة.

* ما هي المواد الاولية المستعملة في اعمالك؟

- استخدم مادة السيراميك والساتان واوراق الصحف التي اجمعها واطوعها لصنع مناظر جميلة وسلال هدايا بالاضافة الى مادة الاسمنت وبذور التمر والزيتون التي صنعت منها مجسمات لمسجد وسفينة واواني الزهور، اما النحاس فانني استخدمه في تشكيل البراويز النحاسية.

* الاحظ وجود مادة الخشب والصدف في اعمال قليلة، فهل هي تجارب جديدة؟

- الخشب من مادة القصب ومنذ سنتين بدأت باستخدام الصدف وسأستمر في تجاربي عليه لتطويره وتقديم اشكال جديدة في هذا الميدان.

* ما هي مشاريعك للمشاركة القادمة؟

- ان قدرت لنا المشاركة في العام القادم فسأعمل منذ الآن على تقديم معروضات متميزة ومبتكرة في الميدان الفني.

الفرقة المشتركة لجامعة اربد الاهلية وجامعة اليرموك في مهرجان جرش

د. محمد غوانمة: الفرقتان تقدمان فناً متكاملاً في خطين متوازيين

كانت فرقة جامعة اليرموك الفنية قد شاركت عدة مرات في مهرجان جرش، وهذا العام وللمرة الاولى تشارك فرقة جامعة اربد الاهلية، وفي هذا المجال يقول د. محمد غوانمة رئيس فرقة جامعة اربد الاهلية:- اعتبر فرقتنا شقيقة لفرقة اليرموك الموسيقية فهما تسيران في تكامل وتنسيق ولكن في خطين متوازيين.

* ما هو انطباعك عن مهرجان جرش هذا العام؟

- ارى انه مهرجان قوي بدأ بجميع الفنون وتطوير عروضها والاهتمام بفكرة ان يكون هذا المهرجان دائماً عالياً في مستواه ومشاركاته وفعالياته.

* متى تشكلت فرقة الجامعة الاهلية؟

- تشكلت الفرقة عام ١٩٩٥ مع تأسيس الجامعة، والفرقة تتكون من ستة وثلاثين عضواً، اثنا عشر منهم يعزفون على مختلف الآلات الموسيقية واثنا عشر كورال شباب واثنا عشر كورال شابات، واهتمامنا ينصب على التراث الغنائي الاردني بشكل خاص والعربي بشكل عام. وادارة الجامعة تهتم بابداعات الشباب ومنها الجانب الموسيقي المرتبط بالحس والوعي الثقافي. والجامعة تدعم الفرقة بكل ما يلزمها من مقومات.

* ما هي المشاركات التي كانت للفرقة؟

- شاركت الفرقة في مناسبات وطنية كثيرة، وكانت اخر مشاركاتها قبل جرش في مهرجان الفحيص السابع، وطموحنا ان نشارك في الفعاليات الفنية المحلية والعربية، ومهرجان جرش لهذا العام منح الفرقة فرصة طيبة لبيان مواهبها وابداعاتها ولهذا نوجه شكرنا لادارة المهرجان ونأمل ان نكون قد قدمنا ما يتناسب وهذا المهرجان الرائع.O